



مخطوطات مكتبة ابن عباس

مخطوطة

مقامات الحريري

المؤلف

قاسم الحريري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرکز الحديث فیصل للبحرین ولله راسد الوسلو



قسم المیکروفيلم

رقم المخطوط	
العنوان	مقامات الحریری
اسم المؤلف	قاسم الحریری
عدد الأوراق	١٢٩
تاریخ النسخ	
المقاس	
ملاحظات: ص ١٢٩	

أدب

٢٠٢

مقامات

الحریری

قسم الحریری

مكتبة

ابن العباس

مقامات الحریری

وهو من ناصبة خسين مقامه تحتوى على جدد
القول وهزله ورقيق اللفظ وجزله وغرر البيان
ودرره وملح الادب ونوادره الى ما وشحتها به
من الايات ومحاسن الكنايات ورصعته فيها
من الامثال العربية واللطائف الادبية والاحا
النحوية والفتاوى اللغوية والرسائل المتكرة
والخطب المحبزة والمواعظ المبكية والاضاحيل
الالهية ما املت جميعه عن لسان ابي نريد
واسندت روايته الى الحرث بن همام
وما قصدت بالاحاض فيه الا
نفسه قاريه وتكثر سواد طالبيه ولم
اودعه من الاشعار الاجنبية الا بيتين
فدين اسست عليهما بنية المقامة الحلوانية
واخرين تومين ضمتهما المقامة الكرجية وما
عدا ذلك فخاطري ابو عذره ومقنض حله
ومره هذا مع اعترافى بان البديع رحمه الله سببا
غايات وصاحب ايات وان المنصدي بعده

من فضائله ولا يسي ذلك المسمى الابد لانه
 والله در القائل هو عدي بن مسافر

لانشاء مقامه ولواوق بلاغة قد امه لا يغترف الا
 من فضائله ولا يسي ذلك المسمى الابد لانه
 والله در القائل هو عدي بن مسافر
 فلو قبل مبكها بكت صبا به
 بسعدى شفيت النفس قبل التدام

ولكن بكت قبل فميج الى البكا
 بكها فقلت الفضل للمتقدم

وارجو ان لا اكون في هذا الهذر الذي اوردته
 والمومر الذي توردته كالباحث عن حقه
 بظلفه والجاذع ما رن انفه بكفه فالحق
 بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة
 الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا على
 انى وان اغمرني في الفطن المنغابي ونضع عني
 الحب المحاي لا اكاد اخلص من غم جاهل او
 ذي غم متجاهل يضع مني هذا الوضع ويندد

بانه مناهى الشرع ومن نقد الاشيا بعين للعقول
 وانعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات

من
 مهدى

كرما وان ترمما ترمين فافشه
 ومن استحق الارتقاء فرقه
 ومن استخط فخطه في حشه
 واعلم بان التبر في عرق الثرى
 خاف الى ان يستثار ينش
 وفضيلة الدينار يظهر سره
 من حركة لامن ملاحه نقشه
 ومن الغباوة ان تعظم جاهلا
 لصقال ملبسه وروث رقصه
 او تهين مهذباً في نفسه
 لدروس بزته ورثة فرش
 ولكم اخي طيرين هيب لفضله
 ومفوف البردين عيب لفحشه
 واذا الفتى لم يغش عار لم تكن
 اسماله الامراق عرش
 ما ان يضرب العضب كون قرابه
 خلقا ولا البانرى حقارة عشه

اصل الحس البستان
 ويستعار للفضلا

العرش من مبعاد درج

العرش من مبعاد درج

المقامة الثالثة والعشرون النجدانية

الوطن في شرح الزمن الخطب خشي

وَنَضَضْتُ مَرْكَابَ السَّيْرِ وَجَبْتُ فِي

اهتدت اليها القفا حتى وردت

في الخلافة والحرم العاصم من المخافة

فسروت ايجاس الروع واستشعاره
ازلت
اضماره
اخطاره

وَتَسْرِبْتَ لِبَاسِ الْآمِنِ وَشِعَامَهُ وَقَصْرَهُ

هتني على لذة اجتنيها ومصلحة اجتليها

اجتليها فبرزت يوما الى الحسين لا روض

تقریر علی بن ابی طالب

ملفوظ

مُتَالُونٌ وَرِجَالٌ مُنْثَالُونٌ وَشَيْخٌ طَوِيلٌ فَصِيحٌ

اللسان قصير الطيلسان قد لب فتى شارب

جديد الشباب خلق الجلاب فرقت طرقت

اشترى النظاره حتى وايقنا باب الامارة

وَهَذَا صَاحِبُ الْمَعُونَةِ مَتْرَعًا فِي دَسْتِهِ

ومروعا بسمته فقال له الشيخ اعز الله

الموالي وجعل كعبه انى قلت هذا الغلام

فَطِيْمًا وَرَيْطَةً يَتِيْمًا ثُمَّ لَدَى اللَّهِ تَعْلِيْمًا فَلَمَّا

مهر و بهر جرد سیف العدوان و شهر

يَلْتَوِي عَلَىٰ وَيَنْقُحُ حِينَ يَرْتَوِي مِنِّي

وَيَلْقَى فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ عَلَامَ عَثَرْتَ

منى حتى تنشر هذا الخزي عني فوالله ما

سَتَرْتُ وَجْهَ بَرَكٍ وَلَا هَتَكَ مَحَابِ

سرك ولا شققت عصا امرئ ولا الغيت

تلاوة شكر فقال له الشيخ ويك واى

رَبِّ اخِي مِنْ رَيْكٍ وَهَلْ عَيْبُ اخِي

۱۰۰

من عيبك وقد ادعيت بحري واستحقته
 وانتحلت شعري واسترقته واستراق الشعر
 عند الشعراء افطع من سرقة البيضاء والصفراء
 وغيرهم على بنات الافكار كغيرهم على البنات
 الابكار فقال الوالي للشيخ وها حين سرق
 الملح امر مسخ امر نسخ فقال والذي جعل
 الشعر ديوان العرب وترجمان الادب
 ما احدث سوى ان يترشمل شرحه واغار
 على ثلثي شرحه فقال انشد ابياتك برومتها
 ليضع ما احتاز به من جملتها فان شدد
 يا خاطب الدنيا الدينية اتها
 شرك الردى وقرة الاكلد
 دار متى ما اضحكت في يومها
 ابكت غدا بعد الهام من دار
 واذا اظلم سحابها لم ينفع
 منه صدى لجهامة الفرار
 غارها ما تنقضي واسيرها

انتحلت اي نسبت
 ادعيت
 افطع
 بنات الافكار
 بنات المعاني الطيبة
 سرق
 مسخ
 نسخ
 جميعا
 من ابن عباس رضي الله عنه قال
 قالوا الشعر فان فيه محاسن
 تلتقي ومساوي تنفي وصحة
 للحكم ويدل على مكارم الاخلاق
 الشعر حفظ ما ادى الى بيان
 والشعر في ما ينبغي من الكرم
 لولا ان الشعر لم يبق في الدنيا
 ما كنت تعلم بوجودها

الجاهل السحاب الذي
 قد اهرق ماؤه

الحفنة بنفسك
 من عيبك

لا يفتدي بجلائل الاخطار
 كم مزدحم بغرورها حتى بد
 متمردا متجاوزا المقدار
 قلبت له ظهر المحن واو لغت
 فيه المدي فزت لاخذ الثأر
 فابى يا بعمر ك ان يمر مضيجا
 فيها سدى من غير ما استظهار
 واقطع عيلاق حبها وطلا بها
 تلق الهدى ورفاهة الاسرار
 ولزق اذا ما سالت من كيدها
 حرب العدى وتوب الغدار
 واعلم بان خطوها تفحا ولو
 طال الهدى ووتت سري الاقدار
 فقال له الوالي ثم ماذا صنع هذا قال
 اقدم للوم في الجزاء على ابياتي السدينية
 الاجزاء فحذف منها جزين ونقص من
 اونها ونزى حتى صار الرز فيهما

لا يفتدي بجلائل الاخطار
 كم مزدحم بغرورها حتى بد
 متمردا متجاوزا المقدار
 قلبت له ظهر المحن واو لغت
 فيه المدي فزت لاخذ الثأر
 فابى يا بعمر ك ان يمر مضيجا
 فيها سدى من غير ما استظهار
 واقطع عيلاق حبها وطلا بها
 تلق الهدى ورفاهة الاسرار
 ولزق اذا ما سالت من كيدها
 حرب العدى وتوب الغدار
 واعلم بان خطوها تفحا ولو
 طال الهدى ووتت سري الاقدار
 فقال له الوالي ثم ماذا صنع هذا قال
 اقدم للوم في الجزاء على ابياتي السدينية
 الاجزاء فحذف منها جزين ونقص من
 اونها ونزى حتى صار الرز فيهما

افقد
 وقدوم السيل
 وقلوبهم
 عليه وسلم
 الكافرو
 صف الكفا
 داروا بها
 حلا لها
 فيماضيه
 لوقيل
 انفسها
 اذا امسى
 وقال ابو
 ابد استرد
 فبالسجود

لا يفتدي بجلائل الاخطار
 كم مزدحم بغرورها حتى بد
 متمردا متجاوزا المقدار
 قلبت له ظهر المحن واو لغت
 فيه المدي فزت لاخذ الثأر
 فابى يا بعمر ك ان يمر مضيجا
 فيها سدى من غير ما استظهار
 واقطع عيلاق حبها وطلا بها
 تلق الهدى ورفاهة الاسرار
 ولزق اذا ما سالت من كيدها
 حرب العدى وتوب الغدار
 واعلم بان خطوها تفحا ولو
 طال الهدى ووتت سري الاقدار
 فقال له الوالي ثم ماذا صنع هذا قال
 اقدم للوم في الجزاء على ابياتي السدينية
 الاجزاء فحذف منها جزين ونقص من
 اونها ونزى حتى صار الرز فيهما

زهرين فقال له الوالي بين ما اخذ ومن
 اين فليد فقال امرني سمعك واخذ للتفهم
 عني ذرعك حتى تبين كيف اصلت على
 وتقدر قد راحته الى ثم انشأ
 وانفاسه تصعد يا خاطب الدنيا الدنية انها
 شرك الردي دار متى ما اضحكت في يومها البكت
 غدا واذا اطل سحابها لم ينتفع منه صدى
 غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدي
 كم مزد هي بغورها حتى بد اتمردا
 قلبت له ظهر المحسن واولغت فيه السدى
 فانربا بعرك ان يرمضعا فيها سدى
 واقطع علايق حيتها وطلا بها تلق الهدى
 وارقب اذا ما سالت من كيدها حرب العدى
 واعلم بان خطونها تجماولوطال الهدى
 فالتفت الوالي الى الغلام وقال تبالك
 من خرج مارق وتلميذ سارق فقال
 الفتى برئت من الادب وبنيه ولحقته بن

وقد مر في شعر الاخطا مثل هذا
 ولقد علمت ان الرماح تناوشت
 هجرت الله الى تكهن شعرا لا
 انما يحل بالعبط الضيف
 قبل العيال وتقبل الابطال لا

يقال فلان خرج فلان
 او كان قد خرج فلان
 العلم والادب

يناويه ويقوص مبانيه ان كانت ابيات
 نمت الى علمي قبل ان الفت نظى وانما انفق
 توارد الخاطر كما قد يقع الحافر على الحافر
 قال فكان الوالي جوف صدق زعمه فندم
 على بادرة ذمه وظل يفكر فيما يكشف
 له عن الحقائق وتميزه الفائق من
 المايق فلم ير الا اخذها بالمناضلة
 ولزها في قرن المساجلة فقال لهما
 ان اردتما افتضاح العاقل واتضاح الحق
 من الباطل فترا سلا في النظر وتباريا وكما
 وتجاولا في حلبة الاجازة وتجاريا ليهلك
 من هلك عن يثنة ويحيى من حي عن يثنة
 فقالا له بلسان واحد وجواب متوارد
 قد رصينا بيسرك فمرنا بامررك قال
 اني مولع بانواع البلاغة بالتجسس وابعاه
 لها كالرئيس فانظما الان عشرة ابيات
 تلحانها بوشيه وترصعها بحليها وضمانها

وقد مر في شعر الاخطا مثل هذا
 ولقد علمت ان الرماح تناوشت
 هجرت الله الى تكهن شعرا لا
 انما يحل بالعبط الضيف
 قبل العيال وتقبل الابطال لا

المناضلة اصلها رماة
 الشتم

القرن صدر بشعره التي
 والمساجلة المناوئة

العاقل التي الذم على
 العاقل التي الذم على

شرح حال مع الفلي بديع الصفة الى
 الشفه مليح النتن كثير اليتيه والتجني
 مخري تناسي العهد واطالة الصدة ولخلا
 الوعد وانا له كالعبد قال فبرز الشيخ
 مجليا وتلاه الفتى مصليا وتجاريا بيتا
 فبتا على هذا النسق الى ان اكمل نظمه
 الابيات واتسق وهي على النسق
 واخوى حوى رقي برقة تغره
 وغاد مرني الف الشهاد لغد ره
 تصدى لقتلي بالصدود وانتى
 لفي اسره مذ حانر قلبي باسره
 اصدق منه الزور وخوف الزور امره
 وارضا استماع المحر خشية هجره
 واستعذب التعذيب منه وكلما
 اجده عذابي جذبي حب بره
 تناسي دماي والناسي مذمة رسا
 واخفظ قلبي وهو حافظ سره

اول الغسان في السباق والمضيق
 يتلهو والشقي والتالي والعاطف
 والرياح والخط والوشل والطم
 والسكيت ويقال بالشديد
 والتخفيف وهو الغشك

الحوة سره في باطن الشفتين
 والاحوى الاسم

المذمة من الذم والمذمة
 من الدمام وهي
 الصور

بالخط الشفاه
 المصطفى الخليل الذي تلهو والسابق وهو مغرور بغيره
 والزمير

وانجب ما فيه الشاهي لعجبه
 واكبر عن ان افوه بكبره
 له مني المدح الذي طاب نشره
 ولي منه طي الود من بعد نشره
 ولو كان عدلا ما تجنى وقد جنى
 علي وغيري يحتنى برشيف تغره
 ولولا شتيه شيت اعنتي
 بد امرالي من اجتلي نور بد ره
 واني على تصريف امري وامره
 امرى المرحلوا في انقيادى لامره
 فلما انشداها الوالى متراسلين بهت
 لذكايها المتعاذلين وقال اشهد بالله انكما
 فرقد اسماء وكزندانى وعاء وان هذا
 الحديث لينفق مما اتاه الله ويستغنى بوجده
 عمن سواه فتب ايها الشيخ من اقامه
 وثب الى اكرامه فقال الشيخ هيها
 ان تراجع مقتي او تعلق به ثقتي

عبد ووفى العبد

اسا
 ردد
 ردد
 ردد

المتماثلين

المتماثلين

معناها البعد وبعد
 الحيلة تقيه

وَقَدْ بَكَوْتُ كُفْرًا ^{بجرب} أَنَّهُ لِلصَّبِيحِ ^{فعله} وَمُنِيتُ ^{بجرب} بِالْعُقُوقِ ^{بجرب}
 الشَّيْخِ ^{المشترق} فَأَغْرَضَنِي ^{فعله} الْفَتَى ^{قابلة} وَقَالَ يَا هَذَا ^{بجرب} أَنْ
 الْجَاهِجَ شَوْمٌ ^{الضم} وَالْحَقِيقَ لَوْ ^{الضم} وَتَحْقِيقَ الظَّنَّةِ ^{الضم}
 أَثَرٌ ^{الضم} وَأَعْيَاتُ الْبَرِّ ^{الضم} ظَلَمٌ ^{الضم} وَهَبْنِي ^{الضم} اقْتَرَفْتُ ^{الضم}
 جَرِيرَةً ^{الضم} أَوْ اجْتَرَحْتُ ^{الضم} كَبِيرَةً ^{الضم} أَمَا نَذَكَرُ ^{الضم}
 إِذَا نَشَدْتَنِي ^{الضم} لِنَفْسِكَ ^{الضم} فِي آيَاتِنَا ^{الضم} أَنْسَاءُ ^{الضم}
 سَامِحَ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ ^{الضم} مِنْهَا لَأَصَابَةَ ^{الضم} بِالْخَلَطِ ^{الضم}
 وَتَجَافَى ^{الضم} عَنْ تَعْنِيفِهِ ^{الضم} أَنْ نَرَاغَ ^{الضم} يَوْمًا أَوْ قَسِطَ ^{الضم}
 وَاحْفَظْ صَنْعَكَ عِنْدَهُ ^{الضم} شُكْرَ الصَّنِيعَةِ ^{الضم} أَمْ تَحْمِلُ ^{الضم}
 وَأَطْعُهُ ^{الضم} أَنْ عَاصَى ^{الضم} وَهَذَا ^{الضم} أَنْ عَزَّوَادِنَ ^{الضم} إِذَا شِطَّ ^{الضم}
 وَأَقْبَنَ ^{الضم} الْوَفَا ^{الضم} وَلَوْ لَوَاحِلَ ^{الضم} بِمَا ^{الضم} اشْتَرَطْتَ ^{الضم} وَمَا اشْتَرَطَ ^{الضم}
 وَأَعْلَمَ ^{الضم} بَأَنَّكَ ^{الضم} أَنْ طَلَبْتَ ^{الضم} مَهْذَبًا ^{الضم} رَمْتَ ^{الضم} الشُّطَّ ^{الضم}
 أَوْ مَا تَرَى ^{الضم} الْمَحْبُوبَ ^{الضم} وَالْمَكْرُوهَ ^{الضم} لَيْزًا ^{الضم} فِي نَسِطٍ ^{الضم}
 كَالشُّوكِ ^{الضم} يَدُ ^{الضم} فِي الْفُصُولِ ^{الضم} مَعَ الْجَنِيِّ ^{الضم} الْمَلْتَقِطِ ^{الضم}
 وَلِذَا إِذَا ^{الضم} الْعَمْرَ ^{الضم} الطَّوِيلَ ^{الضم} يَشْتَوِي ^{الضم} بِهَا ^{الضم} يَغْضُ ^{الضم} الشُّطَّ ^{الضم}
 وَلَوْ أَنْتَقِدْتُ ^{الضم} بَنِي ^{الضم} الزَّمَانِ ^{الضم} وَجَدْتُ ^{الضم} أَكْثَرَهُمْ ^{الضم} سَقَطَ ^{الضم}
 قَالَ ^{الضم} لَجَعَلَ ^{الضم} الشَّيْخَ ^{الضم} يَنْضَضُ ^{الضم} نَضَضَةً ^{الضم} الصَّلَ ^{الضم}

وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله

وهذا الذي ساء فقط وفيه الكسبي فقط

وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله

وَيَجْلِقُ حَلَقَةَ ^{الضم} الْبَانِرِ ^{الضم} الْمَطْلِ ^{الضم} ثُمَّ قَالَ ^{الضم} وَالَّذِي ^{الضم}
 نَزَّيْنِ ^{الضم} السَّمَاءِ ^{الضم} بِالشَّهْبِ ^{الضم} وَأَنْزَلَ ^{الضم} مِنَ ^{الضم} السَّحْبِ ^{الضم}
 مَا رَوْنِي ^{الضم} عَنِ ^{الضم} الْأَصْطِلَاحِ ^{الضم} الْأَلْتَوَقِ ^{الضم} الْأَفْضَاحِ ^{الضم}
 فَإِنَّ هَذَا ^{الضم} الْفَتَى ^{الضم} اعْتَادَ ^{الضم} أَنْ ^{الضم} أَمُونَهُ ^{الضم} وَأَمْرًا ^{الضم}
 شَوْنَهُ ^{الضم} وَقَدْ كَانَ ^{الضم} الدَّهْرُ ^{الضم} يَسُحُّ ^{الضم} فَلَمْ ^{الضم} أَكُنْ ^{الضم} أَشْجَ ^{الضم}
 فَمَا ^{الضم} الْآنَ ^{الضم} فَالْوَقْتُ ^{الضم} عَبُوسٌ ^{الضم} وَحَشَوُ ^{الضم} الْعَيْشِ ^{الضم}
 بُوْسٌ ^{الضم} حَتَّى ^{الضم} أَنْ ^{الضم} يَنْتَ ^{الضم} فِي ^{الضم} هَذِهِ ^{الضم} عَابَرَةً ^{الضم} وَيَتَى ^{الضم} لَامَ ^{الضم}
 تَطُوفُ ^{الضم} بِهِ ^{الضم} فَارَةً ^{الضم} قَالَ ^{الضم} فَرَقَ ^{الضم} لِمَقَالِهِمَا ^{الضم} قَلْبَ ^{الضم}
 الْوَالِي ^{الضم} وَأَوَى ^{الضم} لَهُمَا ^{الضم} مِنْ ^{الضم} غَيْرِ ^{الضم} اللَّيَالِي ^{الضم} وَصَبَّ ^{الضم} إِلَى ^{الضم}
 اخْتِصَاصِهِمَا ^{الضم} بِالْأَسْعَافِ ^{الضم} وَأَمْرَ ^{الضم} النُّظَامَةِ ^{الضم}
 بِالْأَنْصَرَفِ ^{الضم} قَالَ ^{الضم} الرَّأْيِ ^{الضم} وَكُنْتُ ^{الضم} مَتَشَوِّفًا ^{الضم}
 إِلَى ^{الضم} مَرَايِ ^{الضم} الشَّيْخِ ^{الضم} لَعَلِّي ^{الضم} أَعْلَمُ ^{الضم} عِلْمَهُ ^{الضم} إِذَا ^{الضم} عَايَنْتُ ^{الضم}
 وَسَمِعْتُهُ ^{الضم} وَلَمْ ^{الضم} يَكُنْ ^{الضم} الزَّحَامُ ^{الضم} يَسْفِرْ ^{الضم} عَنْهُ ^{الضم} وَلَا ^{الضم} يَفْجُرْ ^{الضم}
 لِي ^{الضم} فَادِ ^{الضم} نَوَامِنَهُ ^{الضم} فَلَمَّا ^{الضم} تَقَوَّضَتْ ^{الضم} الصَّفُوفُ ^{الضم}
 وَاجْتَفَلَ ^{الضم} الْوُقُوفُ ^{الضم} تَوَسَّيْتُ ^{الضم} فَادِ ^{الضم} أَهْوَابِ ^{الضم} بَوْنِي ^{الضم}
 وَالْفَتَى ^{الضم} فَتَاهُ ^{الضم} فَعَرَفْتُ ^{الضم} حِينِي ^{الضم}ذَ ^{الضم} مَغْزَاهُ ^{الضم} فِيمَا ^{الضم} آتَاهُ ^{الضم}
 وَكَدْتُ ^{الضم} أَنْقَضَ ^{الضم} عَلَيْهِ ^{الضم} لَأَسْتَعْرِفَ ^{الضم} إِلَيْهِ ^{الضم} فَرَجَرَنِي ^{الضم}

وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله

وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله
 وحيثما كان
 من قوله

وقد قالوا في حقنا
الخطيئة خطيئة
اشارة بطرف العين
فأيقن ان الطرف قد قال
واملا وسهلا بالحبيب

بأيام طرفه واستوقفني بأيام كفه
فلزمت موقفي واخرت منصرفي فقال
الوالي ما مرامك ولا بما سبب مقامك
فابتدسره الشيخ وقال انه انيسي وصاحب
مليوسي فتسمع حينئذ بتانيسي ورخص
في جلوسى ثم افاض عليهما خلعتين
ووصلهما بنصاب من العين واستعهدهما
ان يتعاشرا بالمعروف الى اظلال اليوم
المخوف فنهضا من ناديه مشددين شكر
اياذيه وتبعتهما لاعرف مثواهما وانزود
من بجواهما فلما اجزناحي الوالي وافضينا الى
الحالي ادركني احد جلال ونزته مهيبا
الى حوزته فقلت لابي نريد ما اطنه استخرج
الا يستخبرني فماذا اقول وفي اي واد معه
اجول فقال بين له غياقة قلبه وتلعاب
بلته ليعلم ان مرجحه لاقت اعصارا وحده
وجيد وانه صادف تيارا فقلت اخاف

وقد قالوا في حقنا
الخطيئة خطيئة
اشارة بطرف العين
فأيقن ان الطرف قد قال
واملا وسهلا بالحبيب

قوله فماذا اقول
الخطيئة خطيئة
اشارة بطرف العين
فأيقن ان الطرف قد قال
واملا وسهلا بالحبيب

قوله فماذا اقول
الخطيئة خطيئة
اشارة بطرف العين
فأيقن ان الطرف قد قال
واملا وسهلا بالحبيب

فأخترت نفسي ما اقول فاني
وارسل اليه فاجابه الممدوح
فخذ القليل من كانك تفعل

ان

وقد قالوا في حقنا
الخطيئة خطيئة
اشارة بطرف العين
فأيقن ان الطرف قد قال
واملا وسهلا بالحبيب

ان يتقد غضبه فيلحك لهبه اويستشري
طيشه فيسري اليك بطشه فقال اني ارجل
الان الى الرها واني يلنقى سهيل والشها
فلما حضرت الوالي وقد خلى مجلسه واخلي
تعبسه اخذ يصف ابانريد وفضله ويذمر
الدهره ثم قال نشدتك الله الست الذي
اعامره الدسيت فقلت والذي اجلسك في
الدسيت ما انا بصاحب ذاك الدسيت
بل انت الذي تمر عليه الدسيت فانزوت
مقلته واحماترت وجنتاه وقال والله
ما اعجزني قط فضع مريب ولا تكشف معجب
ولكن ما سمعت بان شخصا دلس بعد ما تطلس
فهذا اتمله ان ليس فقال وما كنية ذلك
القريد فقلت يكنى باي نريد فقال
انه باي كيد اليق منه باي نريد افتدري
ابن سكم ذلك اللكم قلت اشفق منك
لتعدي طوره فظعن عن بغداد بفيوره

وقد قالوا في حقنا
الخطيئة خطيئة
اشارة بطرف العين
فأيقن ان الطرف قد قال
واملا وسهلا بالحبيب

وقد قالوا في حقنا
الخطيئة خطيئة
اشارة بطرف العين
فأيقن ان الطرف قد قال
واملا وسهلا بالحبيب

...

سيق بالهز ونضرة هون
 نه ليس يفر في الكه في الوفا مع
 الهوى نضرة في الكه في الوفا مع
 افوق السهم في الكه في الوفا مع
 امر القيس لما خرج القيس فاح
 وروافقا ما امر في قيس منه
 ملك في الكه في الوفا مع
 ولله كان مع ظيرة خا بقيد
 وسامه ان يفر له السهم في الكه
 الولد فقال له اجلسي فاعله خج
 هله منه ولسانه ولسانه
 اشرا عليه بدفع الكه في الكه
 انه فلما اصبح سبيل ما نسا
 الى وقع الكه في الكه في الكه
 امانه فاصبح ما نسا في الكه
 العذر طوق لا سوي ولو جمع الملك
 فقلل الولد وهو ينظر في الكه
 خاسا فلما دخل الموم وافي السهم
 بالندم في الكه في الكه في الكه
 بنى في عاديا حصنا حصنا
 وماء كما شئت اني
 وفيه بادع الكه في الكه
 اذا ما كان اقدم وفيه

والمصنفه

[illegible]

الفهم وجلس بفض لطائم النثر والنظم ونحن ننزكو
 من انباطه وننبري لطبي بساطه الي ان غناشوا بياهم
 للعرب ومغردنا الطرب الام سعاد لا تصلح حلقه
 ولا تاوين لي مما الاقي صبرت عليك عيل صبري
 وكادت تبلغ الروح الزاني وها ان قد عرفت على انصاف
 اساق فيه خلى مايساني فان وصلا الذب فوصل
 وان صرنا قصرنا كالطلاقي قال فاستم الجاني
 بالثاني لم نصبت الاول ودفع الثاني فاستم
 بترية ابويه لقد نطوعا الخار سبويه فشعبت
 حينئذ ان الجمع في تجوز الضيب والرفع فليست
 فرقة رفعلها هو الصواب وقالت طائفة يجوز
 بهما الا الانتساب واستبرهم علي احرين الجواب
 واستبرهم الاضطحاب وذلك الوغل بيدي
 ابتسام ذي معرفة وان لم يغبه بنت سفة
 حتى اذا سكنت الزماجر وصمت المزجور والجل
 قال يا قوم انا انبيكم بآويله وامير صحيح
 القول من عليه انه يجوز دفع الوصلين وبشرها

وهما استحسنوا في بعضهم في
 وصف الكعبه وسفها
 جاوت بعد ذنابه وسفها
 فانظروا الى ما حصى به
 غنت على عودها وطولها
 غنت على عودها وطولها
 ومن ذلك اخضر
 غنت عليه كطرد العود
 وغنت عليه القيد
 يا بس

الكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار

الكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار

والمغايرة بينهما وذلك بحسب اختلاف
 الاضمار والتقدير الخذوف في هذا المضمار
 قال ففقط من الجماعة افراط في ماسراته
 وانخرط الى ميسراته فقال اما اذ دعوة
 نزال وتلسم للنضال فما كلمة هي ان
 شتم حرف محبوب او اسم لما فيه حرف
 حلوب واي اسم يتردد بين فرد حانم
 وجع ملازم واية هاء اذا التحقت اماطت
 الثقل واطلقت المعتقل واين تدخل
 السين فتعزل العامل من غير ان تجامل
 وما منصوب ابد على الظرف لا يخفضه
 سوى حرف واي مضاف اخل من عرى لاضافة
 بعروة واختلف حكمه بين مساء وغدوة
 وما العامل الذي يتصل باوله ويجعل معكوسه
 مثل عمله واي عامل نايبه ارجب منه وكرا
 واعظم مكره واكثر لله تعالى ذكرا وفي اي
 موطن يلبس الذكران بواقع النسوان وتبرز

الكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار

الكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار

الكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار
 والكل من يمشي في هذه الدار

ربات بحال. بعيام الرجال. واين يجب حفظ
 المراتب. على المضروب والضارب. وما اسمر
 لا يفهم الا باستضافة كلمتين. او الاقتصار
 منه على حرفين. وفي وضعه الاول التزام
 وفي الثاني الزام. وما وصف اذ اردف بالنون
 نقص صاحبه في العيون. وقوم بالدون
 وخرج من الزبون. وتعرض للهون. فهذه
 ثنتا عشرة مسيلة. وفق عددكم. ونزلة لكم.
 ولوزد تمردنا. وان عددتم عدنا. قال
 المخبر هذه الحكاية. فورد علينا من اجليته
 الا اني هالت لما هالت. ما حارت له الافكا
 وحالت فلما اعجزنا العوم في حمره.
 واستسلمت تماثنا بسحره. عدنا من
 استثقال الرؤية له. الى استنزال الرواية
 عنه. ومن بغى التبرم به. الى ابتغاء التعلم
 منه. فقال والذي نزل النخوة في الكلام.
 منزلة الملح في الطعام. لا انلتكم مراما.

ولا شفيت لكم غراما. او تخولني كل يد
 ويخنصني كل منكم بيد. فلم يبق في الجماعة
 الا من اذعن لحكمه. ونبذ اليه خباءة كمة.
 فكشف حينئذ من اسرار الغائرة. وبدائع
 اعجازة. ما جلالة صداء الاذهان.
 وجلى مطلعته بنور البرهان. قال الراوي
 فرمنا حين فكمنا وعجنا. اذ الجينا وندمنا
 على ما ندنا. واخذنا نعتد سر اليه اعتذر
 الاكياس. ونعرض عليه امر تضاع الكاس.
 فقال ما رب لا حفاوة. ومشرب لم يتبق
 له عندى حلاوة. ثم شخ بانفه صلفا.
 ونائى بجانبه انفا. وانشد
 نهاني الشيب عما فيه افراحي.
 فكيف اجمع بين الراح والراح.
 وصل يحونر اصطباحي من معتقة.
 وقد انا رمشيب الراس اصباحي.
 اليك لا خا من تني الخمر ما عقلت.

• روحى بجسمى والفاظى بافصاحى •
 • ولا اكتست لى بكاسات السلاف يد •
 • ولا اجلت قداحى بين اقداحى •
 • ولا صرفت الى صرف مشعشه •
 • هنى ولا رحمت مرتاحا الى راح •
 • ولا نظمت على مشموله ابد •
 • شملى ولا اخترت ند ما ناسوى لصاح •
 • محام الشيب مراحمين نخط على •
 • راسى فابغض به من كاتب ما حى •
 • ولاجلى على جرى العنان الى •
 • ملهى فسحقاله من لائح لاح •
 • ولوهوت وفودى شائب لخبيا •
 • بين المصاييح من غسان مصباحى •
 • قوم سجيا يا هم توقيير ضيفهم •
 • والشيب ضيف له التوقيير يا صاح •
 • ثم انه انساب انسياب الایم • واجفل اجفالا •
 • الغيم فعلت انه سراج سروج • وبدس •

١١١ ٢٩٥
زدنيك وقد اختلف في معنى قولهم بعد
التي والتى فقل هما من اسماء الداهية
وقيل المراد بها صغير المكروه وكبيره
المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية
اخبر الحارث بن همام قال استبضعت
في بعض اسفار القند وقصدت به
سمرقند وكنت يومئذ قويم الشطاط
جوم النشاط ارمي عن قوس المراح
الى غرض الافراح واستعين بآء الشباب
على ملاحح الشراب فوافينها بكرة عروبه
بعد ان كابدت الصعوبه فسعيت وما
ونيت الى ان حصل البيت فلما نقلت
اليه قندي وملكت قول عندي عجت
الى الحتام على الاثر فامطت عتي وعشاء
السفر واخذت في غسل الجمعة بالاثر
ثم بادرت في هيئة الخاشع الى مسجد
الجامع لا الحق بمن يقرب من الامام ويقرب

افضل الانعام فحظيت بان جليت في الحلبة
وتخيرات المركز لاستماع الخطبة ولم
ينزل الناس يدخلون في دين الله افولجا
ويردون فرادى وانرواجا حتى اذا
اكتظ الجامع بحفله واظل تساوى
الشخص وظله برز الخطيب في اهتبه
متهاديا خلف عصبته فارلقى منبر الدعوة
الى ان مثل بالذروة فسلم مشيرا باليمين
ثم جلس حتى ختم نظم التاذين ثم قام
وقال الحمد لله الممدوح الاسما المحمود
الا لا الواسع العطاء المدعوق لحم الآلاء
مالك الامم ومصور الرحم ومكرم اهل
السماح والكرم ومهلك عاد وارم ادرك
كل سر علمه ووسع كل مصر حلمه وعم
كل عالم طوله وهذه كل ما رد حوله
احمد محمد موقد مسلم وادعوه دعا
موقل مسلم وهو الله لا اله الا هو الواحد

لاحمد

112
الاحد العادل الصمد لا والد له ولا ولد
ولا رفة معه ولا مساعد ارسل محمد الام
مهدا وللملة مؤظدا ولادلة الرسل
مؤكدا وللأسود والاحمر مسددا وصل
الارحام وعلم الاحكام ووسم الحلال والحرام
ورسم الاحلال والاحرام كرم الله محله
وكمل الصلاة والسلام له ورحمته الكرماء
واهلكه الرجاء ما صير ركاما وهدى رحما
وسرح هواما وسطا حساما اعلموا رحمكم الله
عمل الصالحا واكد حوام المعادكم كدح الاصحا
واردعوا هواكم ردع الاعداء واعدوا
للرحلة اعداد السعداء وادعوا لحل
الورع وداووا علل الطمع وسقوا ود
العمل وعاصوا وساوس الامل وصقروا
لاوهامكم حقول الاحوال وحلول الهول
ومساورة الاعلال ومصارمة المال والال
وادكروا الحام وسكرة مصرعه والرمس

وهول مطلعه والحد ووحدة مودعة
والملك وروعة سؤاله ومطلعه والمحو
الدهر ولوم كثره وسوء محاله ومكره كمطس
معلمًا وامر مطعًا وطح عرمرما ود قمر ملكا
مكر ما همه سك المسامع وسخ المدامع
واكداء المطامع وارداء المسمع والسامع
عم حكمه الملوك والرعايا والمسود والمطاع
والمحسود والمستاد والاساود والاساد ما
موقد الآمال وعكس الامال ولا وصل الآ
وصال وكلهم الاوصال ولا ستر الآوساء ولوم
وانساء ولا اصح الأولد الداء ورقع الأوداء
الله الله رعاكم الله الاممداومة اللهو
ومواصلة السهو وطول الاصرار وحمل
الاصار واطراح كلام الحكماء ومعاصات
اله السماء اما الهرم حصادكم والملة
مهادهكم اما الحمام مدر ككم والصراط
مسلككم اما الساعة موعدهكم والساهرة

المقامة الثانية واللون القصبية
حكى الحارث بن همام قال اجعت حين
قضيت مناسك الحج واقمت وظايف الحج
والحج ان اقصد طيبة مع رفقة من بني
شيبه لانزور قبر المصطفى واخرج من
حج وجفا فارجف بان المسالك شاغره
وعرب الحرمين متشاجره فخرت بين
اشفاق يثبطني واشواق تنشطني الى ان
القي في روعي الاستسلام وتغليب زيارته
عليه السلام فاعمت العقدة واعدت
العدة وسرت والرفقة لا تلوى على
عرجة ولا تنفي في تاويب ولا دلجة حتى
وافينا بني حرب وقد ابوا من حرب
فانزعنا ان نقضي ظل اليوم في حلة القوم
ويمننا نحن نخير المناخ ونرود الورد
البقاح اذ راينا هم يركضون كأنهم
الى نصب يوفضون فراينا انثى الهروسانا

ما بالهم قليل قد حضر ناديه فقيه
 العرب فاهرا علمهم لهذا السبب فقلت
 لرفقتي الان شهد جمع الحجة لتبين الرشيد
 من الغي فقالوا لقد اسمعت اذ دعوت
 ونصحت فما الموت ثم نهضنا نتبع البادي
 ونومر النادي حتى اذا اظلمنا عليه واستشر
 الفقيه المنهود اليه الفيتة ابانريد الشفر
 والبقر والفواقرو الفقر وقد اعتم
 الفقراء واشتمل الصماء وقعد القرفصاء
 واعيان الحجة به محتفون ولغلاطهم عليه
 ملتفون وهو يقال سلونى عن الموضلات
 واسترخصوا منى المشكلات فوالذى فطر
 السماء وعلم ادم الاسماء انى لفقيه العرب
 العرباء واعلم من تحت الجرباء فصمد
 له فتى فتيق اللسان جرى الجنان وقال
 انى حاضرت فقها الديا حتى انتحلت
 منهم مئة فتيا فان كنت ممن يرغب من

بنات غير ويرغب منانى مير فاستمع واجب
 لتقابل بما يحب فقال الله اكبر سييبن المخبر
 وينكشف المضمرة فاصدع بما تؤمر فقال
 ما تقول فيمن توضحا ثم لمس ظهره بعله قال
 انفض وضوءه بفعله النعل الزوجه
 قال فان توضحا ثم اتكاه البرد قال يحد
 الوضوء من بعد البرد النور قال
 ايسح المتوضى انثيه قال قد ندب اليه
 ولم يوجب عليه الانثيان الاذنان
 قال ايجوز الوضوء بما يقذفه الثعبان
 قال انصف منه للعربان الثعبان جمع
 ثعب وهو مسيل الوادى والعربان جمع عرب
 قال استباح ماء الضير قال نعم
 ويحنب ماء البصير الضير حرف الوادى
 والبصير الكلب قال يحمل الطوف
 في الربيع قال يكره ذلك للحدث الشنيع
 الطوف التغوط والربيع النهر الصغير

قال يجب الغسل على من امنى قال لا ولو شئى
امنى اى نزل منى يقال منه منى وامتنى وامتنى
قال فهل يجب على الجنب غسل فروته قال
اجل وغسل ابرته الفروة جلدة الراس
والابرة عظم المرفق قال فان اخل
بغسل فاسه قال كما اغى غسل راسه
الفاء ش العظم المشرف على نقرة القفا
قال ما تقول فيمن تيمم ثم رأى روضاً
قال ^{يطل} تيممه فليتوضأ الروض ما هنا جمع روضة
وهي الصبابة تبقى في الحوض قال يجوز
ان يسجد الرجل في العذرة قال نعم
وليجانب القذرة العذرة فناء الدار
قال فهل له السجود على الخلاف قال
لا ولا على احد الاطراف الخلاف الكركاء
فان سجد على شماله قال لا باس بفعاله
الشمال جمع شملة قال فهل يجوز السجود
على الكراع قال نعم دون الذراع الكراع

ما استطال من الحررة قال ايصى على اس
الكلب قال نعم كسائر الهضت راس
الكلب ثنية معروفة قال ما تقول
فيمن صلى وعانته بامرزة قال صلاه جائز
العانة الجماعة من حمر الوحش قال
فان صلى وعليه صوم قال يعيد ولو صلى
مائة يوم الصوم ذرق النعام قال
فان حمل جرودا وصلى قال هو كالحمل باقلا
المجرو الصغار من القشا والترمان قال
اتصح صلاة حامل القروة قال لا ولو
صلى فوق المرووة القروة ميلغة الكلب
قال فان قطر على ثوب المصلى نجس قال
يمضى في صلاته ولا غرو الجوا السحاب
الذى قد هراق ماء قال يجوز ان
يؤمر الرجال مقنع قال نعم ويؤمهم
مدترع المقنع لابس المغفر والمدترع
لابس الدرع قال فان اقمهم من في

يده وقف قال يعيدون ولواتهم الفـ
 الوقف السوار من العاج او الذبل وارادته
 لا يجوز للرجال الا يتم بالنساء قالـ
 فان امهم من فخذ بادية قال صلاتهم
 وصلاهم ماضية الفخذة العشيرة وقاد
 بسكون البدو واختار بعضهم تسكين
 الخاء منها يحصل الفرق بينها وبين العضو
 قالـ فان امهم الثور الاجمة قال صل
 وحلاك ذمة الثور السيد والاجمة الذي
 لا رمح معه قالـ ايدخل القصر في صلاة
 الشاهد قال لا والغائب الشاهد صلاة
 الشاهد صلاة المغرب سميت بذلك لاقا
 عند طلوع النجم لان النجم يسمى الشاهد
 قالـ يجوز للمعدور ان يفطر في شهر
 رمضان قال ما رخص فيه الا للصبيان
 المعدور المختوم ويقال له المعذر ايضا
 قالـ فهل للمعترس ان ياكل فيه قالـ

نعم بلا فيه المعترس الذي ينزل من اخريه
 ليستريح ثم يرتحل قالـ فان افطر فيه العرأة
 قالـ لا تنكر عليهم الولاية العرأة الذين
 تاخذهم العرواء وهي الحتي برعدة قالـ
 فان اكل الصائم بعد ما اصبح قالـ
 هو احوط له واصح اصبح اي استصبح
 بالمصباح قالـ فان عمدا ان اكل ليلا
 قال ليشر للقضا ديلال الليل فرخ الجباري
 وقيل هو ولد الكروان واحده كروان
 قال فان اكل قبل ان تتوارى البيضاء
 قال يلزمه وايه القضاء البيضاء من اسماء
 الشمس قالـ فان استشار الصائم الكيد
 قال افطر ومن احل الصيد الكيد القى
 واستشارة اي استدعاء قالـ الله
 يفطر بالحاح الطابخ قال نعم لا بطاهي
 المطابخ الطابخ الحتي الصائب قالـ
 فان ضحكت المرأة في صومها قال بطله

صوم يومها ضحكها اي حاضت
ومنه قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحاق
قال فان ظهر الجدري على ضرثها قال
تفطر ان اذن بضرثها الضرة اصل الالهام
واصل الشدي ايضا قال ما يجب في مئة
مصبح قال حقتان يا صاح المصباح
الناقة التي تصبح في المبرك قال فان ملك
عشر خناجر قال تخرج شاتين ولا يشا
الخناجر النوق قال فان الغزار واحدتها
خنجر وخنجور قال فان سمح للساعي
بحميته قال يا بشرى له يوم قيامته الساعي
جاني الصدقة والحبيمة خيار المال
قال يستحق حمله الا وزار من الزكوة
جز قال نعم اذا كانوا غزوي الا وزار
السلح و غزار جمع غائر قال ايجوز
للحاج ان يعتصر قال لا ولا ان يختصر
الا عتار لبس العماره وهي العمامة

والاختلار

والاختمار لبس الخمار قال فهل له ان
يقتل السباع الشجاع الحية قال فان قتل
نرمارة في الحرم قال عليه بدنة من النعم
الزماراة النعامه واسم صوتها الزمار
قال فان رمى ساق حمر فجد له قال
يخرج شاة بدله ساق حمر ذكر القباري
قال فان قتل ام عوف بعد الاحرام
قال يتصدق بقبضة من طعام ام عوف
المجراة قال ايجب على الحاج استنحاً
القارب قال نعم ليسوقهم الى المشرق
القارب طاب الماء بالليل والحاج اسم
للجميع والواحد قال ما تقول في الحرم
بعد السبت قال قد حل في ذلك الوقت
الحرام المحرم والسبت حلق الرأس
وحل من تحليل الحج قال ما تقول في بيع
الكيت قال حرام كبيع الميت الكيت
الخمر قال ايجوز بيع الخمر للمحل قال

لا ولا لحم الحمل الخلل ابن المخاض ولا يحل
بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه او
من غير جنسه قال يحل بيع الهدية
قال ولا بيع السبيّة الهدية بالتشديد ما
يهدى الى الكعبة ويقال فيها من هدية
بتسكين الدال وتخفيف اليا والسبيّة الخمر
قال ما تقول في بيع العقيقة قال
مختلور على الحقيقة العقيقة ما يذبح
عن المولود في اليوم السابع من ولادته
قال ايجوز بيع الداعي على الداعي قال
لا ولا على الساعي الراعي بقيّة اللبن
في الضرع والساعي جبان الصدقة قال
ايبيع الصقر بالتمر قال لا ومالك الخلق
والامر الصقر الدبس قال ايشترى
المسلم سلب المسلمين قال نعم ويورث
عنه اذا مات السلب لحا الشجر وهو
وهو ايضا خوض الثمار قال ايبيع

الابريق على بنى الاصفر قال يكره بيع المغفر
الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو
الاصفر الروم قال ايجوز ان يبيع الرجل
صفيته قال لا ولكن يبيع صفيته الصفي
الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة
الدر قال فهل يجوز ان يبيع الشافع
قال ما لجواز له من دافع الشافع الشاة
التي معها سخلمها قال فان اشترى عبدا
فبان بامه جراح قال ما في رده جناح
الامر مجتمع الدماغ قال اثبت الشفعة
للشريك في الصحرا قال لا ولا للشريك في
الصحراء الصحراء الا تان التي تمانح فيها
غبرة قال يحل ان يحى ماء البير والخلي
الكلاء قال ما تقول في ميتة الكافر قال
حل للمقيم والمسافر الكافر البحر وميته
السك الطافي فوق مائة قال ايجوز
ان يضي بالخول قال هو اجدر بالقبول

الحول جمع حائل قال فهل يضحي بالطالق
قال نعم ويقرى منها الطارق الطالق
الناقة ترسل ترعى حيث شاءت قال
فان ضحى قبل ظهور الغزالة قال شاة
لحم بالاحالة الغزالة الشمس وقال
بعضهم يقال طلعت الغزالة ولا يقال
غربت وضدها الجونة تسمى لها عند
مغيبها لانها تسود حين تغيب قال
الشاعر يبادر الجونة ان تغيبا
قال يحل الكسب بالطرق قال هو كالتقار
بالافرق الطرق الضرب بالحصى وهو من
افعال الكهنة قال ايسلم القايم على
القاعد قال محظور فيما بين الابعاد
القاعد التي قعدت عن الحيض وعن
الانزواج قال اينام العاقل تحت الرقيع
قال احب به في البقيع الرقيع السماء
وعنى بالبقيع يقيع المدينة قال ايمنع

الزني

الزني من قتل العجوز قال معارضنته
في العجوز لا تجوز العجوز الخمر وقتلها
مزجها قال ايجوز ان ينتقل الرجل عن
عمارة ابيه قال ماجوز لخامل ولانيه
العمارة القبيلة قال ما تقول في التهود
قال هو مفتاح التزهد التهود التوبة
ومنه قوله تعالى انا صدنا اليك قال
ما تقول في صبر البلية قال اعطيه من
خطية الصبر الحبس والبلية الناقة
تحبس عند قبر صاحبها فلا يتقي ولا
تغلف الى ان تموت وكانت تزعم ان
صاحبها يحشر عليها قال ايجوز دبح الشاة
قال لجوانره من دافع الشافع الشاة التي
معها سخلها قال يحل ضرب السفير قال
نعم والحمل على المستشير ما شاقط من ورق
الشجر والمستشير الحمل السمين وهو ايضا
الحمل الذي يعرف اللاح من الحائل قال

ابغض الرجل قال يفعله البر ولا ياباه التعزير
التعظيم والنصرة قال ما تقول فيمن افقر
اخاه قال جيد اما توخاه افقره اعاره
ناقة يركب قفارها قال فان اعرى
ولده قال يا حسن ما اعتمدته اعراه اعطاه
ثمرة نخلة عاما قال فان اصى مملوكه
النار قال لا اثم عليه ولا عار المملوك
العجين الذي قد اجيد عجنه حتى قوي
قال ايجوز للمرأة ان تصرم بعلها قال
ما حظر احد فعلها البعل النخل الذي
يشرب به روقه من الارض قال فهل
تودب المرأة على النخل قال اجل النخل
سوء احتمال الغنى ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم للنساء انكن اذا جعتم رقعتم
واذا شبعتم نجلمن قال ما تقول فيمن
نحت اثلة اخيه قال اثم ولو اذن له فيه
نحت اثله اذا اغتابة وقدح في عرضه

قال ايجز الحاكم على صاحب الثور قال
نعم ليا من غائلة الجور الثور الجنون
قال فهل له ان يضرب على يد اليتيم قال
نعم الى ان يستقيم يقال ضرب على يده اذا
اذا جمر عليه قال فهل يجوز ان يتخذ له
ربضا قال لا ولو كان له مرضى الربض
الزوجة قال فمتى يسع بدن السفية قال
حين يرى له الحظ فيه البدن الدرع
القصيرة قال فهل يجوز ان يتخذ لها
يتناع له حشا قال نعم اذا لم يكن مغشى
الحشر النخل المجتمتع قال ايجوز ان يكون
الحاكم ظالما قال اذا كان عالما الظالم
الذي يشرب اللبن قبل ان يروى ويخرج
نريده قال يستقضى من ليست له بصيرة
قال نعم اذا حسنت منه السيرة البصيرة
الترس قال فان تعرى من العقل قال
ذاك عنوان الفضل العقل ضرب من الوشي

قال فاذا كان له نره وجبار قال لا انكار ولا
اكبار الزهو بسر المتلون والجبار الخمل
الذي فات اليد وضده النحلة القاعد
قال ايجوز ان يكون الشاهد مرياً قال
نعم اذا كان اريباً المريب الذي يكثر عنده
اللبس الرائب قال فان بان انه لا ط قال
كالمخاط لا ط الحوض اذا طينه قال فان
عثر على انه غر بل قال تقبل غر بل اي
قتل نفسا بغير حق ومنه قول الزاجر
رى الملوك حوله مغريلة قال فان
وضع انه مائى قال هو وصف له نرائى
المائى هاهنا الذي يكفى الموءنة ويعول
من مان يمون قال ما يجب على كابد
الحق قال يخلف بالله الخلق الكابد هاهنا
الجاحد والحق الدين قال ما تقول
فيمس فقاء عين بلبل عامدا قال
تقفاء عينه قولاً واحداً البلبل الرجل

الخفيف

الخفيف قال فان جرح قطاة امرأة فماتت
قال النفس بالنفس اذ فأت القطاة ما
بين الوركين قال فان القت الحامل حثيثاً
من ضربه قال ليكفر بالاعتاق عن دبه
الحشيش الجنين الملقى ميتاً قال ما
يجب على المختفى في الشرع قال القطع
لاقامة الردع المختفى نباش القبور
قال ما يصنع لمن سرق اسود الدار قال
يقطع ان ساوين ربع دينار الاساود
لا لات المستعملة كالا جانة والقدر و
والجفنة قال فان سرق ثمناً من ذهب
قال لا قطع كالمو غصب الثمين الثمن كما
يقال في النصف نصيف وفي السدس
سدس قال فان بان على المرأة السرقة
قال لا جرح عليها ولا فرق السرقة الحرير
الابيض قال اينعقد نكاح لم تشهد
القواري قال لا والخالق الباسرى القواري

الشهود لا يقررون الاشياء اى يتبعونها
قال ما تقول فى عروس بات بليلة حرة
ثم ردت فى حافرتها بحرة قال يجب
لها نصف الصداق ولا تلزمها عدة
الطلاق يقال باتت العروس بليلة حرة
اذ امتنعت على نكاحها فان افترضها
قيل باتت بليلة شيباء والرد فى الحافرة
بمعنى الرجوع فى الطريق لا قول وكفى
به عن طلاقها وردد ها الى اصلها فقال
له السائل لله دمرك من بحر لا يغضضه
الماء وخبر لا يبلغ مدحه المادح ثم
اطرق اطراق الحيى وامر امرام العيى
فقال له ابونريد ايه يافتى فالى متى
والى متى فقال انه لم يبق فى كنانتي
مرماة ولا بعد اشراق صبحك ممرأة
فبالله اى ابن ارض انت فما احسن ما
ابنت فاشد بلسان دلق وصوت صهلوق

انا فى العالم مثله ولاهل العلم قبله
غير انى كل يوم بين تعريس ورجله
والغريب الدار لو حل بطونى لم تطبله
ثم قال اللهم كما جعلتنا من هدى
وتهدى فاجعلهم ممن يهتدى ويهدى
فساق اليه القوم ذود امع قينة وسالوه
ان يزورهم القينة بعد القينة فنهض
ينهم العود ويزجى الامة والذود
قال الحارث بن همام فاعترضته وقت
عمدى بك سفيها فمتى صرت فقيها
فظل هنية تحول ثم انشأ يقول
لبست لكل زمار لبوسا
ولا بست صفيه نعى وبوسى
وعاشرت كل جليس بما
يلائمه لا مروق الجليس
فعند الرواة ادير الكلام
وبين السقا ادير الكوسا

وطورا بوعظي اسيل الدموع
وطورا بلهوى اسر النفوس
واقرا المسامع اما نطق
بيانا يقود الحرون الشموسا
وان شيت ارفع كفى اليراع
فسا قطد ترايحلى الطروسا
وكم مشكلات حكين السهى
خفاء فصرن بكشفى شموسا
وكم ملح لى خلبن العقول
واسارن فى كل قلب وسيسا
وعذراء فمتهن لها فانتى
عليها الثناء طليقا حبيسا
على اننى من نرماني خصصت
بكيد ولا كيد فرعون موسى
يسع لى كل يوم وغى
اطامن لظاها وطيسا وطيسا
ويطرقنى بالخرطوب التى

٤٢
يذبن القوى ويشبن الروسا
ويد لى الي البعيد البغيض
ويبعد عنى القريب الانيسا
ولو لا خسارة اخلاقه
لما كان حظى منه خسيسا
فقلت له خفض الاحزان ولا تلم الزمان
واشكر لمن نقلك عن مذهب ابليس
الى مذهب ابن ادريس فقال دع
التهتار ولا تهتك الاستار وانفض بنا
لنضرب الى مسجد يشرب فعسى ان نرحض
بالمزار درن الاوزار فقلت هيها
ان اسير او افقه التفسير فقال تالله
لقد اوجبت دما وطلبت اذ طلبت
اما فهالك ما يشفى النفس وينفى اللبس
قال فلما اوضح لى المعنى وكشف عنى الغمى
شد دنا الاكوار وسرت وسار ولم انزل
من مسامرته مدة مسامرته فيما انساني

طعم المشقة وودت معه بعد الشقة
حتى اذا دخلنا مدينة الرسول وفرنا
من الزيارة بالرسول اشام واعرقت
وغرب وشرقت

المقامة الثالثة والثلاثون الفلسية

اخبر الحارث بن همام قال عاهدت
الله تعالى مذيغت الا اواخر الصلوة
ما استطعت فكنت مع جوب الفلوات
وهو الخلوات اراعي اوقات الصلوات
واحاذر من ماثم الفوات واذا رافقت
في رحلة او حلت بحلة مرجبت بصوت
الداعي اليها واقتديت بمن محافظ عليها
فاتفق حين دخلت تفليس ان صليت
مع زمرة مفاليس فلما قضينا الصلوة وانر
الانفالات برز شيخ بادي اللقوة بالي الكس
واللقوة فقال عزمت على من خلق من طينة
الحرية وتفوق دتر العصبية الامن تكلف

لي لبشة واستمع مني نفشة ثم له الخيار من
بعد ويده البذل والرد ففخذ له القوم
الحبي ورسوا امثال الزبي فلما انس
حسن انصاتهم وهرانة حصاتهم قال
يا اولي الابصار الرامقة والبصائر الراقية
اما يغني عن الخبر العيان وينبئ عن النار
الدخان شيب لايح وضعف باتح
وداء واضح والباطن ففاضح ولقد كنت
والله ممن ملك ومال وولي وال
ورقد ونال ووصل وصال فلم تزل
الحوائج تسحب والنوايب تخت
حتى الوكر قفر والكف صفر والشعا
ضر والعيش مر والصبيبة يتضاغون
من الطوى ويتمنون مصاصة النوى
ولم اقم هذا المقام الشاين واكشف
لكم الدفائن الابعده ما شققت ولقيت
وشبت مما لقيت فليتنى لمركن بقيت

ثم تاوّه تاوّه الاسيف وانشد بصوت ضعيف
اشكو الى الرحمن سبحانه تقلب الدهر وعدوانه
وحادثات قرعت مروّتي
وقوضت مجدى وبنيان
واهتمت عودى وياويك من
تقتصر الاحداث اغصانه
وامحلت برعى حتى جلت
من ريعي المحل جردانه
وغادرتنى حائرا بائرا
اكابد الفقر واشجان
من بعد ما كنت اخاثرو
يسحب فى النعمه اردانه
نخبط العافون اوراقه
ويجد السامرون نيرانه
فاصبح اليوم كان لم يكن
اعانه الدهر الذى عانه
وانروى من كان له زائرا

٤٣١
وعاف عافى العرف عرفانه
فهك فتى تحزنه ما يرى
من ضر شيخ دهره خانه
يفرج الهم الذى همته
ويصلح الشأن الذى شأنه
قال الراوى فصبت الجماعة الى ان
تستثبته لست تخش خباثته ويستنفض
حقيقته فقالت له قد عرفنا قد مرزنتك
ورائنا دتر مرزنتك فعرفنا دوحه
شعبتك فاحسر اللثام عن نسبتك
فاعرض عنهم اعراض من منى بالاعنات
او بشر بالبنات وجعل يلعن الضرور
ويتأفف من تغيض المروّات ثم انشد
بلفظ صاعد وجرس خادع
لعرك ما كل فرع يدل
جناده اللذيذ على اصله
فكل ما حلا حين توفى به

ولا تنال الشهد عن نحلة
وميزا إذا ما اعتصرت الكروم
سلافة عصرك من نحلة
لتغلى وترخص عن خبره
وتشري كالأشري مثله
فعار على الفطن اللوز عي
دخول الغيرة في عقله
قال فانرد هي القوم بذكائه ودهائه
واختلبهم مع دأئه حتى جمعوا
له خبايا الخبن وخفايا الثبن وقالوا له
يا هذا انك حمت على ركية بكية وتعر
لخلية صبا فخذ هذه الصبابة وصبها
لاخطا ولا اصابة فنزل قلهم منزلة
الكثر ووصل قبوله بالشكر ثم تولى
بحر شقه وينهب بالخط طرقة قال
الخبر هذه الحكاية فصور لي انه ميل
لحليته متصنع في مشيته فنهضت

انج منهاجه واقفوه اذ راجه وهو
يلحظني شررا ويوسعني هجرا حتى اذا خلا
الطريق وامكن التحقيق نظرا لي نظر من
هش وبش وملحظ بعد ما غش وقال
اني لا خالك اخا غربة ورايد صعبة
فهل لك من رفيق يرفق بك ويرفق
وينفق عليك وينفق فقلت له لو
اتاني هذا الرفيق لو اتاني التوفيق
فقال لي قد وجدت فاغبط واستر
فاربط ثم ضحك مليا وثلج بشراسويا
فاذا هو شيخنا السروجي لا قلبه بحسبه
ولا شبهة في اسمه ففرحت بلقيته
وكذب لقوته وهمت بلامته على
سوء مقامته فشجا فاه وانشد قبل ان الحاه
ظهرت برش لي كما يقال
فقير يزجي الزمان المزجي
اظهرت للناس ان قد فلت

فكرنا لقلبي به ما تزجي
ولولا الرثاثة لم يرث لي
ولولا التفالج لم الق فلجاء
ثم قال انه لم يبق لي هذه الارض مرتع
ولا في اصلها مطع فان كنت الرفيق
فالطريق الطريق فسرنا منها متجدين
ورافقته عامين اجردين وكنت على ان
اصحبه ما عشت فاني الدهر المشت
المقامة الرابعة والثلاثون السريديّة
حكى الحارث بن همام قال لما جئت الپيد
الى نرييد صبحني غلام كنت ربيته
الى ان بلغ اشده وثقفته الى ان اكمل
رشدده وكان انس باخلاقي وخبر
مجالب وفاق فلم يكن يتخطى مرأى
ولا يخطئ في المرائي لاجرم ان قربه
التاقت بصفري واخلصته لحضري
وسفري فالوى به الدهر الجيد حين

ضمتا

ضمتا نرييد فلما شالت نعمته وسكت
نامته بقيت عاما لا اسيغ طعاما
ولا اريغ غلاما حتى الجاتني شوايب
الوحدة ومتاعب القومة والقعدة
الى ان اعتاض عن الدر الخرز وارتاد
من هوسداد من عقر فقصدت من
بيع العبيد بسوق نرييد وقلت اريد
عبدا يحب اذا قلب ويحمد اذا جرب
وليكن ممن خرجه الاكياس واخرجه
الى السوق الا فلاس فاهتر كل منهم
لمطلي ووثب وبذل تحصيله عن
كتب ثم دارت الاهلة وهرها
تقلبت كورها وحوورها وما تجز من
وعودهم وعد ولا سخ لها رعد
فلما رايت الفخاسين ناسين او متناسين
علمت ان ليس كل من خلق يفرى وان لن
يحك جلدى مثل ظفري فرفضت مذ

بصري

غلاماني

التفويض. وبرزت الى السوق بالصفرة
والبيض. ^{فلم} لا استعرض الغلمان واستعرض
الاثنان. اذ عارضني رجل قد اختطرت
بلثام. وقبض على نرند غلام. وقال
ان شترى غلاما صنعا. في خلقه وخلقه
قد برعا. بكل ما نطت به مضطلعا
يشفيك ان قال وان قلت وعي وان
تصبت عشرة يقل لعا. وان شمة السعي
في النار سعي. وان تصاحبه ولو يوما
رعي. وان تقنعه بظلف تنعا. وهو
على الكيس الذي قد جمعا. ما فاه قط كاذبا
ولا ادعي. ولا اجاب مطمعا حين دعا
ولا استجنا رب سيراودعا. وطالما ابدع
فيما صنعا. وفاق في النظر وفي النثر معا
واسه لولا ضنك عيش صدعا. وصبية
أخوات عراة جوعا. ما بعته بملك كسري
اجمعا. فلما تأملت خلقه القوي وحسنه

فبينما انا استعرض
سمه

الصبيح

الصيحه خلته من ولدان جنة النعيم. وقلت
ما هذا بشر ان هذا الاملك كريم ثم
استنطقته عن اسمه. لا لرغبة في علمه
لانظر اين فصاحته من صباحته. وكيف
لجته من بهجته. فلم ينطق بحلوة ولا مرة
ولا فاه قوهه ابن امه ولا حرة فضربت
عنه صفحا. وقلت قبحا لعيك وشقيا
فغار في الضحك وأجحد. ثم أغض رأسه
الى. وانشد
يا من تلهب غيظه إن لم أنج
باسي له ما هكذا من ينصف
ان كان لا يرضيك الا كشفه
فأصبح له أنا يوسف أنا يوسف
ولقد كشفت لك الغطاء فان تكن
فطنا عرفت وما خالك تعرف
قال فسراعتي بشعره واستبي لي بسحره
حتى شدت عن التحقيق. وأنسيت

قصة يوسف الصديق. ولم يكن لي هم
الامساومة مولاه فيه. واستطاع طلع
التمن لا وقيته. وكنت احسب انه سينظر
شررا الي. ويغلي السيمة علي. فما خلق
الي حيث خلقت. ولا اعتلق بابه اعتلقت
بل قال ان العبد اذا انزرت منه. وخفت
مؤنة تترك به مولاه. والتحف عليه هواه
واني لا وثر حبيب هذا الغلام اليك
بان اخفف ثمة عليك. فزن مايتي درهم
ان شئت. واشكر لي ماحييت. فنقدته
المبلغ في الحال. كما ينقد في الرخيص الحلال
ولم تخطر لي ببال. ان كل من خسر غالا
فلما تحققت الصفقة. وحقت الفرقة
هلت عينا الغلام. ولا هول دمع الغمام
ثم اقبل علي صاحبه وقال
لما ك الله هل مثلي يباع
ليكميا تشبع الكرش الجياع

فكنت

وهل في شرعية الانصاف اني
اكلف خطه لا استطاع
وان ابلى بروء بعد روع
ومثلي حين يلى لا يراع
اما جبريتني فخبرت مني
نصائح لم يمانر جها خداع
وكما امر صدتني شركا لصيد
فعدت وفي جبايلي السباع
ونطت بي المصاعب فاستقاد
مطاوعة وكان بها امتناع
واي كرهة لم ابل فيها
وغنم لم يكن لي فيه باع
وما ابدت لي الايام جرما
فيكشف في مضارمتي الفناع
ولم تعثر بحمد الله مني
على عيب يكتم او يذاع
فاني ساع عندك نبذ عهدي

هذه هي ما سقطت من كتابه

كَمَا بَدَتْ بُرَايَتَهَا الصَّنَاعُ

وَلَمْ سَحَتْ قُرُونُكَ بَامْتِحَانِي

وَأَنْ أَشْرَى كَمَا يَشْرَى الْمُتَاعُ

وَهَلْ لَأَصْنَتِ عَرْضِي عَنْهُ صَوْنِي

حَدِيثُكَ يَوْمَ جَدَّ بِنَا الْوُدَّاعُ

وَقُلْتُ لِمَنْ يَسَاوِمَنِي هَذَا

سَكَابِ فَمَا يِعَارُ وَلَا يِبَاعُ

فَمَا أَنَا دُونَ ذَاكَ الطَّرْفِ لَكِنْ

طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ

عَلَى إِنِّي سَأَنْشُدُ عِنْدَ بَيْعِي

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا

قَالَ فَلَمَّا وَغَى الشَّيْخُ أَيْبَاتِهِ

تَنْفَسَ الصُّعْدَاءُ وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدَاءُ

ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أَجِلُّ الْغَلَامَ مَحَلَّ وَلَدِي

وَلَا أُمَيِّزُهُ عَنْ أَفِيهِ لَازِكِي دِي

مُرَاجِي وَخُبُومُ صَبَاحِي لَمَّا دَبَّحَ عَنْ عُشِّي

إِلَى أَنْ يَشِيْعَ نَعْشِي وَقَدْ رَأَيْتُ مَا نَزَلَ بِهِ

مِنْ

قوله سكا ان اسم نجى على الكسر وهو
لفظ كانت لظن من العربى بنى بضم
سا لم يعض المولى ببعضها منه فقال
ابيتا للعين ان سكا ان لوق
نفس لا يوار ولا يباع
مفداة مكرهه علينا
تجاع لها العيار ولا تجاع
ثم

فما انادون ذاك الطرف لكن
طباعك فوقها تلك الطباع
على انى سانشد عند بيعى
اضاعونى واى فتى اضاعوا

مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ وَالْمُؤْمِنُ هَبَّتْ لَيْنٌ فَهَلْ

لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِهِ وَتَسْرِيَةِ كَرْبِهِ بَانَ

تَعَاهَدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ

وَأَنْ لَا تَسْتَقِلَّنِي إِذَا ثَقُلْتُ فِي الْإِثَارِ الْمُنْتَقَاةِ

الْمَدْوَنَةِ عَنِ الثَّقَاتِ مِنْ أَقَالَ نَادٍ مَا بَيْعَتُهُ

أَقَالَ إِيَّاهُ عَشْرَتُهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ

فَوَعْدَتُهُ وَعَدَا أَبْرَزَهُ الْحَيَاءُ وَفِي الْقَلْبِ هَذِهِ أَشْيَاءُ

فَاسْتَدْنَا حِينِيذَ الْغَلَامِ إِلَيْهِ وَقَبْلَ مَا

بَيْنَ عَيْنِيهِ وَأَنْشَدَ وَالِدُكَ يَرْفُضُ مِنْ جَفْنِيهِ

خَفِضَ فِدَتِكَ النَّفْسُ مَا تَلَاقَى

مِنْ بَرْحَةِ الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ

فَمَا تَطُولُ مُدَّةُ الْفِرَاقِ

وَلَا تَتَنَّى مِرْكَائِبُ التَّلَاقِ

بِحَسَنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ

ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَوْدَعَكَ مِنْ هُوْنِ عَمَلِ الْمَوْلَى

وَشَمْرُ دِيلِهِ وَوَلِيٍّ فَلَبِثَ الْغَلَامُ فِي زَفِيرٍ

وَعَوِيلٍ رِيثًا يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ فَلَمَّا

قَدَّمَا

تعالى على أخاه فلو
وعصا على
الاقالة

على وزنه يحمر اي يسقط متفرقا

انقص

خطوة غايه

وعلام عولت

استفاق وكفكف معه المهرق ^{السكوب} قال
اتدرى لم اعولت وعلى ما ذا عولت
فقلت اظن فراق مولاك هو الذي
ابكاك فقال انك لفي واد وانا في واد
ولكم بين مريد ^{طالب} ومراد ^{مطلوب} ثم انشد
لم ابك والله على الف نرح
ولا على فوت نعيم وفرح

وانما مد مع اجفاني سفح
على غبي لحظه حين طسح
وسرطه حتى تعنى واقتضح
وضيع المنقوشة البيض الوضح ^{صحة النقية البياض}
ويك امانا جيتك هاتيك للبح
بانني حر وبيعي لم يسح
اذ كان في يوسف معني قد وضح

قال فتمثلت مقالته في مرآة المداعب
ومعرض الملاعب فتصلب تصلب المحق
وتبرأ من طينه الرق فجعلنا في مخاصمة

انقلت
تصرفنا
الجمودية
دور طينه هنا تمامه فمخالفة

اتصلت بملاكمته وافضت الى محاكمته
فلما اوضحنا للقاضي الصورة وتلونا عليه
السورة قال الا ان من انذر ^{اعلم} فقد اعذر
ومن حذر ^{اعلم} كمن بشر ومن بصر فما قصر
وان فيما شرحتماه كد ليل على ان هذا
الغلام قد نبهك فما اربعويت ونصحك
فما وعيت فاسترد ابلهك واكتمه ولم
نفسك ولا تلمه وحذار من اعتلاقه والطع
في استرقاقه فانه حر الاديم ^{اي اخذ} غير معرض للتفوق
وقد كان ابوه احضره امس قبل افول
الشمس واعترف بأنه فرعته الذي انشاه
وان لا وارث له سواه فقلت للقاضي او
تعرف اياه اخراة الله فقال وهل مجهل
ابوزيد الذي جرحه جبار ^{اي قصاص فيه} وعند كل قاض
له اخبار واخبار ^{عصفت اسنان في حق شوت شدة كلف} فخرقت حينئذ وحولت
وافقت ولكن حين فات الوقت وايقنت
ان لشامة كان شرك مكيدته وبيت قصيدته

اتي بالمعذر القصص
قوله من بشر به اذا خوفنا
قوله الوقوع في الهلاك
قوله من بصر القصر
قوله الضاح والفاسد
القلب عما يريد ان
بالمصالح فما قصر انتهى

فمن الصور فله قوة

فَنَكَّسَ طَرَفِي مَا لَقِيتُ ^{أما} وَأَلَيْتُ ^{حلفت} إِلَّا أَعَامِلَ مِثْلَهَا
 مَا بَقِيتُ وَلَمْ أَنْزِلْ أَتَاوَهُ لِحَسْرِ صَفْقَتِي ^{من الجمل}
 وَالْإِفْضَاحِ بَيْنَ رِفْقَتِي فَقَالَ لِي الْقَاضِي ^{نسخة}
 حِينَ رَأَى امْتِغَاضِي ^{مقصي وتوفي} وَتَبَيَّنَ حَرَارَتِي خَاضِي ^{مرقه قلبه}
 يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ وَلَا ^{نافيه}
 أَجْرُكَ إِلَيْكَ مِنْ أَيْقُظِكَ فَاتَعْظُمَا نَابِكَ ^{أذن}
 وَكَأَنَّ أَصْحَابَكَ مَا أَصَابَكَ وَتَذَكَّرَ أَيْدِي أَمَانَتِكَ ^{هذا البيت من قصيدته}
 دَهَكَ لَتَقَى الذِّكْرَى دَرَاهِمَكَ وَتَخَلَّقَ ^{عشيقه في زيد}
 بِخَلْقٍ مِنْ ابْنِي فَصَبِرْ وَتَجَلَّتْ لَهُ الْعَبْرُ ^{انتظ}
 فَاعْتَبِرْ فَوَدَّعَتْهُ لَابَسَا ثَوْبِي الْخَجَلُ وَالْخَرْنُ ^{أفقر}
 سَاحِبَا ذَيْلِ الْغُبْنِ وَالْغُبْنِ وَنَوَيْتُ ^{العقل والرأي}
 مَكَاشِفَ أَيْ نَزِيدَ بِالْهَجْرِ وَمَصَارِمَتِهِ يَدَ ^{أي أظهر على ما ورثه}
 الدَّهْرِ فَجَعَلْتُ اتِّبَكَ عَنْ دُرَاهِ ^{الجنب} وَاجْتَنَبَ ^{أبتاع}
 أَنْ أَرَاهُ إِلَى أَنْ غَشِيَنِي فِي طَرِيقِ ضَيْقٍ ^{أما في عقله}
 فَحَيَاتِي خَيْسَةٌ شَيْقٍ فَمَا نَزَدْتُ عَلَى أَنْ ^{مشتاق}
 عُبَسْتُ وَمَا نَبَسْتُ فَقَالَ مَا بِالْكَشْمُوتِ ^{ما كلمت}
 بِأَنْفِكَ عَلَى الْفِكَ فَقُلْتُ أُنْسِيَتْ أَنَّكَ

نسخة
وافضاحي

أخملت

أَخْمَلْتُ وَخَمَلْتُ وَفَعَلْتُ فَعَلْتُكَ الَّتِي فَعَلْتُ
 فَاضْطَرَبْتُ بِمُتَهَانِيَا ^{مستعزبا} ثُمَّ انْشَدَ مِتْلَافِيَا ^{مستعزبا}
 يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صَدُودٌ وَمَوْحِشٌ وَتَجَهَّمُ ^{متداركا}
 وَغَدَا يُرِيشُ مَلَأَ وَمَا مِنْ دُونِهِنَّ الْأَسْهُمُ
 وَيَقُولُ هَلْ حُرِّيَّاعٌ كَمَا يَبِيعُ الْأَدْهَمُ
 اقْصُرْ فَمَا أَنَا فِيهِ بِدَعَامِثٍ مَا تَنْوَهُمُ
 قَدْ بَاعْتَ الْأَسْبَاطَ قَبْلِي يَوْسُفَا وَهَمُّهُمُ ^{أي لم يتغير وعده من أمتهم}
 هَذَا وَأَقْرَبُ بِالَّتِي يَسْرِي إِلَيْهَا الْمُتَّهَمُ ^{لحاج الذي عيشي إلى تمامه وأراد به العجبه}
 وَالطَّائِفِينَ ^{يسير ليله} بِبِهَا وَهُمْ شَعْتُ النَّوَاصِي ^{متغيرون اللون من كسفه والهمزة ونحوها}
 مَا قُتِ ذَاكَ الْمَوْقِفُ الْخَزْيُ وَعِنْدَ دَهْرِ ^{متغيرون}
 فَأَعْذَرَ أَخَاكَ وَكَفَّ عَنْهُ مَا لَمْ مِنْ لَا يَفْهَمُ
 ثُمَّ قَالَ أَمَا مَعْدَرَتِي فَقَدْ لَاحِظٌ وَأَمَّا ^{ظهرت}
 دَرَاهِمُكَ فَقَدْ طَاحَتْ فَإِنْ كَانَ اقْشَعَرَّتْكَ
 مِنِّي وَأَنْزَلْتُ رَأْسَكَ عَنِّي لَفَرَطُ شَفَقَتِكَ عَلَى
 غَيْرِ نَفَقَتِكَ فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلِيعُ مَرْتِينَ
 وَيُوطِئُ عَلَى جَمْرَتَيْنِ وَأَنْ كُنْتُ قَطْ طَوَيْتُ
 كَشْحَكَ وَأَطَعْتُ شَحْحَكَ لَسْتُ نَقْدَ مَا عُلِقَ

فأضوط متهازبا

بأشركي. فلتبك على عقلك البوآكي. قال
الحارث بن همام. فاضطربني بلفظه الخاب
وسحره الغالب. الى ان عُدْتُ له صفيًا وبه
حفيًا. ونبذت فعلته ظهريًا. وان كان
شيءً فريًا عجيبًا يتغير كناس فيه

المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية

روى الحارث بن همام. قال مررت في
تطوان بشيراز. على ناد يسوق المجران
ولو كان على اوفان فلم استطع تعديده
ولا خطت قدمي في تخطيه. فجت اليه لاسك
سرجوهره. وانظر كيف ثمره من زهره
فاذا اهلله افراد والعاج اليه مفاد ونما
نحن في فكاكه اطرب من الاغريد. ولط
من حلب العناقيد. اذا حثف بنا ذو طرين
قد كاد يهاز العرين. فحيًا بلسان طليق
وابان ابانه من طيق. ثم احتياجوة المنتدين
وقال اللهم اجعلنا من المهتدين

فازدره القوم لطرية. ونسوان المزبافرية
واخذوا يتداعون فصل الخطاب ويعتدون
عوده من الاحطاب. وهو لا يفيض بكلمة
ولا يبين عن سمة الى ان سبرق انهم
ونبرشائلهم وراحمهم فحين استخرج
دفاينهم. واستنشل كياثهم. قال
يا قوم لو علمتم ان وراء الفدام صفو
المدام. لما احتقرذا الخلاق. وما قلتم
ماله من خلاق. ثم فحتر من ينايعي الادب
والنكت النخب. ما جلب بدائع العجب
واستوجب ان يكتب بذوب الذهب
فلما خلب كل خلب. وقلب اليه كل قلب
تحلل ليرحل. وتاهب ليذهب فعلفت
الجماعة بذيله. وعافت مسرب سيله
وقالت له قد امرتنا وسم قد حك
فخبرنا عن قيضك وحك. فصمت صمت
من الحم. ثم اعول حتى رجم. قال

الراوي فلما رايت شوب اني نريد
واسلوبه المألوف وصوبه تأملت الشيخ
على سهومة حيتاه وسهولة رتياه فاذا هو
اياه فكمت سره كما يكثر الداء الدخيل
وسترت مكره وان لم يكن خيل حتى اذا
نزع عن احواله وقد عرف نوري على
احواله رمرتني بعين مضحك ثم
طفق ينشد بلسان متباك
استغفر الله واعنوله
من فرطات اثقلت ظهره
يا قوم كم عاتق عانس
ممدوحة الاوصاف في الاندية
قتلتها لا اتقى وارثا
يطلب مني قودا اودية
وكما استندبت في قتلها
احلت بالذنب على الاقضية
ولم تنزل نفسي في غيها

وقتلها

وقتلها الابكار مستشرية
حتى نهاني الشيب لما بدا
في مفرق عن تكم المعصية
فلما ارق مذ شاب فودي دما
من عاتق يوما ولا مصية
وها انا اليوم على ما يرى
مني ومن حرفتي المكدي
اربت بكر اطلال تغيسها
ومجبتها عن الاضوية
وهي على التغيس مخطوبة
كخطبة الغانية المغنية
وليس يكفيني لتجهيزها
على الرضا بالدون الآميه
واليد لا توكل على درهم
والارض قفر والسما صحيه
فهل معين لي على نقلها
محبوبة بالقينه الملهيه

لعل تقص
دهر

فيغسل الهمة بصابونه
والقلب من افكاره المضيئه

ويقتنى منه الشاء الذي
تضوع رياه مع الادعية
قال فلم يبق في الجماعة الا من نديت
له كفه وانباع اليه عرفه فلما نحت
بغيته وكملت ميته اخذ يثني عليه صالح
ويشتر عن ساق سارح فتبعته لاستعرف
رغبة خذره ومن قتل في حديثان
امره فكان وشك قيامي مثل له ماري
فادلف مني وقال افقه عني قتل مثلي
يا صاح مزج المدام ليس قتلى بلهذه
او حسام والتي عنيت هي البكر بنت الكرم
لا البكر من بنات الكرام ولتجهيزها الي
الكاس والطاس قيامي الذي ترى ومقا
نفهم ما قلته وتحكم في النفاضي ان
شيت او في الملام ثم قال انا عرييد

وانت سر عديدي وبننايون بعيد ثم
ودعني وانطلق ونرودني نظرة من ذي لق

المقامة السادسة والثلاثون للطية

اخبر الحارث بن همام قال اخذت مطية
مطية البين وحقيقتي مل من العين
فجعلت هجيراي مذكيت عصاي
ان اتورد موارد المدح واتصيد شوارد
الملح فلم يفتني هاما منظر ولا مسمع ولا
خلا مني ملعب ولا مرتع حتى اذا لم
يبق لي ما رب ولا في الشواء ما رغبت
عمدت لانفاق الذهب في ابتياع
الاهب فلما اكملت الاعداد وتهيأ
الظعن منها وكاد رايت تسعة
رهط قد سبوا قهوة وارتبوا ربوة
ودما تنهم قيد الاحاظ وفكاهتهم
حلوة الالفاظ فحوتهم طلبا لمنادمتهم
وشغفا بما نرجتهم لا نرجاجتهم فلما

تجد
تجد
سبوا وارتبوا

لا لمدامتهم

انتظمت عاشرهم واضميت معاشرهم
الفيتهم ابناء علات وقد ايف فلوا
الا ان لحة الادب قد الفت شملهم
الفة النسب وساوت بينهم في الرتب
حتى لاحوا مثل كواكب الجوزاء وروا
كالجملة المناسبة الاجزاء فاتهجني
الا هتداء اليهم واحمدت الطالع
الذي اطلعني عليهم وطفقت افيض
بقدي مع قداحهم واستشفى برياحهم
لا براحمهم حتى ادتنا شجون المفاو
الى التحاحي بالمقايضة كقولك اذا
عنيت به الكرامات مامثل النوم فاه
فانشأنا نخلو السهي والفقر ونجني
الشوك والتمر وينا نحن نشر القشيب
والرث وننشل السمين والغث
طلع علينا شيخ قد ذهب حبره وسبر
وبقي حبره وسبره فمثل مثل من يسمع

نظر

يا من تنزه فهمه عن ان يرقى اويشكا
مامثل قولك للذي اضحى حاجي غطاه
ثم اقبل قبل السادس وانشد يا اخا
الفطنة التي بان فيها كماله سار بالليل
مدة اي شئ مثاله ثم خابصره الى
السابع وقال يا من تحلى بفهم اقام
في الناس سوقه لك البيان فين مامثل
احب فروقه ثم قصد قصد الثامن
وانشد يا من تبو ذروة في الفضل فاق
كل ذروة مامثل قولك اعط ابريقا يلوح
بغير عروه ثم ابتسم الى التاسع وقال
يا من حوى حسن الدراية والبيان
بغير شك مامثل قولك للحاجي ذي
الذكا الثور ملكي ثم قبض بجمعه على
ردي وقال يا من سما بشقوب فطته
في المشكلات ونور كوكبه ماذا مثال
صغير حفلة بينه تبيان يترمه قال

الحارث بن همام فلما اطربنا بما سمعناه وطلبنا
بكشف بكشف معناه قلنا له لسان خيل هذا
الميدان ولا لنا حل هذا العقيد ان فان
ابنت منت وان كنت غمت فطل يشاور
نفسه ويقلب قد حيه حتى هان بذل
الماعون عليه فاقبل حينئذ على الجماعة
وقال ساعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ولا
ظنتم انكم تعلمون فاوكلوا عليه الاوعية
وروضوا به الانديه ثم اخذ في تفسير
صقل به الازهان واستفرغ معه الاردا
حتى اضاها الافهام انور من الشمس
والاكمام كان لم تغن بالامر والمأه
بالمفر سئل عن المقر فتنفس كما تنفس
الشكول ثم انشاء يقول كل شعب لي
شعب وبه مربعي رجب غير اني بسرج
مستهام القلب صب هي البكر الذي منه
اصهت والى روضتها الغناء دون الرض

اصبوا

187
اصبوا ما حلالي بعد ما حلوا ولا اعذوب
عذب قال الراوي فقلت لاصحابي هذا
ابونريد السروجي الذي ادنى ملح الا
الاحاجي واخذت اصف لهما حسن
توشيته وانقياد الكلام لمشيته ثم
التفت فاذا به قد طمر ونا بما قمر
فمجبنا بما صنع فمجبنا بما صنع ولم ندر
اي سكر وصقع تفسير الاحاجية
المودعة في هذه المقامة
اما جوع امد بزا فمثله طوامير واما
ظهر اصابته عين فمثله مطايعين واما
صادف جائزه فمثله الفاصله واما
تناول الف دينار فمثله هادية واما
اهل حلية فمثله الغاشية واما
اكف اكف فمثله مهمه واما
الشقيق افلت فمثله الاخطار واما
ما اختار فضة فمثله ابارقه لان

الرقعة من اسماء الفضة وقد نطق بها
النبي صلى الله عليه وسلم الرقة مريح العشر
واما دس جماعة فمثله طافيه
واما اخالي اسكت فمثله خالصه
لانك اذ ناديت مضافا الى نفسك جائز
لك حذف الياء واثباتها ساكنة ومتحركة
وقد حذفها هنا حرف النداء كما حذفه
في اصل الاجمية وصه بمعنى اسكت
واما اخذ تلك فمثله هاتيك وامّا
حمار وحش حليّا فمثله فرانزين لان الفراء
حمار الوحش ومنه الخبر كل الصيد في
جوف الفراء وامّا انفق تقع فمثله مستقر
لان الامر من مان يمون من ومضارع
وقمت تقم وامّا استنش مريح مدا مه
فمثله مراح لان الامر من استروح
الرائحة مريح وامّا غط هلكي فمثله ضبو
لان البور هم الهلكي وفي القرآن كنتم

قوما بورا وامّا سار بالليل مدة فمثله
سراحين وامّا احبب فروقه فمثله مقلع
لان الامر من ومق يبق مق واللاع الجبان
يقال فلان هاع لاع اذا كان جبانا جزوعا
واما اعط ابريقا يلوح بغير عروة فمثله
اسكوب لان الاوس العطاء والامر منه
اس والكوب الابريق بغير عروة وامّا الثور
ملكي فمثله اللالي لان اللالي على وزن
القناثور الوحش وامّا صغير جفلة
فمثله مكاشفة لان المكاء الصغير قال
تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء
وتصدية والاصل في المكاء المدة ولكنه
قصره في هذه الاجمية كما حذف هزة الفراء
في اجمية الاخرى وكلا الامر من قصر
الممدود وحذف هزة المهموزة جائرة
المقامة السابعة والثلاثون الصعود
حكى الحارث بن همام قال اصعدت

الى صعدة. وانا ذو شطاط يحركى الصعدة.
واشتداد اديد رنيات صعدة فلما رايت
نصرتها ورعيت خضرتها سالت نحارير
الرواة. عن تحويه من السراة. ومعادن
الخيرات لا تحذه جذوة في الظلمات
ونجدة في الظلمات. فنعت ليها قاضها
رجيب الباع. خصب الرباع. تيمى النسب
والطباع. فلم انزل اتقرب اليه بالامام
واتنقق عليه بالاحكام حتى صرت صدى
صوته. وسلمان يمته. وكنت مع استيانه
شمله. وانتشاق رنده. اشهد مشاجر
الخصوم. واسفرين المعصوم منهم والموصوم
فيما القاضى جالس للاسجال في يوم المحفل
والاحتفال. اذ دخل شيخ بالي الرياش
بادى الامر تعاش. فتبصر المحفل تبصر
نقاد. ثم نزع من له خصما غير منقاد
فلم يكن الا كضوء شرارة. او وحي اشارة

171
حتى احضر غلام كانه ضرغام. فقال
ايد الله القاضى. وعصمه من التغاضى.
ان ابني هذا كلقم الردى. والسيف
الصدى. يحمل اوصاف الانصاف
ويرضع اخلاف الخلاف. ان اقدمت
اجم. واذا اعربت اجم. وان اذيت
انخد. ومتى شويت رمم. مع انى كفلته
مذ دبت. الى ان شبت. وكنت له الطف
من رزق ورب. فاكبر القاضى ماشكا
اليه. واطرف به من حوايه. ثم قال
اشهد ان العقوق احد الثقلين. ولما
عقر اقر للعين. فقال الغلام. وقدي
امعه هذا الكلام. والذي نصب القضا
للعادل. وملكهم اعنة الفضل والفضل
انه ما دعا قط الا امنت. ولا ادعى الا
امنت. ولا بلى الا واحرم. ولا اوى
الا واضمرت. بيد انه كمن يبغي بيض الغنوق

ويطلب الطيران من النوق فقال له القاضي
ومراعتك وامتن طاعتك قال انه قد صفر
وطامه من المال ومني بالاحمال يسومني ان
اتلمظ بالسؤال واستمطر سحب النواك
ليفيض شربه الذي غاض ونجبر من حاله
ما انفاض وكان قد اخذني بالدرس
وعلمني ادب النفس اشرب قلى ان
الحرص متعبة والطمع معيبة والشر
متخمة والمسالة ملاءمة ثم انشدني
من فلق فيه ونحت قوافيه
ارض بادني العيش واشكر عليه
شكر من القل كثير لديه
وجانب الحرص الذي لم يزل
يحط قدر المترقي اليه
وحام عن عرضك واستبقه
كما يحامى الليث عن لبدته
واصبر على ما ناب من فاقة

صبر اولى العزم واغض عليه
ولا ترق ماء المحيا ولو
خولك المسول ما في يديه
فالحرم من ان قذيت عينه
اخفى قذي جفنيه عن ناظريه
ومن اذا اخلق دياجه
لميران يخلق ديباجتيه
قال فعبس الشيخ واكفهر واندرأه
على ابنه وهتر وقال له صه يا عقق
يا من هو الشحي والشرق ويك اتعلم
امك البضاع وطيرك الارضاع لقد
حككت العقرب بالافعى واستنت الفصل
حتى القرع ثم كانه فرط من فيه وحدته
المقة تلافيه فرنا اليه بعين عاطف
ونخفض له جناح ملاطف وقال ويك
يا بني ان من امر بالقناعة ونرجع عن
الضراعة هم امر باب البضاعه واولو

المسكبة بالصناعة فاما ذوو الضرورات
فقد سوغوا المحظورات وهبك جهالت
هذا التأويل ولم يلفك ما قيل الست الذي
عارض اباه فيما قال وما حاباه لا تقعدن
على ضرر ومسغبة لكي يقال عزيز النفس
مصطبر وانظر بعينك هل ارض معطلة
من النبات كارض حفا الشجر فعد غما
يشير الانبياء به فأي فضل لعود ماله غمر
وامر حل ركبك عن مربع نظيت به الى
الجناب الذي يهي به المطر واستنزل
الري من دمر السحاب فان بليت يدالك
به فليهنك الظفر وان رددت فمافي الرد
منقصة عليك قد ردت موسى قبل والخضر
فلما راي القاضي تنافي قول الفتى وفعله
وتحليه بما ليس من اهله نظر اليه بعين
غضبي وقال ايتي امرة وقيسي اخرى
اف لمن ينقض ما يقول ويتلون كابتلون

الغول

173
الغول فقال الغلام والذي جعلك مفتاحا
للحق وفتاحا بين الخلق لقد انيت مذ
اسيت وصدى ذهني مذ صديت على انه
اين الباب الفتح والعطاء السرح وصل
بقي من يتبرع باللهي واذ استنطعم يقولها
فقال له القاضي مه فمع الخواطي سهم صائب
وما كل برق خالب فيمز البروق اذا شمت
ولا تشهد الالبما علمت فلما تبين للشيخ
ان القاضي قد غضب للكلام واعظم تحيل
جميع الانام علم انه سينصر كلمته ويظهر
اكرامته فما كذب ان نصب شبكة
وشوى في الحريق سمكته وانشاء يقول
يا ايها القاضي الذي علمه
وحلمه ارسخ من مرضوى
قد ادعى هذا على جهالة
ان ليس في الدنيا اخو جدي
وما دري انك من معشر عطاءهم كالمز والتلوي

فجد بما يثنيه مستخزياً
 من افترى من كذب الدعوى
 وانثنى جمدلان اثني بماء
 اوليت من جدوى وعدوى
 قال فمخش القاضي لقوله واجزله من طوله
 ثم لفت وجهه الى الغلام وقد نصل له سهم
 الملام وقال له امرأت بطل نرعمك ونظا
 وهمك فلا تجعل بعد هابذمة ولا تحت
 قبل عجم واياك وتابتيك عن مطاوعة
 ابيك فانك ان عدت تعقه حاق بك
 مني ما تستحقه فسقط الفتى في يده ولا
 يحق والده ثم نهض بحفله وتبعه الشيخ
 ينشد من ضامه اوضاره دهره فليقصده
 القاضي في صعوده سماحه انزري بن
 قبله وعدله اتعب من بعده قال
 الراوى فخرت بين تعريف الشيخ وتنكيره
 الى ان احرو ف لمسيره فناجيت النفس

في ذلك

ذلك باتباعه ولو الى رباعه لعل يظهر
 الى اسراره واعرف شجرة ناره فنبذت
 العلق وانطلقت حين انطلق ولم يزل
 يخطو واعتقب ويبعد واقترب الى ان
 تراى الشخصان وحق التعارف على
 الخدسان فابدى حينئذ الاحتشاش
 ورفع الامر لعاش وقال من كاذب اخاه
 فلا عاش قال فعرفت حينئذ انه السروجي
 بلا محالة ولا حؤول حاله واسرعت
 اليه لاصاحه واستعرف مساحه وبارحه
 فقال دونك ابن اخيك البر وتركني ومر
 فلم يعد الفتى ان افتره ثم فر كما فر
 فعدت وقد استبنت عينهما ولكن اين لم اتين
 هما لم اتين **المقامة الثامنة والثلاثون**
المزوية حكى الحارث بن همام قال
 حبيب الي مذسعت قدمي ونفت قلبي
 ان اتخذ الادب شرعة والاقباس منه

نجعة فكنت انقب عن اجابته وخزنة
اسراره فاذا الفيت منهم بغية الملتص
وجذوة المقتبس شددت يدي بفرزه
واستنزلت منه نركوة كنزه حتى اني لم الق
كالسروجي في غزارة السحب ووضع الهنا
مواضع النقب الا انه كان اسرع المثل
واسرع من القمر في النقل وكنت لهوى
ملاقاته واستحسان مقاماته امرغب
في الاغتراب واستعذب السفر الذي
هو قطعة من العذاب فلما تطوحت
الى مرو ولا غرو بشرني بملقاه نرجس
الطير والفال الذي هو بريد الخير
فلما نزل انشده في المحافل وعند تلقى
القوافل فلا اجد عنه مخبرا ولا اري
له اثر ولا عثيرا حتى غلب الياس الطمع
وانزوى التاميل وانقع فاني لذات يوم
بحضرة والى مرو وكان من جمع الفضل

والسرور اذ طلع ابو نريد في خلق ملاق
وخلق ملاق فحيا الوالى تحية المحتاج
اذ القي رب التاج ثم قال له اعلم وقت
الذمة وكيف الهمة ان من عذقت به
الاعمال اعلقت به الامال ومن رفعت
به الدرجات رفعت اليه الحاجات
وان السعيد من اذا قدر وواتاه القدر
اذى نركاة النعم كما يؤدى نركاة النعم
والترزم لاهل الحرم كما يلتزم للاهل والحرم
وقد اصحت بحمد الله عميد مصر
وعماد عصره تزيى الركائب الى حرمك
وتزيى الرغائب من حرمك وتنزل المطالب
بساحتك وتستنزل الراحة من راحتك
فكان فضل الله عليك عظيما ثم انى شيخ
ترب بعد الاثراب وعدم الاشعاب
حين شاب قصدتك من محلة نازحة
وحالة نازحة امل من بحرك دفعة

ومن جاهك رفعة والتاميل افضل وسائل
السائل ونائل التائل فاجب لي ما يجب
عليك واحسن كما احسن الله اليك واياك
ان تلوى عذارك عن انذارك وامر
دارك او تفرض راحك عن استماحتك
وامتار سماحتك فوالله ما مجد من حمد
ولا مرشد من حشد بل اللبيب من اذا
وجد جاده وان بدا بعائده عاد
والكريم من اذا استوهب الذهب
لم يهب ان يهب ثم امسك يرقب اكل
غرسه ويرصد مطية نفسه فاحب
الوالى ان يعلم هل نطفته ثم امر لفرجة
مدد فاطرق يروى في استبراء نرند
واستشفاف فرند والتبس على ابي زيد
سر صمته وسبب امرجا صلته فتوغر
غضا وانشد مقنضبا لا تحقرن ايت
اللعن ذادب لان بد اخلق السربال سبروتا

ولا تضع لآخي التاميل حرمة
اذا كان ذا السن ام كان سكتا
وانفح بعرفك من وافاك مختبطا
وانعش بغوثك من الفيت منكوتا
فخير مال الفتى مال اشاد له
ذكر اتنا قله الركبان اوصيتا
وما على المشتري حمدا بموهبة
غبين ولو كان ما اعطاه يافوتا
لولا المروءة ضاق العدر عن فطر
اذا الشرايت الى ما جاووز القوتا
لكنه لا يتنا المجد جيد ومن
حب السماح ثنى نحو الغنى ليتا
وما تشق نشر الشكر ذو كرم
الا وانهرى بنشر المسك مفتوتا
والحمد والنخل لم يقض اجتماعها
حتى لقد خيل ذ اضبا وذا حوتا
والسمح في الناس محبوب خالائقه

والجاءد الكف ما ينفك ممقوتا
 وللشحيح على امواله عـلل
 يوسعنه ابد اذ ما وتبكيثا
 فجد بما جمعت كفاك من نشب
 حتى يرى مجتدي جد واكمهوتنا
 وخذ نصيبك من قبل رائعة
 من الزمان تريك العود منخوتا
 فالدهر انك من ان تستمر له
 حال تكرهت تلك الحال ام شيتا
 فقال له الوالي تالله لقد احسنت فاي
 ولد الرجل انت فنظر اليه عن عرض
 ثم انشد وهو مغض
 لا تسيل المرء من ابوه ورز
 خلا له ثم صله او فاصره
 فما يشين السلاف حين حلا
 مذاقها كوزها ابنة الحصر
 قال فقربه الوالي لبيان الفاتن حتى

احله

احله مقعد الخائق ثم فرض له من سيوب
 نيله ما اذن بطول ذيله وقصر ليله
 فنمض عنه بردن ملائق وقلب جذلا
 وتبعته حاذيا جذوه وقافيا خطوه
 حتى اذا خرج من باب ونصل عن غابه
 قلت له هتيت ما اوتيت ومليت
 ما اوليت فاسفر وجهه وتلا لا والي
 شكر الله تعالى ثم خطر اختيالا وانشد
 ارتحالا من يكن نال بالحماقة حظا
 او سما قدره لطيب الاصول
 فبفضلي انتفعت لا بفضولي
 وبقولي ارتفعت لا بقيولي
 ثم قال تعسا لمن جدد الادب وطوي
 لمن جدد فيه وداب ثم ودعني وذهب
 واودعني الله

القامة التاسعة والثلاثون العمانس
 اخبر الحارث بن همام قال لهجت منذ

قونون

انحضر انباري ^{كأنه} وقيل عذاري ^{أي كنت البقل} بان أجوب ^{أقطع}
البراري ^{كأنه} على ظهور المهاري ^{وهو نوع من الابل} انجد طورا
واسلك غورا حتى فليت المعالم والمجاهل
وبلوت المنازل والمناهل وادميت السابك
والمناسم وانصيت السوابق والرواسم
فلما ملكت الاحجار وقد نسخ لي ارب
بصجار ملت الى اختبار التيار واختيار
الفلك السيار فنقلت اليه اساودي
واستحبت نراذي ومزاودي ثم ركب
فيه ركوب حاذر ناذر عاذل لنفسه
وعاذر فلما شرعنا في القلعة ورفعنا
الشرع للسرعة سمعنا من شاطئ المرسى
حين دجا الليل واعسى هاتفا يقول
يا اهل ذ الفلك القويم المزجي في البحر
العظيم بتقدير العزيز العليم هل اذكركم
على تجارة تخيكم من عذاب اليم فقلنا
له اقبسنا نارك ايها الدليل وارشدنا

كما يرشد الخليل الخليل فقال تستصحبون
ابن السيل نراذه في نزيل ^{أي نزيل من جلد} وظلة غير ثقل
وما يغني سوى مقيل فاجمعنا على الجنوح
اليه والايخل بالماعون عليه فلما استو
على الفلك قال اعوذ بمالك الملك من
مسالك الهلك ثم قال اناروينافي الاجبا
المنقولة عن الاحبار ان الله تعالى ما
اخذ على الجاهل ان يتعلموا حتى اخذ
على العلماء ان يعلموا وان معي لعودة
عن الانبياء ماخودة وعندى لكم نصيحة
براهينها صحيحة وما وسعني الكتمان
ولامن خبي الحرام فتدبروا القول
وتفهموا واعملوا بما تعلمون وعلموا ثم
صاح صيحة المباهي وقال اتدرون ما
هي هي والله حرز السفر عند مسيرهم في
البحر والجنة من الغم اذا جاش موج
اليمرها استعصر نوح يوم الطوفان

مراد

ونجا ومن معه من الحيوان على ما صدعت
به اي القران ثم قرأ بعد اساطير تلالها
ونزخارف جلالها وقال اركبوا فيها بالسم
الله مجراها ومرساها ثم تنفس تنفس الغريق
او عباد الله المكرمين وقال اما انافقد
قت فيكم مقام المبلغين ونحت لكم نصيح
البالغين وسلكت بكم محجة الراشدين
فاشهد اللهم وانت خير الشاهدين
قال الحارث بن همام فاعجبنا بانه البادي
الطلاوة وعجت له اصراتنا بالتلاوة وانس
قلبي من جرسه معرفة عين شمسه فقلت
له بالذي سخر البحر للحي الساتر شحنا
السروجي فقال بلى وهل تخفى ابن جلا
فاحدث حينئذ السفر وسفرت عن نفسي
اذ سفر ولم نزل نسير والبحر هو والجو
صحو والعيش صفو والزمان ^{لهم} وانا لجد
للقيانة وجد المثرى بعقيانه وافرح

مناجاة

بمناجاته فرح الغريق بمنجاته الى ان
عصفت الجنوب وعسفت الجنوب
ونسى السفر ما كان وجاء الموج من كل
مكان فجلنا هذا الحدث الثائر الى الحد
الجزائر لنرح ونستريح ريثما نواتي
الروح ونمادي اعتياص المسير حتى نفذ
الزاد غير اليسير فقال لي ابو زيد انه لن
يجر نرجنى العود بالعود فهل لك في
استشارة السعود بالصعود فقلت اني
لك لا تبع من ظلك واطوع من نعلك
فتهدنا الى الجزيرة على ضعف من الميرة
لنركض في امراء الميرة وكلانا لا يملك فتلا
ولا يهتدي فيها سبيلا فاقبلنا نجوس
خلالها ونتفيا ظلالها حتى افضينا
الى قصر مشيد له باب من حديد ودونه
نمرمة من عبيد فناسمناهم لنخذلهم
سلما الى الارتقاء وارشية للاستقاء

منها

فالفينا كلامهم في مسك كسير و كرب اسير
 فقلنا ايتهما الغلظة لم هذه الغلظة فلم
 يجيبوا النداء ولا فاهوا بيضاء ولا سودا
 فلما تارهم نار الجحاح وخبرهم كساب كبر
 السائب قلنا شأنت الوجوه وقبح اللع
 ومن يرجوه فابتدر خادم قد علته كبرة
 وعرفته عبرة وقال يا قوم لا توسعوناسبا
 ولا توجعوناعتبا فانا في حزن شامل
 وشغل عن الحديث شاغل فقال له ابوبكر
 نفس خناق البث وانفت ان قدرت
 على النفث فانك ستجد عرا فاكافيا
 ووصافاشافيا فقال الخادم اعلم
 ان رب هذا القصر هو قطب هذه البقعة
 وشاه هذه الرقعة الا انه لم يخل من كمد
 لخلقه من ولد ولم ينزل يستكرم المفاير
 ويختير من المفايرش النفائس الى ان بشر
 بحمل عقيلة واذنت رقلته بنفسيلة

راينا
 السباب

فترت

فندرت له النذور واحصيت الايام
 والشهور ولما حان التاج وصيغ له
 الطوق والتاج عسر مخاض الوضع حتى
 خيف على الاصل والفرع فما فينا من يعرف
 قرارا ولا يطعم النوم الا غراما ثم جرش
 بالبكاء واعول وردد الاسترجاع وطول
 فقال له ابونريد اسكن يا هذا واستبشر
 وابشر بالفرج وبشر فعندى عزيمة الطلق
 التي انتشر سمعها في الخلق فتبادرت الغلة
 الى مولا هم متباشرين بانكشاف بلواهم
 فلم يكن كالا ولا حتى بر من هلم بنا اليه
 فلما دخلنا عليه ومثلنا بين يديه قال
 لاني نريد لهنك منالك ان صدق مقالكم
 ولم يفيل فالك فاستحضرت قلم امير يا ونريد
 حريا ونزعفرا نا قد ديف في ماء ومر نظيف
 فما ان مرجع النفس حتى احضر ما التمس
 فوجد ابونريد وعفر وسبح واستغفر

مها
 مراد

ثم اخذ القلم واسحنفر وكتب على الزبد بالغفر
اي هذا الجنين اني نصيح لك
والنصح من شروط الدين
انت مستعصم بكن كنين
وقرار من السكون مكين
ما ترى فيه ما يرو عك
من الف مداج ولا عد ومبين
فمتى ما برزت منه تحولت
الى منزل الاذى والهون
وترأى لك الشقاء الذي
تلقى فتبكي له بد مع هتون
فاستدم عيشك الرغيد
ان تباع المحقوق بالمظنون
واحترس من مخادع لك
يرقيق ويليقك في العذاب المهين
ولهمى لقد نصحت ولكن
كم نصيح مشبه بظنين

ثم انه طمس المكتوب على غفلة وتفل عليه
مائة تفلعة وشدة خرقه حريقا ما ضحها
بالعبير وامر بتعليقها على فخذ الماخض
وان لا تعلق لها يد حايض فلم يك الا كذوا
شارب او فواق حالب حتى اندلق
شخص الولد لخصيصي الزبد بقدره
الواحد الصمد فامتلا القصر حبورا
واستطير عميده وعبيده سرورا واحاطت
الجماعة باني نريد تنثني عليه وتقبل يديه
وتترك حساس طرية حتى خيل الي انه
القرني اويس او الاسدي ديس ثم
انشال عليه من جوائز المجازاة ووصائل
الصلاة ما يقتض له الغنى ويقتض له المنى
ولم يخل يتابه الدخل مذنتج السخل الى
ان اعطى البحر الامان وتسنى الاتمام الى عمان
فاكفى ابو نريد النحلة وتاهب للرحلة فلم
يسمح الوالي بحركته بعد تجر به بركته

الزبد في

لم يها
مرا

بل او غرضه الى مخزنته وان تطلق يده في
 مخزنته قال الحارث بن همام فلما سار ايته
 قدم مال الى حيث يكسب المال اخيت ^{عليه} بالقنف
 وهجنت له مفارق المالف والاليف فقال
 اليك عني ^{كوا} واسمع مني
 لا تصبون الى وطن فيه تضام وتمتهن
 وارحل عن التي تغلى الوهاد على القنن
 واهرب الى كنى يقي ولو انه حصنا حصن
 وارباب نفسك ان تقيم حيث يغشاك الدرن
 وجب البلاد فايها ارضاك فاختره وطن
 ودع التذكر للمعاهد والحنين الى السكن
 واعلم بان الحر في اوطانه يلقي الغبن
 كالدر في الاصداف يستزرى ويختر في الثمن
 ثم قال حسبك ما سمعت وجذا انت
 لو اتبعت فاوخت له مفاذيرى وقلت
 كن عذيرى فعذروا عذروا وروى حتى
 لم يدروا ثم شيعنى تشيع الاقارب الى

الدارم

ان ركبتي في القارب فودعته وانا اشكوا
 الفراق واذمه واودع لوهلك الجنين وامه

المقامة الاربعون التبريزية

اخبر الحارث بن همام قال انتمعت التبريز
 من تبريز حين نلت بالذليل والعزيز ^{اي عزمت} خلعت
 من الجير والجيز فينا انا في اعداد الالهة ^{اسم مدينة قنبر خراسان قلعة زفتي او في مدينة الائمة}
 وارتياد لصحة لقيت ابا نريد السروجي ^{طلب الرفقة اي كرفقا}
 ملنفا بكساء ومحتفا بنساء فسالته عن
 خطبه والى اين يسرب مع سربة فاوماء ^{امر عظيم يذهب جماعة نساءه}
 الى امرأة منهم باهرة السفور ظاهرة النفور ^{مجيبة كشف النقاب عن الوجه}
 وقال تزوجت هذه لتونسني في الغربية ^{فصيلة تزوجها}
 فترحض عني قشفي الغربية فلقيت منها ^{توسل}
 عرق القرية تتطلني حقي وتكلفني فوق ^{سوء عيش}
 طوقي فانا منها نضو وحى وحليف شجو ^{قاية عن جماعة لها جمع وخاف لفرس}
 وشجي وها نحن قد تساعينا الى الحاكم ^{هزيل تعب وهو محائف}
 ليضرب على يد الظالم فان انظم بيننا الوفا ^{تسارعنا}
 والا فالطلاق والانطلاق قال فلت الى ان

التبريز هو الخفج الى
 الكبر في هو الارض القفنا
 كوفي ليس بها شجر اسي

نعمه وهو سبيل المسافر

نسخة
 حلف

واوران زوج الناموس قال المطبق في حلقه من سها حصين ذهب
 فرشتا المجلية على الماموس وجي بعكس موضع الجواهر فيه ودر كمان
 فترت على من حضرت كسا وفتن زبد وعوده بفتا رشيد فوجه لحن
 بوبها الماموس ان هذا اثار قصان يلتقط فقاه الماموس المرحوم
 من بيان الخلفا شقن با محمد فمد نيل واحدة من يدها واخذ در
 بقا ساردر رايح على حمران فقاه الماموس قائل اسم بانواس
 قد شبه شيل كما ان عطا فاجنه وصف لحنه وحبيل الذي فوجها فقاه
 ان صفرت وكبرى من فواقها حصبا ودر على ارضه كزهب

اُخْبِرْنِي الْعَلْبُ وَيُفَيِّتُونَ الْمُتَفَقِّهَ بِمَعْلَمَتِهِ ^{اعلم}
شَغْلِي دَيْرُ أَذْنِي ^{خلف} وَإِنْ كُنْتُ لَا أَغْنِي ^{فلمّا} فَلَمَّا

حضرت القاضي وكان ميري فضل الامساك
ويض بنفاته السواك
يديه وقال اي الله القاضي واحسن
اليه ان مطيتي هذه اية القياد كثير

الشَّادِ. مع اني اطوع لها من بنائها. و^{روى}لحي
عليها من جناها فقال لها القاضي
و^{روى}يحك اما علمت ان النشور يغضب الرب
ويوجب الصرب فقالت انه يد و^{روى}خلف

الدائرة وياخذ الجمار بالجمار فقال له
يعني ما يتبقى لي من ثمنه جمار وهو عبقه
القاضي تبالك اتذر في السباخ وتستقر
اي لقاء الله هذه كما تترج
حيث لا افراخ اغرب عني لا نعم عوفك
يقال قهرنا الحمامة اذا صار ذات الجاه اي غيبه جهك
ولا امن خوفك فقال ابو نريد انها ورسول الرياح
رها عليه بدوام خوفه

لا كذب من سبحاح ^{سبح} فقالت بل هو ومن
طوق الحمامة ^{سبح} وجنح النعامة ^{سبح} أكذب
^{جعل لها جناحا}

[illegible]

اصرف واستغضبه
الى الموت وعقد رقبته
في تلك الساعة ولا تنزلي
فيما اقامت في تلك
الاصرف واستغضبه

تتشاط
يلك
والله اعلم
الامر
والله اعلم
الامر
والله اعلم
الامر

المحار
وتبدلين
التي حين
القيت
واخشن من ليفة واثن من حيفة
هيضة واقل من حيفة
قشرة

و احمق
 فسترت
 انه لو خست
 حشمتك
 و يلقين

لا فذل يفتي على ما كان من قبل
 ان كنت ابرصت شيئا منك في صبري
 فله بقت كبري شوقه من امل
 البجرات وارسلت من سلك
 وليس يفتي في البحر من عمل
 قوله بلقيس بعيرها هوانه السراج ان
 السراج في الحمار في ولسو وبعير شيئا
 كانت من بيت الملكة في داران ودرها
 ملكا واخذت في داران ودرها

عليها فلي
 وحسرت
 تشقت
 تله يا لأم
 اجبين من

[illegible][illegible]

بابه فقالت المرأة والله ما استجبت عنه
لساني الا اذا كساني ولا اترقع له شرعي
دون اشباعي فحلف ابو نريد بالمجرحات
الثلاث انه لا يملك سوى اطماره
الترثاثة فنظر القاضي في قصصهما
نظر الالمعي وافكر ففكر اللوذعي ثم
اقبل عليهما بوجه قد قطعه ومجى قد
قلبه وقال المريكفا التضافه في مجلس
الحكم والاقدام على هذا الجرم حتى
تراقما من فحش المقادعة الى خبث
المخادعة وايمانه لقد اخطات استكما
الحفرة ولم يصب سهمكما الثغرة فان امير
المومنين اعز الله ببقائه الدين نصبي
لا قضي بين الخصما لا لا قضي دين العرما
وحق نعمته التي اهلتنى هذا المحل وملكني
العقد والحل لين لم توضحا الى جلية خطبك
ونحيه خبا كما لا نذرت بكما في الامصار

صفقان لوجه من فحش
العرب لغير المتل

قوله الله ببقائه الدين نصبي
قوله لا قضي بين الخصما لا لا قضي دين العرما
قوله وحق نعمته التي اهلتنى هذا المحل وملكني
قوله العقد والحل لين لم توضحا الى جلية خطبك
قوله ونحيه خبا كما لا نذرت بكما في الامصار

قوله لا قضي بين الخصما لا لا قضي دين العرما
قوله وحق نعمته التي اهلتنى هذا المحل وملكني
قوله العقد والحل لين لم توضحا الى جلية خطبك
قوله ونحيه خبا كما لا نذرت بكما في الامصار

بابه فقالت المرأة والله ما استجبت عنه
لساني الا اذا كساني ولا اترقع له شرعي
دون اشباعي فحلف ابو نريد بالمجرحات
الثلاث انه لا يملك سوى اطماره
الترثاثة فنظر القاضي في قصصهما
نظر الالمعي وافكر ففكر اللوذعي ثم
اقبل عليهما بوجه قد قطعه ومجى قد
قلبه وقال المريكفا التضافه في مجلس
الحكم والاقدام على هذا الجرم حتى
تراقما من فحش المقادعة الى خبث
المخادعة وايمانه لقد اخطات استكما
الحفرة ولم يصب سهمكما الثغرة فان امير
المومنين اعز الله ببقائه الدين نصبي
لا قضي بين الخصما لا لا قضي دين العرما
وحق نعمته التي اهلتنى هذا المحل وملكني
العقد والحل لين لم توضحا الى جلية خطبك
ونحيه خبا كما لا نذرت بكما في الامصار

بابه فقالت المرأة والله ما استجبت عنه
لساني الا اذا كساني ولا اترقع له شرعي
دون اشباعي فحلف ابو نريد بالمجرحات
الثلاث انه لا يملك سوى اطماره
الترثاثة فنظر القاضي في قصصهما
نظر الالمعي وافكر ففكر اللوذعي ثم
اقبل عليهما بوجه قد قطعه ومجى قد
قلبه وقال المريكفا التضافه في مجلس
الحكم والاقدام على هذا الجرم حتى
تراقما من فحش المقادعة الى خبث
المخادعة وايمانه لقد اخطات استكما
الحفرة ولم يصب سهمكما الثغرة فان امير
المومنين اعز الله ببقائه الدين نصبي
لا قضي بين الخصما لا لا قضي دين العرما
وحق نعمته التي اهلتنى هذا المحل وملكني
العقد والحل لين لم توضحا الى جلية خطبك
ونحيه خبا كما لا نذرت بكما في الامصار

صافر واطيش من طامر اترميني بشنارك
وتفري عرضي بشفارك وانت تعلم انك
احقر من قلامه واغيب من بغلة اي
دلالة واضع من حيلة في حلقة
واحير من بقة في حقة وهبك الحسن
في لفظه ووعظه والشعبي في علمه وخفظه
والخليل في عروضه وجوه وجري راي
غزله ومجوه وقسا في فصاحته وخطا
وعبد الحميد في بلاغته وكتابته
وابا عمرو في قراته واعرابه وابن قريب
في روايته عن اعرابه اتظني ارضاك
اماما محرابي وحساما لقراي لا والله ولا
بقا بالباي ولا عصي لحرابي فقال لها
القاضي اراكا شيئا وطبقة وحداة
وبندقة فأترك ايها الرجل اللدد
واسلك في سرك الحدد واما انت
فكفي عن سبابه وقرى اذا اتى البيت من

قوله الله ببقائه الدين نصبي
قوله لا قضي بين الخصما لا لا قضي دين العرما
قوله وحق نعمته التي اهلتنى هذا المحل وملكني
قوله العقد والحل لين لم توضحا الى جلية خطبك
قوله ونحيه خبا كما لا نذرت بكما في الامصار

قوله الله ببقائه الدين نصبي
قوله لا قضي بين الخصما لا لا قضي دين العرما
قوله وحق نعمته التي اهلتنى هذا المحل وملكني
قوله العقد والحل لين لم توضحا الى جلية خطبك
قوله ونحيه خبا كما لا نذرت بكما في الامصار

ولا جعلتك معايرة لا ولي الابصار فاطرق
ابوزيد اطراق الشجاع ثم قال له سماع سماع
انا السروجي وهذا غرسني
وليس كفوف البدر غير الشمس

وما تنافي انساها وانسى
ولا تناسى ديراها عن قسى
ولا عديت سقياى ارض غرسى
لكننا منذ ليل خمس

نصبح في ثوب الطوى ونسى
لا نعرف المضع ولا التختى
حتى كنا الخفوت النفس
اشباح موتى نشر وامن رسي
فحين عز الصبر والتاسى

وشفنا الضرا لايم المستين
قنا لسعد الحمد لا للخص
هذا المقام لا جلاب الفلس
والفقر يلجى الخرجين يرسي

القبول
اي سمع سمع

نفسه

لورضونه يكون هذا زاهد النصارى ونفى به عن الكفر
والقصر بفتح كوا فاد النفس على
لنصارى ونفى به عن الكفر
بمعناه ما انشده في هور وليس كنصارى في لور
غير رجها وقدر بص في الجوهري
والكناية في سبيلها

نصبح في ثوب الطوى ونسى
لا نعرف المضع ولا التختى
حتى كنا الخفوت النفس
اشباح موتى نشر وامن رسي
فحين عز الصبر والتاسى

وشفنا الضرا لايم المستين
قنا لسعد الحمد لا للخص
هذا المقام لا جلاب الفلس
والفقر يلجى الخرجين يرسي

مراده يرسى ههنا
بليت وروم

نفسه
في ثياب اللبس

الي التجلي في لباس اللبس
فهذه حالي وهذا درسي
فانظر الى يومى وسل عن امسى

وامر بجبرى ان تشا او حبسى
ففى يدك صحتى ونكسى
فقال له ليتب انك ولتطب نفسك
فقد حق لك ان تغفر خطيتك وتوفر
خطيتك فتشارت الزوجة عند ذلك

واستطالت واشارت الى الحاضرين
وقالت يا اهل تبين لكم حاكم او فى على
الحكام تبين برا ما فيه عيب سوى انه
يوم التدى قسمة تضري قصده

والشيخ نبغى جنى عود له ما نزال مكرورا
فسرح الشيخ وقد نال من جد واه تخصيصا
وتميزا وردنى اخيب من شايء برقا
خفى في شمر تموزا كانه لم يد راني التي
الشيخ الارجيزا واتى ان شيت غادته

اي عودى الى الموضع بعد كسبه

التقاضى
اي ربيع

نطوت

انشدت

ارفع وعل

العلم

اي جاذبه ناقصة

نطلب

عطايا

ترقيقا

نقينا

نقينا

نقينا

قوله؟ شهر غور اسم شهر
بالعجم وهو احد كثره
مرادى ان من انظر
المطرق كصيف كان
محمدا الهى

لقت

نقينا

اضحكة في اهل تبريز ^{فلم تار} القاضى
 اجترأ جناها ^{انصلا} وانصلا ^{لسانها} علم انه
 قد منى ^{منها} بالداء العياء ^{والداهية}
 الداهية ^{وانه متى منح} احد الزوجين
 وصرف ^{الاخر} صف ^{اليدين} كان كن قضى
 الدين بالدين ^{او خايتها} او صلى المغرب ركعتين
 فطسم وطرس ^{واحرنطد وبرطم} وهمهم
 ونمغم ^{ثم التفت يمنة وشامة} وتملل
 كابة ^{وندا} وندامة ^{واخذ يد} القضاء
 ومتابعه ^{ويعد} شوايه ^{ونوايه}
 ويفند ^{طالبه} وخاطبه ^{ثم تنفس} كما
 يتنفس ^{الحرب} وانجب ^{حتى} كاده
 يفضحه ^{النخب} وقال ان هذا الشئ
 عجيب ^{أأرشق} في موقف ^{بسهمين}
 أألزم ^{في قضية} مغرمين ^{الاطيق} ان
 ارضى ^{الخصمين} ومن اين ^{ومن اين}
 ثم عطف ^{الى حاجبه} المنفذ ^{لما ربه}

وقال

وقال ما هذا يوم حكم وقضا ^{وفصل وامضا}
 هذا يوم الاغتنام ^{هذا يوم الاغتنام}
 هذا يوم المجران ^{هذا يوم الخسران} هذا
 يوم عصب ^{هذا يوم نصاب} فيه ولا نصيب
 فارحنى ^{من هذين} المهدامين ^{واقطع}
 عنى ^{لسانها} بدينا ^{ينارين} ثم فرق ^{الاصحاب}
 واغلق ^{الباب} واشع ^{انه يوم مذموم}
 وان القاضى فيه ^{مهموم} ليلا يحضر في
 خصوم ^{قال فامتن} الحاجب ^{على د عايه}
 وتبا ^{كالبكايه} ثم نقد ^{ابا نريد} وعريه
 المثقالين ^{وقال} اشهد ^{انكما} لا حيل
 من الثقيلين ^{لكن} احترم ^{ما بحال}
 المحكام ^{واجتنب} فيها ^{فحش} الكلام
 فما كل ^{قاض} قاضى ^{تبريز} ولا كل ^{وقت}
 تسمع ^{فيه} الارجيز ^{فقال} له ^{مهلك} من
 قد حجب ^{وشكر} قد وجب ^{وهضا}
 وقد حظيا ^{بدينا} نارين ^{واصليا} قلب ^{القاضى}

علم بها

نار بن **نفس** ما تضمنت هذه
المقامة من الالفاظ اللغوية والامثال
العربية قوله لقيت منها عرق القربة
هذا مثل يضرب لمن يلقي الشدة من الامر
الذي يزاوله كما ان حامل القربة يلقي
جهدا حتى يعرق وقوله جعلته دبر
اذني يعني اظهر حته وهو كقوله تعالى
فبذوه وراء ظهورهم وقوله اكذب
سجاح هي التي قال لها مسيلة
قومي فادخلي الخدع فقد هي لك لجم
فان شئت سركك وان شئت على ارج الكذاب
وان شئت بثلثيه وان شئت بد لجم
فقال بل اجمع
ثم امتنت به ووهبت نفسها له وهذا الاسم
مبنى على الكسر مثل حذام وقطام لكونه
من الاسماء المعدولة واشتقاقه من
السجاحة وهي السهولة ومنه قولهم
ملك فاسح وقوله اكذب من ابى شامة
هذه كنية مسيلة الكذاب وكان
تنتا باليمامة ومخرقها الى ان سار

اليه

اليه خالدين الوليد وقتله وقوله لا
نعم عوفك العوف الحال والعوف ايضا
الذكر يدعي الباني على اهله فيقال له
نعم عوفك وقوله يا دفار يا فجار
هذان الاسمان معدولان عن دفرة وفجر
والدفر النتن وبه سميت الدنيا امر دفر
وكل ما سى غالبة بصفة غالبة ثم عدل
نها الى فعال بنى على الكسر عند النداء
كقولك يا لكاع يا خبات يا دفار يا فجار
ولا يجوز استعمال ذلك في غير النداء الا في
ضرورة الشعر كقول الشاعر
اطوف ما اطوف ثم اوى الى بيت قعيدته لكاع
واما قوله احق من رجلة فهي ضرب من
الحمض تنبت في مجارى السيول فيجترقها
واما قوله لها الام من مادر فهو رجل
من بني هلال بن عامر كان اتخذ حوضا لقي
ابله فلما رويت سلح فيه ومذره بسلحه

نخر
فتقرقها

ليلا ينتفع به من بعده واما قولها اشام
من قاشر فانه فحل كان في بعض قبائل سعد
ابن نريد مناة ما طرق ابلا الامات وقيل
المراد به العام المجذب وسمى قاشر القشره
على وجه الارض من النبات واما قولها
اجبن من صافر فقد اختلف في تفسيره فقا
بعضهم عنى به كل ما يصفر من الطير ونحو
بالجبن لكثرة ما يتقي به من حوارج الجحش
ومصائد الارض وقيل انه طائر بعينه
اذا اجته الليل تعلق ببعض الاغصان
ولم يزل يصفر طول ليلته خوفا من ان ينام
فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر بالمرأة
لرغبة ما فهو يجبن وقت صفيره مخافة
ان يظهر على امره وقيل انه المراد به في
المثل المصفور به وهو الذي يندسه
بالصفر ليهرب فعلى هذا القول
فاعل معنى مفعول كقوله تعالى مزما دافق

اي مدفوق كقولهم راجله بمعنى مرحولة
وهو كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى
فاعل كقولهم حجا باستورا اي ساترا
واما قولها اطيش من طامر فالمراد به
البرغوث ويسمى طامرا بن طامر لكثرة وثوبه
امّا قوله اراكما شتا او طبقة وحدا
وبندقة فانه اراد ان كلا منكما كقولنا
ومقاوم له ولكل من المثليين تفسير مختلف
فيه اما شن وطبقة فان العلماء اختلفون
في معنى قولهم وافق شن طبقة فقال
الاكثرون انها قبيلتان فشن هو ابن افي
ابن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
ابن نزار وطبقة حي من بني اباد وكانت
طبقة لا تتطابق فا وقعت هاشن فانصفت
منها وقال بعضهم كان شن من دهاة
العرب وكان الزم نفسه الايتزوج الا بامر
تلايمه فكان يچوب البلاد في اتر ياد طلبته

فصاحبه رجل في بعض اسفاره فلما اخذ
 منهما السير اتحملى اما حملك فانه اراد
 حدثني اما حدثك حتى تقطع الطريق
 بالحديث واما قوله اترى هذا الزرع اكل
 فانه اراد هل استسلف اربابه ثمنه ام لا
 واما استفهامه عن حياة صاحب الجنانة
 فانه اراد به ان خلف عقبا يحيى ذكره به
 ام لا فلما اخرج الى الرجل حدثه بتاول
 ابنته كلامه فحطبها اليه فزوجه اياها
 فلما سارها الى قومه وخبر واما فيها
 من الدهاء والفظه قالوا وافق شئ طبقه
 فسارت مثالا وحكي ان الاصمعي سئل
 عن تفسير هذا المثل فقال اظن الشئ
 وعاء من ادم كان قد استشن فلما اخذ
 له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل
 واما احداه وبنده فانه يقال في المثل
 المصروب لمن يفرع بعده او يولي نظيره

فان قيل لا يصح
 في قوله اترى هذا
 الزرع اكل فانه
 استفهام عن
 حياة صاحب
 الجنانة فانه
 اراد به ان
 خلف عقبا
 يحيى ذكره
 به ام لا
 فلما اخرج
 الى الرجل
 حدثه بتاول
 ابنته كلامه
 فحطبها اليه
 فزوجه اياها
 فلما سارها
 الى قومه
 وخبر واما
 فيها من
 الدهاء
 والفظه
 قالوا
 وافق شئ
 طبقه
 فسارت
 مثالا
 وحكي
 ان الاصمعي
 سئل
 عن تفسير
 هذا المثل
 فقال
 اظن الشئ
 وعاء
 من ادم
 كان
 قد
 استشن
 فلما
 اخذ
 له
 غطاء
 وافقه
 ضرب
 فيه
 هذا
 المثل
 واما
 احداه
 وبنده
 فانه
 يقال
 في
 المثل
 المصروب
 لمن
 يفرع
 بعده
 او
 يولي
 نظيره

حد احدا باثبات الهاء فترجم هذا الاسم
 في النداء وقد اختلف في المراد هما فليل
 هما الطائر المعروف وبنده الرامي وقيل
 انها قيلتان من سعد العشيرة فاغربت
 حداه وكانت تنزل بالكوفة على بنده وكان
 تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرهت بنده
 على حداه فاخذت عليهم وروى بعضهم
 هذا المثل حد احدا غير مهمون على مثال
 عصا وقفوا ونرعمانه اسم القيلة واما
 قوله اخطات استكما الحفرة فانه مثل يضرب
 لمن يخطئ في مقصده ويضع الشئ في غير
 موضعه واما قوله طلسم وطرسم فعني
 كره وجهه ومعنى طرسم اطرق وقوله
 اخر نظرم وطرسم اي غضب وقطب وقيل
 معني اخر نظرم غضب مع تكبر وطرسم غضب
 مع تعبس واما قوله همهم وغمغم
 اي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والاربعون التنسية
اخبر الحارث بن همام قال اطعت
دواعي التصابي في غلواء شبابي فلم انزل
نريد اللغيد واذنا لا غاريد الى ان
وافي النذير وولي العيش النصير
فقرمت الى رشد الانتباه وندمت
على ما فرطت في جنب الله ثم اخذت
في كسع الهناة بالحسنات وتلافي الهفوات
قبل الفوات الى ملاقة التقات
وعن مقانات القينات الى مداواة اهل
الديانات واليت الا اصحب الامن نزع
عن الغي وفاء منشره الى الطي وان الفيت
من هو خليع الرسن مديد الوسن انيت
دارى عن دامره وفررت من عره وعاره
فلما القتنى الغربية بتئيس واحلتي
مسجد ها الانيس رايت به ذاحلقة
ملتحة ونظارة مزدخمة وهويقول

عجلى

بجاش مكين ولسان ميسن مسكين ابن ادم
واي مسكين ركن من الدنيا الى غير ركين
واستعصر منها غير مكين وودع من جتها
بغير سكين يكلفها الغاوتة ويكلب
عليها الشقاوتة ويعتد فيها المفاخرته
ولا يتزود منها لآخرته اقسم من مرج
البحرين ونور القمرين ورفع قدس الجرين
لوعقل ابن ادم لما نادى ولو افكر فيما
قدم لبكا الدم ولو ذكر المكافاة لاستذكر
ما فات ولو نظر في المال لحسن قبح الاعمال
يا عجا كل العجب لمن يقتحم ذات اللهب
في اكتناز الذهب في خزن النشب
لذوى النسب ثم من البدع العجيب
ان يعظك ونحو المشيب ويودن شمك
بالمغيب ولست ترى ان تنيب وتهذب
المعيب ثم اندفع ينشد انشاده من يرشد
يا ويح من اندره شيبه

علم بها
الحمد

وهو على غي الضبا منكش
يعشوا الى نار الهوى بعد ما
اصبح من ضعف الهوى مرتعش
ويمتطي اللهو ويعتده
افضل ما يفترش المفترش
لم تهب الشيب الذي ما راي
نجومه ذواللب الاد هش
ولا انتهى الى ما نهاه النهي
عنه ولا بالي بعرض خدش
فذاك ان مات فسحقاله
وان يعش عد كمن لم يعش
لا خير في حيا امرى نشره
كنشريت بعد عشر نبش
وحبذا من عرضه طيب
يروق حسنا مثل برد رقش
فقل لمن شاكه ذنبه
هلك يا مسكين او تنفش

فانخلو

١٨١
فانخلص التوبة تطمس بها
من الخطايا السود ما قد نقش
وعاشر الناس مخلق رضى
ودار من طاش ومن لم يطش
ورش جناح الحران حصه
نرمانه لا كان من لم يرش
وانجد الموتور ظلما فان
عجزت عن انجاده فاستجش
وانعش اذا ناك ذكوة
عساك في الحشبة تنعش
وهاك كاس النصح فاشرب وجد
بفضلة الكاس على من عطش
قال فلما فرغ من ميكانته وقضى انشاده
ايباته نهض صبي قد شذن واعري
البدن وقال يا ذوى الحصة والانصا
الى الوصاة قد وعيتم الانشاد وفقهم
الارشاد فمن نوى منكم ان يقبل ويصلح

علم بها
الحمد

المستقبل فليبن يبري عن نيته ولا يعدل
عني بعطيته فوالذي يعلم الاسرار ويفسر
الاصرار ان سرى لكما ترون وان وجهي
ليستوجب الصون فاعينوني من رقة
العون قال واخذ الشيخ فيما يعطف
عليه القلوب ويسني له المطلوب
حتى انبط حفره واعشوشب فقره
فلما ان ترع الكسن انصلت يميني ومحمد
نيس ولم يحل للشيخ المقام بعدما
انصاع الغلام فاسترفع الايدي للدعاء
ثم نماخوا الانكفا قال الراوي فالتحت
الى ان اعجبه واحل مترجمة فتبعته وهو
ويشتد في سمته ولا يفتقر رفق صمته
فلما امن المفاجي امكن الثناجي لفت
جيده الي وسلم تسليم البشاشة علي
ثم قال اراقك ذكاء ذاك الشويدين
فقلت اي والمومن المهيمن قال انه

112
فتي السروجي ومخرج الدر من البحر
فقلت اشهد انك لشجرة ثمرته
وشواظ شرارته فصدق كمانتي
واستحسن ابانتني ثم قال هل لك في
ابتداء البيت لتتنازع كاس الكيت
فقلت ويحك اتا مرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم فافترا افترا متضا^{حك}
ومر غير مماحك ثم بداه ان يراجع
الي وقال احفظهما عني وعلي اصر
بصرف الراح عنك الاسى وروح القلب
ولا تكتاب وقل لمن لامك فيما به
تدفع عنك الهم قد لا ائيب
ثم قال اما انا فسا نطلق الى حيث
اصطبح واغتبق واذا ما كنت لا تصحب
وتلايم من يطرب فلست لي رفيق
ولا طريقك بطريق فخال سيلي ونكب
ولا تنفر عني ولا تنقب ثم ولي مدبرا

ولم يعقب **قال** الحارث بن همام **ع**
 فالتهمت وجدا عند انطلاقه وودت
 لولم الاقه **الفامة الثانية والاربعون**
 حكى الحارث بن همام
قال ترامت بي مرأى النوى **ومساري الهوى**
 الى ان صرت ابن كل تربة واخا كل غربة
 الا انى لم اكن اقطع واديا ولا اشهد
 ناديا الا لاقتباس الادب المسلي عن
 الاشجان المغلى قيمة الانسان حتى
 عرفت لى هذه الشنشنة وتناقلتها
 عنى اللسنة وصارت اعلق بي من الهوى
 بينى عذرة والشجاعة بال اى صفرة
 فلما القيت الجران بنجران واصطفت
 بها الخلان والجيران اتخذت انديتهما
 معتمري وموسم فكا حتى ومسري
 فكنت اتعهد لها صباح مساء واظهر
 فيها على ماستر وساء فينما انا فى ناد محشو

ومحفل مشهود اذ جثم لدينا هم عليه هدم
 فحتى تحية ملق بلسان دلوق ثم قال
 يا بدور المحافل ونحو النوافل قد
 بين الصبح لذى غنين وناب العيان
 مناب عدلين فاذا ترون التحسنون
 العون امرتناون اذ تدعون فقالولة
 تالله لقد غطت وهرمت ان تنبط فغضت
 فناشدهم الله عما اذا صد هم حتى
 استوجب رد هم فقالوا كنانتناضل
 بالالغانر كما يتناضل يوم البرانر فما
 تما لك ان شعت من المنضول والحق
 هذا الفصل بنمط الفضول فلسنه
 لسن القوم ونخزوه باسنة اللوم
 واخذ هو يتنصل من هفوته ويتندم
 على فوهته وهم مضبون على
 مواخذته وملبون داعى منابذته
 الى ان قال لهم يا قوم ان الاحتمال

فيما ترون ص

علم بها
الحارث

الشيخ بقا والارواح والايام
ولا يدرك باللسان

اشتم

من كرم الطبع. فعدوا عن اللذع والقدح.
ثم هلموا الى ان تلغز. وتحكم الميرز فسكن
عند ذلك توقد هم. وانحلت عقد هم
ورضوا بما شرط عليهم ولهم. واقتروا
ان يكون اولهم فامسك ريثما يعقد
شسع. او يشد نسع. ثم قال اسمعوا
وقم الطيش. ومليتم العيش. وانشد
ملغزا في مروحة الخيش.
وجارية في سيرها مشمعة.
ولكن على اثر المسير قفوها.
لها سائق من جنسها يستحقها.
على انه في الاحداث رسلها.
تري في او ان القيط تنطف بالندي.
ويبدوا اذا ولي المصيف قحوها.
ثم قال وهاكم يا اولى الفضل ومركز
العقل. وانشد ملغزا في جابول النخل.
ومنتشب الى امر تنشاء اصله منها يعانقها.

هلموا لغة تميم وهلم لغة الحجاز
وهي العصبية وبها منطق القرآن
في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها

الخيش الكتان الفليظ ويستعمل اهل
العراق المرواح منه شبه شراع
السفن تعاقب من سفوف البيت
فيها حبل تدار به فتبل بالماء
في ايام الحر فاذا اراد الرجل
جذبها فتدب وحب وحب
فيهب منها ريح بارد

وقد

اي مددة مكرمان

وقد كانت نفته برهة عنها. به
يتوصل الجاني ولا يلجى ولا ينهي. ثم قال
ودونكم الخفية. العلم المعتكرة
الظلم. وانشد ملغزا في القلم
وما موم به عرف الامام. كما باهت بجمته
الكرام. له اذ يرتوي طيشان صاد.
ويسكن حين يعروه الاوامر. ويذري
حين يستسعى دموعا. يرقن كما يروق
الابتسام. ثم قال وعليكم بالواضحة
الدليل. الفاضحة ما قيل. وانشد
ملغزا في الميل.
وما ناكح اختين جهرا وخفية.
وليس عليه في النكاح سبيل.
متى يغش هذى يغش في المحال هذه.
وان مال بعلم لم تجده. ميل.
يزيد هما عند المشيب تعهدا.
وبرا وهذا في البعول قليل.

علم بها
المراد

هذه الآية من كتابها الرجل شبيها

ثم قال وهذه يا اولي الالباب معيار
الاداب. وانشد ملغزا في الدولاب
وجاف وهو موصول. وصول ليس بالجافي
غريق بارز فاجب. له من راسب طاف ^{الهابط}
يسح دموع مضموم. ويضم هضم متلاق ^{اي مطلق}
ويجشي منه حدته. ولكن قلبه صاف
فلما رشق بالجنس التي نسق. قال يا قوم
تدبروا هذه الخمس. واعتقدوا عليها
الخمس. ثم راى كم وضعت الذيل او الانديا
من الكيل. فاستفرت القوم شهوة
الزيادة على ما اشربوا من الباردة ^{قله الفهم}
فقالوا له ان وقوفنا دون حدك
ليفحمنا عن استيراء نرندك. فان اتمت
عشر ايام عندك. فاهتز اهتز ان من
فلج سهمه. وانخرزل خصمه. ثم
افتتح النطق بالبسملة. وانشد ملغزا في الزميلة
ومسرومة مغمومة طول دهرها.

اي محمول على سير
وهو المعروف المعروف
لوضع او الى الماء

وما

وما هي تدري ما السرور وما الغم
تقرب احيانا لاجل جينها. اي الماء الذي في بطنها
وكم ولد لولاه طلقت الامر
وتبعد احيانا وما حال عكدها
وابعاد من لم يستحل عكده ظلمه
اذا قصر الليل استلذ وصالحها
وان طال فالاعراض عن وصلها نعم
لها ملبس بادانيق مبطن
بما تدري لكن لما ينزدرى الحكم
ثم كشر عن انبائه الصفر. وانشد ملغزا في الظفر
ومر صوب الشانام. وما يرى ولا يشرب
يرى في العشر دون البحر. فاسمع وصفه واجب
ثم تخانر تخانر العفريت. وانشد
ملغزا في طاقة الكيريت. اي العيدان المخصب طرف كل منها
وما محقورة تدني وتقصى
وما منها اذا فكرت بد
لها راسان مشتبهان جدا

اي مستور
اي ما يحترق من اللسان
يعني يبرد الماء

لهم بها

وكل منهما الاخيه ضد
 تعذب انهما حضا وتلغي
 اذا اعدم الحضا ولا تعذب
 ثم تخمط تخمط القرم وانشد
 ملغزا في حلب الكرم
 وما شئ اذا فسدا تحول غية رشدا
 وان هو راق اوصافا آثار الشرحين بدا
 نركي العرق والده اي الكرم ولكن يسر ما ولد
 ثم اعتضد عصا التسيار وانشد
 ملغزا في الطيار وهو ميزان الذهب وسمي الطيار خفته
 ود وطيشة شقه مائل وما عابه بها عاقل
 يرى ابد افوق علية كما يعتلى الملك العادل
 تساوى لديه الحسا والضاير وما يستوي الحق والبال
 واجب اوصافه ان نظرت كما ينظر الكيس الفاضل
 تراخي الخصوم به جاكما وقد عرفوا انه مائل
 قال فظلت الافكار تحيم في اودية الاوهام
 وتجول جولان المستهام الى ان طال

الامد وحصر الكمد فلما يزيدون
 ولا سنا ويقضون النهار بالمني قال
 يا قوم الامر تنظرون وحتام تنظرون
 الم يان لكم استخراج الخبي واستسلام
 الغبي فقال لواله تاسه لقد اعوصت
 ونصبت الشرك فقنصت فتحكم كيف
 شئت والصيت ففرض عن كل معنى
 فرضا واستخلصه منه نصا ثم فتح
 الاقفال ووسم الاغفال وجاؤل
 الانجفال فاعلق به مدرة القوم وقال
 لا لبسة بعد اليوم فاستنصب قبل الانطلا
 وهبها متعة الطلاق فاطرق حتى
 قلنا مرب ثم انشد والد مع مجيب
 سروج مطلع شمسي وربع لحوى وانسى
 لكن حرمت نعيي بها ولذة نفسي
 واعتضت منها اغترابا امر يومى وامسى
 مالي مقر بارضى ولا قرار لعنسى

جمع غفل وهي الارض التي لا علم بها
 ولا يهتد احد الى الطريق بها واهل
 هذا انه اظهر ورفع الاستكمال

اي يفتكرها
اي يفتكرها في سبقتها
اي يفتكرها في سبقتها

مضاهي السير وانبراهما المباراة للطير
لا يعني الا ذكارة واستهوتني الافكار
فيما انا في حوا بعض الاحياء اذ سمعت
من شخص مبتعد وصوت مجرد من
ضلت له مطية حزميه وطية جلدتها
قد وسم وعرها قد حسم ونزها قد
ضفر وظهرها كان قد كسر ثم جبر تزيين
الماشية وتعين الناشية وتقطع
المسافة النائية وتظل ابدالك مدنية
لا يعتورها الوني ولا يعترضها الوجي
ولا تحوج الى العصا ولا تعصى فيما عصى
ابونريد فحذني الصوت الى
الصايت وبشرني بدرك الفايث
فلما افضيت اليه وسلمت عليه
قلت له سلم المطية وتسلم العطية
فقال وما مطيتك غفرت خريطتك
قلت ناقة جثتها كالحصبة وذروتها
الجبل الصغير اي سنامها

كالقبة

اي يفتكرها
اي يفتكرها في سبقتها
اي يفتكرها في سبقتها

كالقبة وحلبها مل العلبة وكنت
اعطيت بها عشرين اذ احللت بينين فاستردت
للذي اعطى ودرت انه اخطا قال
فاعرض حين سمع صفتي وقال لست
بصاحب لقطتي فاخذت بتلايبه ولم
واصبرت على تكذيبه وهمت بتمزيق
حلايبه وهو يقول يا هذا ما مطيتي
بطلبك فاكف من غربك وعقد عن
سبك والافقاضني الى حكم هذا الحي
البري من الغي فان اوجبها لك فتسلم
وان نرواها عنك فلا تتكلم فلم اردد واء
قصتي ولا مساع غصتي الا ان اتي
الحكم ولو لكم فانخرطنا الى شيخ ركن
النصبة انيق العصابة يونس منية
سكون الطائر وان ليس بالجائر فاندرا
انتظم واتالم وصاحبى مرم لا يتر مرم
حتى اذا شئت كنانتي وقضيت من

اي اخرجت ما فيها من السهام
اي ما في كنانتي وهو الجعيد

يبرين بلد بينهما وبين اسكندرية
عشرة فراسخ وهي ارض ذات رمل

ما يلي الصدر من العنق وما يليه من الصدر ايضا

المساع البلع ويقال اذا اجر الطعام
في الحلق وابتلعه ساع الطعام

ذكر الطائر لانه اذا سكن في عشه
لا يتحرك

القصص لبانتى ^{ما غلظت الارض} ابرز نعلارزنية ^{ما غلظت الارض} الورن
 محدوة لمسلك الحزن ^{ما غلظت الارض} وقال هذه التي
 عرفت واياها وصفت فان كانت هي
 اعطى لها عشرين ^{ما غلظت الارض} وهما صون المبشرين
 فقد كذب في دعواه ^{ما غلظت الارض} وكبر ما افتراه
 اللهم الا ان ^{ما غلظت الارض} يبين مصداق ما قاله
 فقال الحكم اللهم غفرا وجعل يقلب
 النعل بطننا وظهرا ثم قال هذا النعل
 فعلى واما مطيتك ففي رحلى فانهض
 لتسلك ناصيتك وافعل الخير بحسب
 طاقتك ففهمت وقلت اقسم بالبيت
 العتيق ذي الحرم والطايفين العاكفين
 في الحرم انك نعم من اليه يحتكم ^{ما غلظت الارض} وخير
 قاض في الاعاريب حكمه فاسلم ودم
 دوم النعام والنعم فاجاب
 من غير روية ولا عقد نية وقال
 جزيت عن شكرك خيرا يا ابن عم

لطيفة في قوله فان كانت هي التي اعطى
 بها عشرين اي صفع بها عشرين
 مرة واعطى بمعنى صفع لغة عامية
 قوله وهما صون المبشرين اي جازا
 فعند كذب في دعواه لانه صدق انه
 صفع بها العيت عيسى من عشرين
 صفعه مثل هذه النعل الا ان يصدق الله
 اي قفار قيته فيبرنا انشد لك
 حتى يتبين مصداق ما قاله

اذ لست استوجب شكرا يلتزم
 شر الا نام من اذ استقضى ظلم
 ثم من استرعى فلم يرع الحرم
 فذان والكلب سواء في القيمة
 ثم انه نفذ بين يدي من سلم الناقة
 التي ولم فرحت اجر ذيل الطرب
 واقول يا للعجب قال الحمارث بن
 همام فقلت له تالله لقد اطرفت
 وهرفت بما عرفت فناشدتك الله
 هل لقيت اسحر منك بلاغة ^{اي اكل وافصح} واحسن
 للفظ صياغة فقال اللهم نعم فاسمع
 وانعم ^{اي قصرت نهامة وهي مكنة} كنت عزمت حين اتهمت
 على ان اتخذ طعينة ^{اي زوجه} لتكون على معينة
 فحين تعين الخطب ^{المخطوبه} وكاد
 الامر يستت ^{اي يتم وينتهي} افكرت فكر المتحزن من
 الوهم المتامل كيف مسقط السهم
 وبت ليلتي اناجي القلب المعذب

الطيب فقه الانسان
 يشقون ان يدركوا

بنح الأرب

اي آتيت بطرفة اي بامر عريش بحبيب

المرف الاطنا في المرح

اي قصرت نهامة وهي مكنة

الذي يبري به ومعناه هل يكون التزوج مصلح او مضر

واقل خبثا فقال قد لعمرى قيل هذا ولكن

كم قول اذى وتحك اما هي المهرة

الايية الغنان والمطية البطية الاذعان

والزندة المتعسرة الاقتداح والقلعة المستص

الافتتاح ثمرات مؤنتها كثيرة ومعها

يسيرة وعشرها صلفة ودالتها مكلفة

ويد هاخرقا وفتنتها صماء وعريكتها

خشنا ويلننها ليلاء وفي رياضتها غنا

وعلى خبرتها غشا وطالما اخرت المنازل

وفركت المغازل واحنقت المازل

واضربت القنيق المازل ثم انها التي

تقول انا البسر واجلسي فاطلب من يطلق

وتحيس فقلت له فما ترى في الثيب بابا

الطيب فقال وحبك اترغب في فضالة

المأكول وثمالة المنهل واللباسي

المستبدل والوعاء المستعمل والثواب

المنظرفة والخراجة المتصرفه والوقاح

الزند هو الحديد الذي يقدح به النار
والج الذي يقدح منه زنده
لانه اسفل حالة القدح

القال بالكرالغيات وبالضم السم
المنفع وجمع ثاله وهي الرغوة

اي ذات مكر وحيلة تسرق
بسرقة زوجها وتحتكره
السلطة

اي التي تسرق سرقة زوجها وتحتكره مع انكارها

المسلطة والمحرمة المتسخره ثمران

كلمتها كنت وصرت وطالما بغني علي فنصرت

وشتان ما بين اليوم وامس وهيها

اين القمر من الشمس وان كانت الحنانة

البروك او الطماحة الهلوك فهي

الفل القل والجرح الذي لا يندمل

فقلت له فهل ترى ان اترهب واسلك

هذا المذهب فانشهزني انتهم المود

عند نرلة المتادب ثم قال ويلك اتقتد

بالرهبان والحق قد استبان اف

لك ولوهن رايك وتبالك ولاوليك

اتراك ما سمعت بان لارهبانية في

الاسلام ولا حد ثب ما نكح نبيك

عليه السلام ثم قال اما تعلم وان القنة

السكن الصالحة ترب بيتك وتبلى صوتك

وتغض طرفك وتطيب عرفك ونهاتري

قرة عينك ومرتجانه انفك وفرحة

اي التي تسرق سرقة زوجها وتحتكره مع انكارها
اي التي تسرق سرقة زوجها وتحتكره مع انكارها
اي التي تسرق سرقة زوجها وتحتكره مع انكارها

قلبك وخلد ذكرك وتعلمه يومك وغدك
وكيف رغبت عن سنة المرسلين ومتعة
المتاهلين وشرعة المحققين المحضين
ومحلبة المال والبنين والله لقد ساء
فيك ما سمعت من فيك ثم اعرض اعراض
المغضب ونز انزوان الغنظ فقلت
له قاتلك الله انتطلق متخترا وتدعني
مخيبرا فقال اظنك تدعي الخيرة لتجمل
عميرة ونستغني عن المهيمة فقلت
قبح الله ظنك ولا اشب قرئك ثم رحت
عنه مراح الخزيان وتبت من مشاورة
الصبيان قال الحارث بن همام
فقلت له اقسم من ابنت الايك ان الجدل
منك واليك فاغرب في الضحك وطر
طربة المنهتك ثم قال العق العسل
ولا تسمل فاخذت اسهب في مدح الادب
وافضل ربه على دي النشب وهو ينظر

١٩٣
الى نظر المستجمل ويفضي عني اغضاء
الممهل فلما اسرفت في العصبية للعصبة
الادبية قال لي صه واسمع وافقه
يقولون ان جمال الفتى وزينته ادب
راسخ وما ان يزين سوى المكثرين
ومن طود سودده شاخ فاما الفقير
فخير له من لا ادب القرص والكاخ واتي
جمال له ان يقال اديب يعلم او ناسخ
ثم قال سيضحكك صدق لهجتى
واستنارة مجتى وسرنا لا نالوا جهدا
ولا تستفيق جهدا حتى ادنا السير
الى قرية عزب عنها الخير فدخلناها
للا رتياد وكلانا منفض من الزاد
فما ان بلغنا المحط والمناخ المختط او
لقينا غلام لم يبلغ الحنث وعلى عاتقه
ضعت فحياء ابو نريد تحية المسلم
وساله ووقفه وقفة المتفهم فقال

وعم تسال وفك الله قال ابيع هاهنا
 الرطب بالخطب قال لا والله قال ولا
 البلح بالملح قال كلا والله قال ولا التمر بالتمر
 قال هيهات والله قال ولا العصيدة بالقصيدة
 قال اسكت عافاك الله قال ولا الترايد
 بالفرايد قال اين يذهب بك ارشدك
 الله قال ولا الدقيق بالمعنى الرقيق
 قال عذ عن هذا الصلحك الله واستحلي
 ابونريد تراجع الجواب والسؤال والتكامل
 من هذا الجراب ولح الغلام ان الشوط
 بطين والشيخ شويطين فقال له حسبك
 يا شيخ فقد عرفت فنك واستبنت
 انك فخذ الجواب صبرة واكنف به خير
 اما هذا المكان فلا يشتري الشعر بشعيرة
 ولا الثوب بشامة ولا القصص بقصاصة
 ولا الرسالة بغسالة ولا حكم لقمان بلقمة
 ولا اخبار الملاحمة واما جيل هذا

القصص مع قصه وهي خبر
 المتقدمين والقصص مع ما
 قصه من الشعر للحسين وقلامة نظر

اي الجاهل الذي
 يغفل عن الامور
 الوقائع العظيمة في الفتنة

كنز

اي يستفيد

الزمان فاما منهم من يبيع اذا اصيغ له المديح
 ولا من يبيع اذا انظمت الارجيز ولا من يبيع
 اذا اطرب به الحديث ولا من يبيع ولو انه
 امير وعندهم ان مثل الادب كالربع الجديب ان لم تجد الربع
 ذيمة لم تكن له قيمة ولا ذنته هيمة
 وكذا الادب ان لم يتخذ فنه نشأ
 فدرسه نصب وخر به حسب ثم اسرعه في المشي
 يعدوا وولي يحدوا فقال لي ابونريد
 اعلمت ان الادب قد تآمر وولت
 انصاره الادبار فبوت له بحسن البصيرة
 وسلمت بحكم الضرورة فقال دعنا الان
 من المصاع وحيث في حديث القصاص صحاف الطعام
 واعلم ان الاشجاع لا تشبع من جاع فما
 التدبير فيما يسك الزمق ويطفي الحرق
 فقلت الامراك والزمام في يدك
 قال امرى ان ترهن سيفك لتشبع جوفك
 وضيفك فناولينه واقم لا نقلب اليك

اي يصنع
 اي ينكر وجوده ويخجل
 اي يعطي الميرة وهي الطعام

اي يفتنه
 اي يفتنه
 اي يفتنه

اي يفتنه

اي يفتنه

اي يفتنه

من جوع

بما تلنقم فاحسنت به الظن وقد تخلص
السيف والرهن فابث ان ركب الناقة
وخلع الصدق والصد اقة فمكت مليا
اترقبه ثم خضت اتعقبه فمكت كن
ضيع اللبن في الصيف ولم القه ولا السيف

المقامة الرابعة والاربعون وتعرف بالشوابة

حكى الحارث بن همام قال عشوت
في ليلة داجية الظلم فاحمة الهمم الى

نامت ضم على علم وتخبر عن كرم
وكانت ليلة جوهام مرقور وجبها من روق

ونجمها مغوم وغمها مرقوم وانا فيها
اصرد من عين الحرباء والعنز الحرباء

فلما نزل انص عسي واقول طوي لك
ولنفسى الى ان تبصر الموقد الى وتبين

امرقاني فاحذر بعد والجزا وينشد مرجزا
حيث من خابط ليل سار

هداه بل اهداه ضو النصار

هذا امثلي ضرب لمضيق امره
ثم تعرض لاستدراكه بعد وقوعه
قاله كرم ويزيد من تزوج بامرأة
فكرهته لكبره وكان موثرا
فطلقها وكان الوقت صيفاً
تزوجت من رجل مهلق فارلت
الى عمر وتطلب منه شيئا فقال
الصيف ضيعت اللبن

اي قصيدت نار الطلح

اي شدة السواد

اي شدة الظلم

اي شدة الكرم

اي شدة الحرباء

اي شدة العنز

اي شدة الموقد

اي شدة الجزا

اي شدة مرجزا

اي شدة ليل سار

اي شدة الهداه

الواسع عبارة عن الجود والكرم

الى رحيب الباع رحب الدامر
مرحب بالطارق الممتار

ترحاب جعد الكف بالدينار
ليس بمنزور عن الزقار

ولا بمعتام القرى مخار
اذا اقتشعرت ترب الاقطار

وضئت الانواء بالامطار
فهو على بولس الزمان الضار

جم الرماد مرهف الشفار
لم تخل في ليل ولا نهار

من خرقاير واقتداح وار
ثم تلقاني بالدمع والنحر

ثم حياحي وصاحني براحة امري
واقترادني الى بيت عشار

تقومر ولا يدك تمومر وموايد فتدور
وبكسائر اضياف قد جلبهم جبابي

وقلبوا في قابلي وهم يجتثون فاكهة
الشتاء وتمر حون مرج ذوى الفتاء

اي ينشطون

صاحب الشباب

اي شدة البرد

اي شدة المطر

اي شدة البرد

اي شدة البرد

اي شدة البرد

اي شدة البرد

اي شدة البرد

اي شدة البرد

اي شدة البرد

اي شدة البرد

اي شدة البرد

فاخذت ماخذهم في الاصطلاح ووجدت بهم وجد الثمل في الطلاء ولما

ان سري الحصر وانسري الحصر ايتنا

موائد كالحال ان دورا وكالروضات

نورا وقد شجن باطمة الولايم

وحين من العائب واللايم فرفضنا

ما قيل في البطنة وراينا الامعان

فيها من الفطنة حتى اذا اكلنا بصاع

الحظ واشفينا على خطر التخم تعاونا

مشوش الغر ثم تبوا انا مقاعد السم

واخذ كل واحد منا شول بلسانه

وينشر ما في صوانه ما خلا شخاشها

قوداه مخلوقا برداه فانه رضى حجرة

واوسعنا حجرة فغاضنا جنبه الملبس

موجبه المعذ ورفيه مؤتبه الا انا

الناله القول وحشينا في المسألة

القول وكما رما ان يفيض كما فطنا

او يفيض

او يفيض

او يفيض

المراصنا بالموائر جمع مائدة وهي الخوان وهو آلة يوضع عليه اواني الطعام كالكرسي مصطنع عليها معشقة

اشفينا اي شفيانا اي شفيانا اي شفيانا

اي الذي يكسر كل شئ

اي هي المكان للقعود

اي كثر البلاء اي قديم

اي كثر علينا

اي كثر علينا

اي كثر علينا

اي باخذ معنا في الذي تحت فيه اي لوي وجه

او يفيض فيما افطنا اعرض اعراض العلية

عن الازدلين وتلا ان هذا الاساطير

الاولين ثم كانت المحبة حاجته والنفس

الابسة ناجته فدف واندلف ونخلع

الصلف وبذل ان يتلا في ما سلف

ثم استرعى سمع السامر واندفع كالليل

الهامر وقال

عندي اعاجيب اوها بالاكذب

عن العيان فكنوني ابا العجب

راينا يا قوم اقواما غداؤهم

بول العجوز وما اعز ابنة العن

بول العجوز لبن البقرة والعجوز ايضا من

اسماء الخرق مستنتين من الاعراب قوتهم

ان يشتوا خرقه تغنى من السغب

الخرقة القطعة من الجراد وكاتبين وما

خطت انا ملهم حرفا ولا قرا وما خط

في الكتب الكاتبون الخزانرون يقال

او يفيض

او يفيض

او يفيض

او يفيض

او يفيض

كتب السقا والمزادة إذا خرزها وتابعين
وكتب البغلة والناقة إذا جمع بين شفرها
تحلفة ومنه قول الشاعر

وتابعين عقابا في مسيرهم على تكيهم
في البيض والبلب العقاب الراية وكا
راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب
ومنتدين دوى نبل بدت نبيلة فانتنو
منها إلى الهرب النبيلة الجميفة ومنه
تبلى البعير إذا مات وأروح أي تغير
وعصبة لم تر أليت العتيق وقد حجت
جثيا بلا شك على الركب معنى حجت
جثيا أي غلبت بالحنة مجادلين جاثين
على الركب وجثي جمع جاث ونسوة
بينما أدلجن من حلب صحن كاذمة من
غير ما تعب كاذمة في هذا الموضع كاذمة
الغيظ أي متجرعته ومدلحين سرو
من أرض كاذمة وأصبحوا حين لاح الصبح

في حلب أي أصبحوا يحلبون اللبن بكاذمة
وقاد من من متى ماساء صنعهم أو قصروا
فيه قالوا الذنب للخطب القادر الطامخ
في القدر والقدير المطبوع فيها في القدر
ويافعاله يلا مس قط عانية شاهده
وله نسل من العقب النسل هاهنا العدو
ومنه قوله تعالى من كل حذب ينسلون
والعقب مؤخر القدر وشايبا غير مخف
للمشيبي بدا في البدو وهو فتي السن لم
يشب الشايب هاهنا ما رج اللبن واليشب
اللبن المزوج يقال فيه مشوب ومشيب
ومرضعا بلبان لم يفه فمه رايته في شجار
بين السبب الشجار الحفة ما لم تكن
مظلمة وإن ظلمت فهي الهودج والسبب
هاهنا الجبل ومنه قوله تعالى فيلמד
بسبب إلى السماء وزامر عاذرة حتى إذا
حصدت صارت غيرا تصواها الخوالط

الغبيراء السكر المتخذ من الذرة وفي الحديث
اياكم والغبيراء فانه خمر العالم وتسمى ايضا
السكركة وراكضا وهو مغلول على فرس
قد غل وما ينفك من خبيب المغلول
ها هنا العوطينان وقد غل اي عطش وذا
يد طلق يقتاد را حلة مستجلا وهو
ماسور اخو كرب الذي يحد الاسر
وهو احتباس البول وجالسا ماشيا تهوي
مطيته به وما في الذي وما في الذي اورد
من ريب الجالس الاتي نجد او الماشي
الذي كثرت ماشيته وعليه فسر قوله
ان امشوا كانه دعا لهم بالنماء والبركة
وكثرة الماشية وحاكيا اجدم الكفين
داخرس فان عجبتكم فكم في الخلق من عجب
الحايل ها هنا الذي اذا مشى حرك منكبيه
ونجح بين مركبتيه وصادعا بالقنا من غير
ان علفت كفاه يوما ^{اي شاقا} برمح لا ولم يثب القنا

ارتفاع

ارتفاع الانف وتحدب وسطه وصدع
به اي كشفه وذا الشطاط كصدر الرمح
قامته صادفته بمنى يشكو امن الحدب
الحدب ما ارتفع من الارض وساعيا في
ممرات الانام يرى افراحهم ما ثما كالنظم
والكذب افراحهم اثقالهم بالدين
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يترك
في الاسلام مفرج ومفرما بناجاة
الرجال له وماله في حديث الخلق من
ارب الخلق ها هنا بمعنى الاختلاف
وهو الكذب ومنه قوله تعالى ان هذا
الا خلق الاولين وذا اذ مامروفت
بالعهد ذمته ولا ذما له من مذهب
العرب الذمام الثاني جمع ذمة وهي
البير القليلة الماء وعنى بالمذهب المسلك
اي ماله في البدو وذا قوى ما استبان
قط لينته ولينه مستبين غير محتجب

الذين النخل الدقل ومنه قوله تعالى ما
 قطعتم من لينة وساجد افوق فحل غير
 مكترث بما اتى بل يراه افضل القرب الفحل
 الحصير المتخذ من فحال النخل وعادرا
 مولما من نخل يعذره مع التلطف والمعدو
 في صخب العاذر الخاتن والمعدو والخثوق
 وبلدة ماها ماء لمعترف والماء يجرى
 عليها جرى منسرب البلدة الفرجة
 ما بين الحاجبين وتسمى ايضا البلجة
 وقرية دفن الفحوص القضا شحنت
 بديلم عيشهم من خلسة السلب
 القرية بيت النمل والديلم التمل الكثير
 وكوكبا يتوارى عند مرويته الانسان
 حتى يرى في امع الجب الكوكب النكتة
 البيضاء التي تحدث في العين والانسان
 العين ومروته قومت ما لا خطر ونفس
 صاحبها بالمال لم تطب الروثة مقدمة

الانف

الانف وصحفة من نضار خالص شربت
 بعد المكاس بغير اطم من الذهب النضار
 ها هنا شجر النبع ومنه قول ابراهيم الخفي
 لا باس بان يشرب في قدح النضار مستحيشا
 نخشحا س ليدفع ما اضله من اعاديه
 فامر بخب الخشخاش الجماعه عليهم ذرع
 واسلحة وطالما مزى كلب وفي فمه
 ثور ولكنه ثور بلا غيب الثور القطعة
 من الاقط وكما راى ناظري فيلا على حمل
 وقد تورك فوق الرجل والقتب الفيل
 الرجل الفايل الراى وعينت مقلتي
 عيني ما وهما يجرى من الغرب والعينان
 في حلب العينان ها هنا المقلتان والغرب
 مجرى الدمع وكما لقيت بعرض البيد
 مشتكيا وما اشتكى قط في جد ولا لعب
 المشتكى المتخذ شكوة وهي القرية الصغير
 وكنت ابصرت كرازا الراعية بالد ونظير

وكم رأت

اي سبلان الدرع
 اي الصحارا

من عيين كالشهب الكمر انز كبتن محل
 عليه الراعي اداته وكم نزلت بارض
 لا تخيلها وبعد يوم رايت البسر في القلب ^{اي اسابه} جمع قلبه
 البسر جمع بسرة وهي الماء الحديث العهد
 بالمطر والقلب جمع قلب وكم رايت
 باقطار الفلاطقي الحق منصبا الى صلب ^{اي نازلا} موضع
 الطبق قطعة من الجراد والصبب المنخرن
 رايتهم وكم مشاخ في الدتيا مخلصين ومن يجوم
 العطب المخلد الذي ابطاشيه وكم
 بدا الى وحش شتكي سغباً بمنطق ذلق ^{اي جوقا اي بلسان} الفصيح
 امضي من القصب الوحش الرجل الجامع ^{اي السيف} اي ما نقص
 وكم دعاني مستخ فحادثني وما اخل ولا
 اخللت بالارب ^{اي نقصت فاداني غاسل القبل} المستبحي الجالس على جنة
 وهي المكان المرتفع وكم اخنت قلوبى ^{اي ناقتي}
 تحت جنبذة تظل ماشيت من عرب ومن جمع عرب
 عرب جنبذة القبة والعرب جمع عرب وهي الماشية
 وكم نظرت الى من ستر ساعتة ود معه ^{اي فرج}

مستقر

مستهل القطر كالحب ^{من النفاط واحد} سري قطع
 سرارة وسرته ويسمى ما يبقى بعد القطع السرة
 وكم رايت قميضاً صر صاحبه حتى انشئ اي صار
 الكثرة القماص وكم انزل لوان الدهر ^{اي الشمس وهو انما ينزل من الدهر}
 اتلفه لحف ليد خيت السير مضطرب ^{اي يمس} اي ما ينزل من الدهر
 المرأة ومنه قول الشاعر فدى لك من ^{اي كثير الحركة}
 اخي ثقة انزاري وقيل عني بالانزار نفسه
 هذا وكم من افانين محبة عندي ^{اي طوبى وانواعه}
 ومن ملح تلهي ومن خب ^{اي مخبئ} فان فطنتم
 للحن القول بان لكم صدقي ^{اي معناه ومذهبه} ودكم طلعي
 على رطبي وان شدي هتم فان العار فيه
 على من لا يميز بين العود والخشب قال
 الحارث بن همام فطفقنا نخط في ثقلب ^{اي ثقلب}
 قريضة وتاويل معارضة وهو يلهونا ^{اي شغفه}
 هو الخلي بالشجي ويقول ليس بعشك ^{اي ما عرض به}
 فادرجي الى ان تعسر النتاج واستحكم ^{اي الذي لا يلهو به}
 استوثق

القماص وهو كشمس وهو
 ان ترفع الدابة يديها ولا تتزلزل
 احد ان يركبها

المراد من هذه البيت الا ان المراد
 لوان الدهر اتلفه اي اذا ماتت
 المرأة الجفد كز الزوج من فقد
 الجماع والجفد شعر الرجل من عدم
 الاغتسل لعدم الوطئ

العود منها الاغصان ما لم يغلظ
 فاذا غلظ صار خشباً

الاسداد باب الكلام اي جعلنا حاكم علينا كما يشاء

الامرياج والقينا اليه المقادة وطلبنا
منه الافادة فوقنا بين الطمع والياس
وقال اليناس قبل الابساس فعلمنا
انه من يرغب في الشكر ويرتشي في الحكم
وساء ايامثونا ان نعرض للغرم او تحيب
بالرغم فاحضر ناقة عيديّة وحكمة
سعيدية وقال خذها حلالا ولا
ترزأ ضيا في زربالا فقال اشهدنا
شفشنة اخزمية وامرحية حاتمية
ثم قابلنا بوجه بشره يشف ونضرة
ترف ثم وقال يا قوم ان الليل قد اجلود
والنحاس قد استخون فافزعوا الى
المراقد واغتموا راحة الراقد لتشربوا
نشاطا وتبعثوا نشاطا فتمعوا ما افترقوا
ويتسهل لكم المتعسر فاستصوب كل مارة
وتوسد وسادة كراه فلما وسنت الحضان
واغفت الضيفان وثب الى الناق
اي نامت

فرحها

فرحها ثم امر تحلها ورحلها وقال مخاطبا لها

سروج يانا ق فسي ري وخدي
قوله يانا ق منادي مرضم على لغة
من ينتظر

واذ لي واوقي واسيدي

حتى يطا خفاك مرعاها الندي

فتعجي حينيد وتسعدي

وتامني ان تنهني وتجدني

ايه فدتك النوق جدي وقي

وافرى اديم فد فد فد فد

واقنعني بالشمع عند المورد

ولا تحطى دون ذاك المقصد

فقد حلفت حلفة المجتهد

حرمه البيت الرفيع العمد

انك ان احللتني في بلد

حللت مني بحل الولد

قال فعلت انه السروجي اذا باع انباغ

واذا ملا الصاع انباغ ولما تباح صباح

اليوم وهب النوام من النوم اعلمتهم

اي شفيظ

ونجد كما ارتفع من الارض
وتهامه كل من انخفض من الارض

اي افطخ اي وقطع الارض لفد الارض المستوية او الصلبة او القلابة

قضى حاجته مدبحة السير تشبهها بمنكسرة

ان الشيخ حين اعشاهم السبات ^{اي سبهم النعم الحفي} طلقهم
 التبات ^{اي المنقطع} وركب الناقة وفات ^{اي ذهب} فاخذهم
 ما قدم وما حدث ونسوا ما طاب منه
 بما خبت ^{اي خفي} ثم انشعبنا في كل مشعب
 وزد صناحت كل كوكب ^{اي كوكب} قال الشيخ
 الامام الرئيس ^{اي امام} ادا ما الله علوه قد
 فسرت سر كل لغز تحته ^{اي اوفر} ولم ابعده
 على من يقراه ^{اي يراه} كشفه وقد بقيت
 اللفاظ ^{اي اللفاظ} اشتملت عليها هذه المقامة
 ربما التبس تفسيرها على بعض من
 يقع اليه فاحبت ايضا حماله ليكفي
 حيرة الشبهة ^{اي الشبهة} وكلفة الفكرة ^{اي الفكرة} وصمة
 البحث ^{اي البحث} والمسئلة ^{اي المسئلة} وبالله تعالى ^{اي بسم الله} المنعانة
 والقوة ^{اي القوة} قوله عشوت الى نار تنور ^{اي تنور} فان لم يقصد ما قلت عشوت
 عنها لقوله تعالى ومن يعش عن ذكر
 الرحمن نقبض له شيطانا ^{اي شيطانا} اي من يعرض

وقوله

وقوله ^{اي قوله} وانا فيها اصر من عين الحرباء
 والعنز الحرباء ^{اي الحرباء} هذا ان مثلا ان يضربان
 لمن يبلغ منه البرد ^{اي البرد} وذلك لان الحرباء
 بدور ابدامع الشمن ^{اي الشمن} ويستقبلها بعينه
 ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء
 في قوله ما باباها قد حسنت ورقبها ابداء
 قبيح قبح الرقيب ^{اي الرقيب} ماذا الا انها شمن الضحى
 ابداء يكون رقيبها الحرباء ^{اي الحرباء} والعنز الحرباء
 لا تدفأ في الشتاء لقللة شعرها وذكر
 بعضهم ان العنز الحرباء ^{اي الحرباء} تصيف المثل
 الاول ^{اي الاول} وقوله ^{اي قوله} نحر وار يعني الحمل المكتر
 شحا الكثير ^{اي الكثير} مخا وقوله عشارة تخور
 واعشارة تفور ^{اي تفور} العشار النوق الحوامل
 واحدتها عشاء ^{اي عشاء} وهي التي اتى عليها في
 الحمل عشرة اشهر ^{اي اشهر} ولا يزال ذلك اسمها
 حتى تضع ^{اي تضع} وبعد ما تضع فهي لقاح
 والاعشار البرمة ^{اي البرمة} العظيمة ^{اي العظيمة} كأنها شجبت

اي سمعت والصق
 مشعر قطوع

العشار جمع عشار وهو من
 النوق التي مضى حملها عشر شهر
 او ثمانية والعشار اسم يقع على النوق
 حتى ينتج بعضها وينقصها
 ينشطر نتائجها

لعظمها ويقال برمة أعشار وجفنة أكسار
 وتوب آسمان وبرد أخلاق وجبل أرماء ^{جمع رمة}
 وصف الجماعة منها كوصف الواحد وقوله
 فأكهة الشتاء كنى لها عن النار ومنه قول
 بعض المحدثين النار فأكهة الشتاء
 فن يرد الفواكه شاتيا فليصل ^{اي يجلس حول النار} وقوله
 موايد كالهالات يعني دارت القمر ولحد
 هالة ودائرة الشمس تسمى الطفاوة
 وقوله مشوش الغمر ^{المنديل} يعني المنديل يقال
 مش يده بالمنديل ^{أي مسح} أي مسحها ومنه قول
 امرئ القيس ^{أي مسح} بمش بأعراف الجباد أكفنا
 إذا نحن قناعا عن شواء مضه ^{أي لم يباين} وقوله
 مشتبه فؤاد أي صار من الشيب في لون
 الأشهب ومنه قول امرئ القيس أيضا
 قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدى
 رأس هذا واشتبه ^{أي الذي غلب بياضه على سواد وهو بياض يصدره سواد} وقوله ربيض جرة
 يعني ناحية يقال في المثل لمن يشارك

منه قوله
 من يشارك
 من يشارك
 من يشارك

سعد هاني ناشد الخمر
 أس عشر ذاق طامي ذهب

منه قوله
 من يشارك
 من يشارك

في الرخا ويجانب عند البلاء يرتع وسطا
 ويربض جرة وقوله فاستري ^{أي طلب} سمع السامر
 يعني السمار لان السامر اسم للجميع كالحاضر
 اسم للحي النازلين على الماء وكالباقر
 اسم لجماعة البقر وقال بعض اهل
 اللغة هو اسم للبقر مع رعاها واشتقاق
 السامر من السمر وهو ظل القمر ماخوذ من
 السمرقة فلما كان غالب احوال السمار ^{أي السور}
 يتحد تون في ظل القمر اشتق له اسم منه
 والى هذا يرجع قوله لا اكلمه القمر ^{أي في ماضى القمر}
 وقوله ليس بعشيك فادرجي هذا مثل
 يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له والعشر
 ما يكون في شجرة فان كان في حائط أو كهف
 جبل فهو وكر وقوله الايناس قبل
 الابساس هذا مثل ايضا انه ينبغي ان
 يؤنس الانسان ثم يكلف واصله ان
 حاب الناقة يؤنسها حتى يروم حلبها

ثم يس لها للحلب والابساس ان تقول
 بَسْ لَسْ لَسْ لَسْ وَتَدَّرُ وَتَسْمَى الناقة التي
 تدَّر بالابساس السوق واذا كانت الناقة
 تدَّر على الابساس سميت البسوس وقوله
 يرغب في الشكر الشكر ما اعطيته على
 سبيل المجازاة فان اعطيت مبتديا فهو
 الشكر ومنه قول الراجز شكي عتيدي
 وكذا ك شكدي للخير والشره مقام عند
 فالارض ما استودعتها تودى وقوله
 سا ابا متوانا يعني المضيف الذي اوفوا اليه
 وثور عنده وقوله ناقة عيدي
 قيل انها منسوبة الى فحل منجب
 اسمه عيد وقيل منسوبة الى فحل قبيلة
 من مَهْرَة اسمه عيد وكانت مَهْرَة وعيد
 تختلج الجائب الابل فنسبت اليهما وقوله
 حلة سعيدية هي منسوبة الى سعيد بن
 العاص وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها
 اليه وقوله لا ترزرا اضيا في نربالا اي لا
 ترزرا هم شيئا وان قل والاصل في الزبال
 ما تحمله النملة بفيها وقوله شنشنة
 اخزمية اشار بها الى المثل الذي ضرب به سعد
 جد حاتم بن عبد الله ابن سعد بن الحشر
 ابن اخزم الطائي حين نشأ حاتم وتقول اي تتبع
 اخلاق جده اخزم في الجود فقال شنشنة
 اعرفها من اخزم وتمثل عقيل بن علفه
 المري به حين قال — وسيد ان ابنته الحيا وابنته انه قال لابنه اجزم فقال
 ان بني ضرجوا بالدم من يلق اساد الرجال يكلم اي يخرج
 شنشنة اعرفها من اخزم ومن ادعا
 ان المثل له فقد سها فيه وقوله اجلود
 اي اسرع في الذهاب ومثله اخر وط
 وقوله وثب الى الناقة فرحلتها يعني شد
 عليها الرحل سميت الراحلة لانها فاعلة
 بمعنى مفعولة كقولته تعالى في عيشة

راضية اي مرضية وقوله من ماء دافق
اي مدفوق والراحلة تقع على الناقة
والحمل ودخول الهاء فيها للمبالغة مثل
داهية وراوية وقوله ارتحلها بمعنى
ركبها وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطاء
في سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعجله وقوله ورجلها
اي انزعجها واشخصها واخذها في الرحيل
ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة
نار من قعر عدن ترحل الناس وقوله
فَادْجَى وَاقْوَى وَاسْتَدَى الادلج ان
تسير الليل كله والاسم منه الدلجة
بفتح الدال والادلج بالتشديد ان
تسير من اخره والاسم منه الدلجة بضم
الدال وقيل ان الدلجة بفتح الدال
وضمها بمعنى واحد او التاويب سير

النهار وحده والاساد ان يسير ليلا
ونهارا والنشح ان يشرب دون الرقي وقوله
فاخذ صم فاخذ صم ما قدم وما حدث
يقال ذلك لمن يستولى عليه الهموم
وتتلاعب به وتضم الدال من حدث
في هذا الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ
قدم فان افرد حدث عن قدم وجب
فتح الدال من حدث ومثله قولهم
هناى الطعام ومراني بحذف الالف
من مراني اذا ذكر مع هناى ونحوه فان
افردته وجب ان تقول امراني الشيء
وكذلك يقولون رجس نجس فيكسرون
النون من نجس ويسكون الجيم منه
ليزواج لفظه مرجس فان افردت قلت
نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى
انما المشركون نجس بفتح النون والجيم
وقوله ذهبت تحت كل كوكب هذا

المثل يضرب لمن يختلف في السفر طرقهم
وتتباين سبلهم

المقام الخامس والأربعون وعرف بالرملة
حكى الحارث بن صمام قال كنت اخذت
عن اولى التجار ^{جيب} ان السفر مرارة الاعا
فلم انزل اجوب كل تنوفة واقحم كل
مخوفة حتى اجتليت كل اطروفة
فمن احسن ما محتته واغرب ما اسلمحته
اتى حضرت قاضي الرملة وكان من انربا
الدولة والصولة وقد ترفع اليه بال
في بال وذات جمال في اسمال فهم الشيخ
بالكلام وتبيان المرام فنذته الفتاه من
الافصاح وخساته عن النباح ثم نصت
عنها فضلة الوشاح انشدت بلسان السليطه ^{قبح}
يا قاضي الرملة يا ذى الذي
في يده النمرة والحجرة
اليك اشكو اجور بعلى الذي

لم يبح البيت سوى مره وليته لما قضى
نسكه وخف ظهرا اذ رمى الحجرة كان
على راي اى يوسف في صلة الحجة بالعمه
هذا على اى مضمنى اليه لم اعصر له
امره فمره اما الفة حلوة ترضى واما فرة
مره من قبل ان اخلع ثوب الحيا في
طاعة الشيخ اى مره فقال له القاضي
قد سمعت ما عزتك اليه وتوعدتك
عليه فجانب ما عزك وحاذران تفرك
وتفرك فجتا الشيخ على ثفاته وفجر
ينبوع نفثاته وقال

اسمع عداك الذم قول امرى يوضح فيما
رانا عذره والله ما عرضت عنها قلى
ولا هوى قلبى قضى ندره وانما الدهر عدو
صرفه فابتزنا الدر والذرة فمنزلى قفر
كما جدها عطل من الجزعة والشذرة
وكننت من قبل امرى فى الهوى ودينه

راي بنى عذره . فمذنب الدهر هجرت الذي
 هجران عفا اخذ احذره . وملت عن حرثي
 لا رغبة عنه ولكن اتقى بديره . فلا تلم من
 هذه حاله . واعطف عليه واحتمل صدره
 قال . فالنظت المرأة من مقاله . وانقضت
 الحجب لجداله . وقالت له ويلك يا مرقعان
 يا من هو طعمه ولا طعمان . اتضيق بالولد
 ذرعا . ولكل اكلة مرعى . لقد ضل فهمك
 وانخرطت سهمك . وسفهمت نفسك . وشقيت
 بك عرسك . فقال لها القاضي . اما انت فلو
 جادلت الخنسا . لانتنت عنك خرسا . واما
 واما هو فان كان صدق في زعمه . ودعوى
 عدمه . فله في هو قبحه . ما يشغله عن
 ذنبه . فاطرقت تنظر انوارا . ولا ترجع
 حورا . حتى قلنا قد راجعها الخضر . وحق
 لها الظفر . فقال لها الشيخ . تعسا لك ان كنت
 نخرت . او كتمت ما عرفت . فقالت . وتحكم
 اي نوبت . اي اخفيت . اي ما عرفت .

سمي البطن قبقبا لان البطن
 قبيبا اي صوتا

اي فقيرة . اي بطنه . اي ابيرة . اي سكتة . اي بطرف العين . اي تزد . اي جوابا . اي الغلبة . اي نوبت . اي اخفيت . اي ما عرفت .

وهو

وحل بعد المناقرة كتم . اوبقي لنا على سرختم
 وما فينا الا من صدق . وهتك صوته . اذ انطق
 فليتنا لا قينا اليكم . ولم نلق الحكم . ثم التفت
 بوشاحها . وتباكى . لا فتضاحها . وجعل القاضي
 يحجب من خطبهما . ويحجب . ويلوم الدهرهما
 ويؤنب . ثم احضر من الورق الفين . وقال
 ارضيا بهما الاحوفين . وعاصيا النازغين
 الالفين . فشكرا . على حسن السراح . وانظفا
 وهما كالماء . والراح . وطفق القاضي بعد مسحهما
 وتناى شجهم . يثنى على ادبهما . ويقول
 هل من عارف بهما . فقال له عين اعوانه
 وخالصة خلاصانه . اما الشيخ المشهود
 بفضله . واما المرأة فقعيدة رحله . واما
 تحاكمهما فكيدة من فعله . واحبولة من
 جبايل خنتله . فاحفظ القاضي ما سمع
 وتلهم كيف خدع . ثم قال للواشي هما
 قمر فرد هما . ثم اقصدهما . وصدهما . فنهن
 اي اطلبهما . اي توجه . اي امسكهما

اي الشيطان في الدمار . المسماة بشي المشر المفسد

قوله كالماء والراح يضرب بكاهما المثل
 لانهما سرعان في سرعة امتزاجهما واذ
 لسرعة امتزاج الحجابيين

فالسروحي

هذا من قول القائل ان
من اقام عندهما
اي طرفا البيت
العضدان الثانيان
اي استخرجت
اي لا تكتم
اي ان اقام عندهما
اي ان اقام عندهما

ينقض مذكرويه ثم عاد يضرب اصد ريه
فقال له القاضي اظهرنا على ما ننت ولا تخف
ما استخبت فقال ما نزلت استقرى الطرق
واستفتح الغلق الى ان ادركتهما صحرا
وقد نرما مطية البين فرغبتهما في العلل
وكفلت لهما نيل الامل فاشرب قلب
الشيخ ان يناس وقال الكفر بقراب الكيس
وقالت هي بل العود احمد والحبان
يكمد فلما تبين الشيخ سفة راياها وخر
اجترأها امسك ذلاذها ثم انشا يقول لها
دونيك نصي فاقني سبيله واغنى عن
التفصيل بالجملة طيرى متى تقرت من
نحلة وطلقها بتهنتله وحاذر العود
اليهما ولو سبلاها ناظورا الامله فخر
ما للصران لا يرى ببقعة له فيها عملة
ثم قال لي لقد عنت فيما وليت فارجع من
حيث جيت وقل لمن ارسلك ان شئت

اي ان اردت تقاله
اي من جهة
اي لا يدرك
اي لا يكون

رويدك لا تعقب جميلك بالاذى فتضحى
وشمل المال والحمد من صدع ولا تغضب
من تريد سائل فما هو في صوغ اللسان بمبتدع
وان تك قد ساءت كمنه حديعة فقبلك
شيخ الاشعرين قد خدع فقال القاضي
قاتله الله فما احسن شجونه واملح فنونه
واحلى جده ومجونه ثم انه اصحب رايد
بردين وصره من العين وقال له سرير
من لا يرى الالنفات الى ان ترى الشيخ
والفتاة قبل يد هما هذا الحيا وبين
لهما انخداعى للادبا قال الراوى فلما ار
فى الاعترا ب مثل لهذا العجاف ولا سمعت
بمثله ممن جال وجاب الفقامة الساسمة

والاربعون وتعرف بالمحبس

قال الحارث بن همام نزع نى الى حلب
شوق غلب وطلب ياله من طلب وكنت
يومئذ خفيف الحاذ حيث النفاذ فاخذ

سبب
قال النسيب
طبلته معبقة
سنة اجملة
بقائه نوى
افضل
وتصلها
مستور

الذي خفف
هنا انه لا
يغنى ذلك
الذي خفف
هنا انه لا
يغنى ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته

اهبة السير وخففت نحوها خفوف الطير
ولم انزل مذحلت ربوعها واربعها
أفاني الايام فيما يشفي الغرام ويروي لاوار
الى ان اقصر القلب عن ولوعه واستطار
غراب البين بعد وقوعه فاغرائي بال
الخلوبان اقصد حصص الاصطاف بقعتها
واسبر رقاعة اهل رقعته فاسرعت
اليها اسراع النجم اذا انقض للرجم
فحين خيمت برسومها ووجدت روح
نسيمها كح طرفي شخا قد اقبل هديره
واد بر غريبه وعنده عشرة صبيان
صنوان وغير صنوان قطا وعنت
في قصده المحرص لا خبر به ادباء حمص
فبشني حين وايفته وحيا باحسن مما
حيته جلست اليه لا يلوجني نطقه واكنه
كنه حمقه فما لبثت ان اشار بعصيته
الى اكبر اصليته وقال له انشد اليا

بمعنى لربهم كشياطين وما
احسن قوله يا العبد وهذا
كانما النجم والعقرب سترقا
للسبع ينقض على فاهه لعله
تفارس حلقه عن عمامته
فرد ما كلفه خلقه عذبه

تغير عقله وحماقة العلم مشهوره فيها
ما روي عن بعض الفضلاء قال مررت في بعض
قرى اسودان واذا معلم صبيان يقول
وحكم بأسيان نفسهم فصاح به
واخذ منهم انما فني اخر قوله المعلم اني
لا علم فسيوة الخبيثة ولكن اعلم
نفسك الا اطلب ثم قال اني لا اعرف
فسألكم ان اعرفا صوابكم وحلف على
ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته

العواطل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته

العواطل واحذر ان تاطل فجثا جثوة لث
وانشده من غير ريث اعدد لحسادك
حد السلاح واورد الامال ورد السماح
وصلهم الله ووصل المها وعمل الكوفة وصر
الرماح واسع لادراك محل سما عياده لا
لاذراع المراح والله ما الشوذة حشو
الطلا ولا مراد الحمد رود رذاح واهل
لحصد رة واسع وعنه ما ستر اهل الصلاح
مورده خلو لسواله وماله ما سألوه مطاح
ما اسمع الامل ردا ولا ما طله والمطل لوم
صراح ولا اطاع الله لمتادعا ولا كسا
براحا له كاس راح سوذة اصلاحه سرم
ورد عنه اهواءه والطباح وحصل المدح
له علمه ما مهر العور مهور الصحاح
فقال له احسنت يا بديري يا رأس الدير ثم
قال لتلوه المشبه بصنوه اذن يا نويرة
يا قمر الدويرة فدنا ولم يتباطا حتى حل منه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته
وآثاره على قدرته وقوته

من جلا بجلو اجلوه اذا عرض له من على وجهه او

مقعد المعاطا فقال لا ايات العرايين
وان لم تكن نفائس فبري القلم وقط ثم
اجتر اللوح وخط ففتنتي فجننتي
جني بجني ففتن غبت جني شغفتي
بجفن ظي عضض عجب يقتضي بعض
جفني غشيتني بزيتين فشفقتي بري
يشق بين تن فظنيت تحتيتي تجري
تفت تشفى فحيت ظي تفت في غش
جيب تن بين خيت يفي تشفى ضغن
فنزت في جني فتنتي بشي يفي
ففت فلما نظر الشيخ الى ما حبره
وتصفح ما نر بره واعتبره قال له بورك
فيك من طالا كما بورك في لا ولا ثم تصف
اقرب يا قطرب فاقرب منه فتى حكى
نجم دجية او تمثال دمية فقال له امر
الايات الاخياف وحبب الخلاف
فاخذ القلم وورقه

قوله بجني اي لا ولا وتيه وما
احسن قول الجني
اذ اخطرت نار جانهاها
كل خطرت على الارض القبول
وحسن دلها والموت فيه
وقد استحسن سيف الصفيق
قوله شغفتي اي ملك قلبه وقيل
اصابها شغاف قلبه اي غدا فله
قوله عجب صفة الجفن بعينه
غير رسم وقوله الجني في غش
غدا تفتن الورع وحبب القصر
بعينه موضع الجفن
توهبها الوي باجفانها التي تفت
كفي النوم او بالاعطافها
قوله وكرونة
لها بشر مثل الحر ومنطق
رحيم الحواشي لا رفا ولا فصر
وعينا قال الله كونا فكاكنا
فكولا بالابواب ما يفعل الخ
قوله وتصفح اصله من تصف الخ اذا
نظره صفة بعد صفة ومراد هنا
انه نظر بتأمل انتهى
قوله القطر القطر دومة تسير ليل
ومها يضربها المثل في كثرة التدبر
نجم بلقيس في قوله وقال غيره اراد
بقوله انظر الى يا خفيف النوم اي
قوله الامارات الاخياف يعني الاما
المتلذذة في كلمة منها منقوطة وكلمة
غير منقوطة واصله من الخف وهو ان
تكون احدي العينين خلا والاضرى
نرفا انطوي

الح

اسمح فبث السماح نرين ولا تخب املا
تضيتف ولا تجرد ذي سوال
فتن ام في السؤال خفف ولا تنظر الدهور
تبقى مال ضنين ولو تقشف واحلم جفن
الكرام يغضى وصدرهم في العطا تنف
ولا تخن عهد ذي ودا د ثبت ولا تبغ تطلب
ما تزييف فقال له لاشكيت يدك
ولا كيت مدالك ثم نادى يا غشمشم يا عطر
منشم فلباه غلام كدرة غواص وجو در
قناص فقال له اكتب الايات المتاييم
ولا تكن من المشاييم فتناول القلم المثقف
وكتب ولم يتوقف
رنت زريث بقيد يقيد وتلاه ويلاه
نهدي هده حنדה جيدها وظرف وطف
ناعس ناعس خد خد قدسها قدرها قدرها
وتاهت وباهت واعتدت واعتدت
حدي خد فارقتني فارقتني وشطت

قوله بجني اي لا ولا وتيه وما
احسن قول الجني
اذ اخطرت نار جانهاها
كل خطرت على الارض القبول
وحسن دلها والموت فيه
وقد استحسن سيف الصفيق
قوله شغفتي اي ملك قلبه وقيل
اصابها شغاف قلبه اي غدا فله
قوله عجب صفة الجفن بعينه
غير رسم وقوله الجني في غش
غدا تفتن الورع وحبب القصر
بعينه موضع الجفن
توهبها الوي باجفانها التي تفت
كفي النوم او بالاعطافها
قوله وكرونة
لها بشر مثل الحر ومنطق
رحيم الحواشي لا رفا ولا فصر
وعينا قال الله كونا فكاكنا
فكولا بالابواب ما يفعل الخ
قوله وتصفح اصله من تصف الخ اذا
نظره صفة بعد صفة ومراد هنا
انه نظر بتأمل انتهى
قوله القطر القطر دومة تسير ليل
ومها يضربها المثل في كثرة التدبر
نجم بلقيس في قوله وقال غيره اراد
بقوله انظر الى يا خفيف النوم اي
قوله الامارات الاخياف يعني الاما
المتلذذة في كلمة منها منقوطة وكلمة
غير منقوطة واصله من الخف وهو ان
تكون احدي العينين خلا والاضرى
نرفا انطوي

نفس

يا ابا الفؤاد الملك

فشره بقولم وهرعید

ایکینہ لائے مضبوطی
جاننا

او نسق (۲۷۷)

عز النظار

بی بی کا لفظ

مسدود غلط القوم اذا قالوا
له فلا غشفا فاشفا وبيد

والاغلاظ. ونظيف والظرف والظلف
والظاهر ثم الفطيع والوعاظ. وعكاظ
والمظ والمظن والمخزل والقارطان
والاوشاظ. المظرممان البر والقارطان
جاني القرظ وهو النبات المدبوع به والوشا
الاخلاط والجماعات وطراب الطران
والشظف الباهظ والجعظري والجواظ
الطراب الرزي الصغار واحدتهما طرب
والطران الحجارة المحددة واحدتها طرانة
والجعظري المنتفخ بما ليس عنده والجواظ
الفاجر وقيل الاكول المختال والشظف
البؤس وشدة العيش وسوء الطرايين
والخناظب والعنظب ثم الظيان والاعاظ
الطرايين جمع طربان وهي ذابة لا يطاق
فسوها وتجمع ايضا على طرايين تحذف النون
وتجمع على طرني وهو جمع شاذ ولم يجمع
على فعلى الاطرني وجعل جمع جمل والخناظب

منع النفس من الشهوان وقال ابن ابي عمير
تظلف هذا ما غلطه الارض من ابيد
واو بزنة وطايف كان فيه سوق
للعرب يجمعون في كلمة به يجمعون
شبه انما يجمعون ويتفاخرون ويتفاخرون
لا غشفا فلما جاء الامراء بطلوا ذلك

لقوله واهتس. ثم انشد بصوت اجش
اتها السائل عن الضاد والطاء. لكبلا
تضله الالفاظ. ان حفظ الطات يفيك
فاسمعها استماع امرئ له استيقاظ. تبه وحضر
هي ظمياء والمظالم والاطلام والظلم
والظبي والخطا والوعاظ والظلم
والظبي والشظف والظل والظني والشواظ
والتنظي والنظم واللفظ والتقريب ولا
والقبط والظلم والخطا والخطي
والظنير والظير والمجاظ والناظرون
والانقاز والتشظي والظلف والعظم
والظنوب والظهور والشظا والشظاظ
والاظاير والمظفر والمخظور والمخافظون
والاحفاظ والمحظيرات والمظنة والظنة
والكاظمون والمغتاظ والوظائف
والمواظب والكظة والانتظار والالفاظ
ووظيف وظالع وعظيم وظهير واللفظ

ماو الاسنان وقيل برقيها وظلها
معدن ظلم وسوء اليد
مجمع مقلد
معدن ظلم وسوء اليد
مجمع مقلد
معدن ظلم وسوء اليد
مجمع مقلد

سبحان من لا يشبه
سبحان من لا يشبه
سبحان من لا يشبه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

قوله والظني مثل كظني واصله
الظني فقلبت النون
فتاينة ياء وتسا قبلها
التي

قوله اللماظ بالفتح الشقي اليسير
وبالضم ما ياتي في الفم من الطعام
وبالكسر ذوق الماء بطرف اللسان

قوله لظنير جمع ظنيره وهو موضع
يجلس فيه الغنم وقال الترمذي
جمع ظنير وهو الذي يعمل منه نشبه
الذي يسكنه الغنم والابل وقد يكون
محاطا واصله كظنير المنع والمانع
بشر شين حفظا

الوظائف والوظائف
الوظائف والوظائف
الوظائف والوظائف
الوظائف والوظائف

دُكُورُ الْخَنَافِيسِ وَالْعَظْبُ دَكَرُ الْجَرَادِ
 وَالظِّيَانُ يَأْسَمِينَ الْبَرَّ وَالْأَرَاغَاظُ جَمْعُ عَظْمٍ
 وَهُوَ مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ وَالشَّائِظِي
 وَالْدَّلَظُ وَالظَّابُ وَالظَّبُّطَابُ وَالْعُظْوَانُ
 وَالْجَنْعَاظُ الشَّائِظِي نَوَاحِي الْجَبَلِ وَالْدَلْظُ
 الدَّفْعُ وَالظَّابُ الصَّخْبُ وَقَدْ يَدُلُّ الْبَا
 مِنْهُ مِمَّا يُقَالُ ظَابُ وَظَامُ وَقِيلَ إِنَّ
 الظَّابُ وَالظَّامُ اسْمَانِ لِسَلَفِ الرَّجُلِ
 وَالْعُظْوَانُ نَبْتُ وَالظَّبُّطَابُ الدَّاءُ يُقَالُ
 مَا بِهِ ظَبُّطَابٌ كَمَا يُقَالُ مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَالْجَنْعَاظُ
 الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الْمَشْخُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ قَالَ
 جَنْعَاظُهُ بَاهِلُهُ قَدْ بَرَحَ أَنْ يَجِدَ يَوْمًا
 طَعَامًا مَصْلَحًا قَبَّحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مَقْبَحًا
 وَالشَّائِظِيرُ وَالْتَعَاظُ وَالْعُظْمُ وَالْبُظْرُ
 بَعْدُ وَالْأَنْعَاظُ الشَّائِظِيرُ جَمْعُ شَيْظِيرٍ
 وَهُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَقِيلَ هُوَ الْفَاحِشُ
 وَالتَّعَاظِلُ تَلَاظُمُ الْجَرَادِ وَالْكَلَابُ عِنْدَ السَّفَا

والعظم

وَالْعُظْمُ الْخَطِيءُ وَقِيلَ الْوَسْمَةُ وَكَذَلِكَ
 اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ هِيَ هَازِي سَوَى النَّوَادِيرِ
 فَاحْفَظْهَا لِنَقْفِهَا أَوْ تَارَكَ الْحَفَاطُ وَأَقِضْ
 فِيمَا صَرَفْتَ مِنْهَا كَمَا تَقْضِيهِ فِي أَصْلِهِ كَقِيْظٍ
 وَقَاطُوا فَقَالَ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَا فِضْ فُوكَ
 وَلَا بَرَّ مِنْ يَحْفُوكَ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ مَعَ الصَّبِيِّ
 الْغَضِي لَأَحْفَظُكَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمٍ
 الْعَرَضِ وَلَقَدْ أَوْرَدَ ثَلَاثَ وَرَفَقَاتِكَ
 نَزَلًا لِي وَثَبْتُ كَمَا تَثْقِفُ الْعَوَالِي فَاذْكُرْ
 أَذْكَرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ قَالَ
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَجَبَّتْ مِنْ بَرَاةٍ مَعْنَى
 بَرَقَاعَةٍ وَأَظْهَرَ مِنْ حِمَاةٍ تَمَرُ وَجَعَةٍ جَدًّا
 وَلَمْ يَزَلْ بَصَرِي يَصْعَدُ فِيهِ وَيَصُوبُ
 وَيُنْقَرُّ عَنْهُ وَيَنْقُبُ وَهُوَ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي
 ظُلْمَاءٍ أَوْ يَسِيرُ فِي ظُلْمٍ فَلَمَّا اسْتَرَاتِ
 تَبْهَى وَاسْتَبَانَ تَدَلَّى جَمَلُكَ إِلَى وَتَبَسَّمَ
 وَقَالَ لَمِيقٌ مِنْ يَتُوسَمِ فَبِهِتَ تَفْخُورِي

قوله فها صرقت منها يعني انكسر
المنقذة كالماضي والمستقبل
والامر والنهي والتثنية والتخفيف
وغير ذلك انتهى

قوله لا احفظ من الارض يعني كما
ان الارض تحفظ ما يدفن فيها
من الماله ولا تضعه حتى
ياخذ صاحبه فكذلك
انت تحفظت جميع ما عليك
وادته كما حفظته ولم تضعه
وقا المثل فلا احفظ من
الارض واجمع من يوم الغنى
اي يوم القدر مرده ان الغنى
جميع من المسائل اللغوية
اكثر من عدد اشجار من الغنى
وهذا غاية المبالغة
انها

وينظر فيه الى اسفل

استبطا

في قوله فها صرقت منها يعني انكسر
المنقذة كالماضي والمستقبل
والامر والنهي والتثنية والتخفيف
وغير ذلك انتهى

كَلَامُهُ وَوَجَدْتُهُ أَبَانِيْدٍ عِنْدَ ابْتِسَامِهِ
 وَجَعَلْتُ الْوَمِيَّةَ عَلَى تَدْيِيرِ بَقْعَةِ النَّوْكِ
 وَتَخْيِيرِ حِرْفَةِ الْحَمَقِي فَكَانَ وَجْهَهُ اسْفَ
 رَمَادًا أَوْ اشْرَبَ سَوَادًا أَلَا أَنَّهُ انْشَدَ
 وَمَا تَمَادَى تَخْيِيرُ تَحْرُصٍ وَهَكَذَا الصَّنَاعَةُ
 لِأَنْزَلِ قَحْطُوهَ أَهْلَ الرِّقَاعَةِ فَأَيُّ صُطْفَى
 الدَّهْرِ غَيْرَ الرِّقِيعِ وَلَا يُوطِنُ الْمَالُ الْإِنْبِقَاعَةَ
 وَمَا لَأَخِي اللَّبِّ مِنْ دَهْرِهِ سَوَى مَا لِعَيْزٍ
 رَاطِبُ بَقَاعِهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا زِلْتُ تَعْلِمُ أَشْفَ
 صِنَاعَةٍ وَأَرْزَحُ بِضَاعَةٍ وَأَنْخُ شَفَاعَةٍ
 وَأَفْضَلُ بَرَاةٍ وَرَبِّي ذُو أَمْرَةٍ مَطَاعَةٍ
 وَهَيْبَةٍ مُشَاعَةٍ وَرَعِيَّةٍ مَطْوَاعَةٍ
 يَتَسَيَّرُ لَهَا وَعَاصِ الْهُوَى الْمَرْدِي فِكْمِ
 مِنْ مَحْلُوقٍ إِلَى الْجَنَّةِ لِمَا أَنْ اطَاعَ الْهُوَى
 هَوَى وَأَسْعَفَ ذُو الْقَرْبَى فَيَقْبَحُ
 أَنْ يَرَى عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ الْبَابُ انْضَوَى ضَوْئِي
 وَحَافِظُ عَلَيَّ مَنْ لَا يَخُونُ أَذْنَابًا نَرْمَانِ

قوله اسف رماذا
 حقه كانه عليه
 رماذا

بفتح الأرض المستوية الخالية
 من النبات والكهافة قاعه للتوحيد
 أي قطعة من القاع أي

وَمَنْ يَرَعَى إِذَا مَا النَّوَى نَوَى وَانْ
 تَقَدَّرَ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِي إِذَا عُلِقْتُ
 أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى شَوَى وَآيَاكَ وَالشُّكُورُ
 وَلَمْ يَزِدْ أَهْيَ شَكَابِلُ أَخَوِ الْجَهْلِ الَّذِي
 مَا لَمْ يَرَعُ عَوَى فَقَالَ الْغَلَامُ لِلنَّظَارَةِ
 بِالْعَجَبِيَّةِ وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ أَنْفٍ فِي
 السَّمَاءِ وَاسْتَفَى الْمَاءِ وَلَفْظُ كَالصَّهْبِ
 وَفَعَلَ كَالْحَصْبِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانِ
 سَلِيطٍ وَرَوْغٍ مُسْتَشِيْطٍ وَقَالَ أَفْكَكَ
 مِنْ صَوَاغِ بَالِلسَانَ رَوَاغٍ عَنِ الْإِحْسَانِ
 يَا مَرْبَا لِرَ وَيَعْقُ عَقُوقَ الْهَرَفَانِ يَكُ
 تَعْتَكُ نَفَاقَ صُنْعَتِكَ فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَا
 وَافْسَادِ الْحَسَادِ حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ حِجَامِ
 سَابَاطٍ وَأَضِيقُ رَنْزِقًا مِنْ سَمِّ الْحَيَاطِ
 فَقَالَ لَهُ بَلْ سَلَطَ اللَّهُ بِثَرِّ الْفَمِ وَتَبِيغِ
 الدَّمِ حَتَّى تَلْجَأَ إِلَى الْحِجَامِ عَظِيمِ الشَّرْطِاطِ
 ثَقِيلِ الْإِشْطَرَاطِ كَلِيلِ الْمَشْرَاطِ كَثِيرِ الْخَطِاطِ

وعن

والضراط قال فلما تبين للفتى انه يشكو
الى غير مصمت ويزاول افتتاح باب
مصمت اضرب عن رجع الكلام واحتفز
للقيام وعلم الشيخ انه قد الامر بما اسمع
الغلام فخرج الى سلمه وبذل ان يذعن
لحكمه ولا يبغي شكما على جمعه ويأبى
الغلام الا المشى بدائه والهرب من لقاءه
وما نرا لا في حجاج وسباب ولز ان روجدا
الى ان اوضح الفتى من الشقاق وتلا رده
سورة الانشقاق فاعور حينئذ لوفارة
خسره وانعطاط عرضة وطهره فاخذ
الشيخ يعتذر من فرطاته ويغيب عن
عبراته وهو لا يصغي الى اعتذاره ولا
يقصر عن استعباره الى ان قال له فداك
عمك وعداك ما يغتمك اما تسام
الاعوال اما تعرف الاحتمال اما سمعت
من اقال واخذ بقول من قال احمد

أجراً

ما يذكركه ذو سفة من نار غيظك
واصفح ان جنى جاني فالحمه افضل ما
انرد ان البليب به والاخذ بالعفو احلى
ما جنى جاني ^{بكل} تسيطر امير ويرتب
ترتيب ونزير ^{بكل} وتحكم تحكم قدير ويتشبه
بدي ملك كبير لو لا انه يخرف في امه
يسير ويتسم بحق شهر ويتقلب بعقل
صغير ولا ينبيك مثل خبير فقلت
له يا لله انك لا من الايام وعلم الاعلام
والساحر الالعاب ^{اشهد} بالافهام المذلل له
سيل الكلام ثم لم انزل معتكفا ناديه
ومغتفر فامن سيل واديه الى غابت الايام
الغمر وثابت الاحداث الغبر وفاقرته
ولعني الغبر ^{النفوس كسبت رجعت النوازل}

كليلة الملك القاص

ترتيب وزرير من المعلم يرتب ويتشبه
امير غصن من كنب اللوح وتعلمهم
كل واحد مكان يلقونه كاهن الوتر
امور الملك انتهى

ربلا
بغنى العالم بأحوالها والمجرب والمجرب
في تضاريفها وحوادثها انتهى

طرق
ان يقيم
اي يجلسه

هذه تغير الارض من شدة قحطها للمنى

القائمة السابعة والاربعون وتعرف بالبحر
حكى الحارث بن صمام قال احتجت
الى الحمامة وانا بجر اليمامة فارشدت

الى شيخ ^{اي بلبين ورقه} بطلافة ^{اي نظافته في بذرته وشبه} ويسفر عن نظافة
 فبعثت غلاما لاحضاره ^{اي ارسلت} وارصدت نفسي
 لانتظاره ^{اي صنته} فابطا بعد ما انطلق حتى خلت
 قد ابق ^{اي حاله عند حال} اوركب طبقا عن طبق ثم عاد عود
 المخفق مسعاه ^{اي لا يشع} الكل على مولاه فقالت له
 ويك ابطا فند ^{اي ن لا يسبح بالنا} وطلود نرند فرعمران
 الشيخ اشغل من ذات النخين وفي حرب
 كحرب حنين فعفت المشى الى حمام وحرث
 بين اقدام واجام ثم رايت ان لا تقف
 على من باقى الكيف فلما شهدت موسمه ^{اي رجوعه الى خلقه}
 وشاهدت ميسمه رايت بشخا هيت ^{اي وسماه وعلامته}
 نظيفة وحركته خفيفة ^{اي رشفة سريره} وعليه من الظلمة
 اطواق ومن الزحام طباق ^{اي بعضهم على بعض} وبين يديه
 فتى كالصمصامة ^{اي منقوش} مستهدف للحجامة
 والشيخ يقول له اراك قد ابرزت راسك
 قبل ان تبرز قرطاسك ^{اي خلقك} ووليتنى قذاك
 ولم تقل لى ذلك ^{اي هذا لك} ولست ممن يبيع نقدا

الكمال الذي لا يذبح مولاه ولا يقبض امره
 بنفسه والكل التقيد بنفسه

حلق موضع وقعة مشهورة كانت
 بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين هواز
 فمزمعت فيها هواز وسبت اموالهم
 فغلبهم وقتل فيها عدو الله ودينه
 ناصبه وهو الذي امن بشعره ولم يؤمن
 قلبه وهي بين مكة والطائف

الكنيف اسم يلقب بالاولاد الكنيف السائر
 وهو مثل هذا في الشيء الخسيس عند
 الكسوة

والصمصامة اسم للسيف الذي لا يثني
 واسم من عمره واند معدي كرب

بدي

بدين ^{اي غارب} ولا من يطلب اثر بعد عين فان
 انت رجحت بالعين ^{اي اعطيت} رجحت في الاخذ عين
 وان كنت ترى الشخ اولى ^{اي احسن} وخزن الفلن
 في النفس احلى ^{اي حفظ} فاقرأ عيسى وتولى واغرب
 عنى والا فقال الفتى والذي حره صوغ
 المين كما حره صيد الحرمين ^{اي مكة والمدينة} انى افلس
 من ابن يومين ^{اي ايامه الجارية} فشق بسيل تلعتى ^{اي صهلتي} وانظرني
 الى سعتى فقال الشيخ وتحك ان مثل
 الوعود كغرس العود ^{اي الماء في المواضع المربوطة} هو بين ان يدركه
 العطب ^{اي التلق} او يدرك منه الرطب فمات
 احصل من عودك جنى ^{اي شجرة} امر احصل منه
 على ضنى ^{اي شجرة} ثم ما الثقة بانك حين تباعد
 ستفى ما تعد ^{اي اهل العصف} وقد صار الغدر كالخيول
 في حليه ^{اي خدعت} هذا الخيل فارحني بالله من
 التعذيب ^{اي اهل العصف} وارحل الى حيث يعوى
 الذيب ^{اي تلمها للشتم} فاستوى الغلام اليه وقد
 استولى الخيل اليه ^{اي الحيا} وقال والله ما

اي اذهب الى الصحارى والحيات
 وهذا اللفظ يقال عند الغضب على احد
 وهو دعاء يعنى ابعده الله تعالى عن
 اهلك واصبه بلاء

الصفوف ويستجدي الوقوف وينشد في
مايطوف اقسم بالبيت الحرام الذي
تهوى اليه الزمر المحرمة لون عندي
قوت يوم لما مست يدى المشراط والحجة
ولا امرتضت نفسى التي لم تزل تسموا الى
المجد هذى السمة ولا اشتكى هذا
الفتى غلظة منى ولا شاكته منى جمه
لكن صروف الدهر غادرتنى كحنا بط فى الليلة
المظلمة واضطربنى الفقر الى موقف من
دونه خوض اللظى المضرمة فهل فتى
تدركه رقة علي او تعطفه مرحمة
قال الحارث بن همام فكنت اول من
أوى ليلواه ورق لشكواه فنفتحه بدنه
وقلت لا كانا ولو كان ذا من فانتكح
ببا كورة جناء وتفال هما لغناه ولم
تزل الدراهم تنثال لديه وتنهال
عليه حتى اذا عيشة خضراء وحقيقه
اي رجع صاحب

البحر المحرر
البحر المحرر
البحر المحرر

جرا فانزدها الفرج عند ذلك وهنا

نفسه هنالك وقال للعلام هذا ربيع اي زيادة

انت بذره وحلب لك شطره فها لم تقسم

ولا اختتم فتقاسماه بينهما شق الأبي

وهضاً متفقي الكلمة ولما انتظر بينهما

عقد الاصطلاح وصم الشيخ بالروح قلت

له قد تبوع دى ونقلت اليك قدمي فهل

فهل لك في ان تحمى وتكف مادهمنى اي اصابني

فصوب طرفه في وصعد ثم انزله في وانشد

كيف رايت خدعتي وخنتي

وما جرى بيني وبين سخلي

حتى انشيت فائزاً بالخصم

امرعى رياض الخصب بعد المحل

بالله يا مهبجة قلبي قل لي

هل ابصرت عيناك مثلي

يفتح بالرقية كل قفل

ويستبي بالسحر كل عقل

ولم لها ثلاثة معان بمعنى تعال وبمعنى
اقبل وبمعنى عجل

هو الغلبة في القمار وفي مساقعة الخيل
وفي رعي السهام

كثرة الغشور فاهة العيش والمحل فندره

ويجمن الجدة بما الهزل
ان يكن الاسكندر ي قبلي

فالطل قد بيد و امام الويل
والفضل للوابل لا للطل

قال فنبهتني ارجوزته عليه وارتنى انه
شيخنا المشار اليه فقرعته على الابتذال
والا لثاق بالأرذل فاعرض عما سمع ولم
يكل بما قرع وقال كل الحذا يحتذى
الحافي الوقع ثم قاصاني مقاصاة المهان

وانطلق وابنه كفرسي رهان قال

قوله كفرسي رهان اي كرجلين
علي شي ان كل من سبق اخاه يناله

القسم بن علي رحمه الله قد اوردت
في هذه المقامة بضعة عشر مثالا من
امثال العرب فسرت منها ما خلته يلبس
على من يقبس اما قوله ابطو فند فهو
مولى عايشة بن ابي وقاص وكانت بعثته
بالمدينة ليقتبس لها نارا فقصد مصر
واقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة

نشر

يشدد ومعه جمر فتبدت منه فقال
تعتت العجلة واما ذات النخين فهي
امراة من تيم الله بن ثعلبة حضرت سوق
عكاظ ومعهما خيا سمن فاستخلى بها
خوات بن جبير الانصاري لبيتا عهما
منها ففتح احدهما وذاقه ودفعه اليها
فاخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر
وذاقه ودفعها اليها فامسكته بيدها
ال اخرى ثم غشيها وهي لا تقدر على الدفع
من نفسها لحفظها فم النخين وشحمها
على السمن فلما قام عنها قالت لا هناك
الله ف ضربها المثل فيمن يشغل وهي
في هذا المثل مفعولة لانها شغلت واكثر
الامثال التي على افعال تأتي من فعل الفاعل
واما قوله انف في السماء واست في الماء
واما قوله افرغ من حجام سا باط يذكر
انه كان حجاما ملائما سا باط المدائن

تجهم الجندي بدائق نسيه ومن مما مرت
عليه برهه لا يقربه احد فكان يتراميه
عند تمارى عطلة فيجهمها لكي لا يفرع بالبطا
فما نزل تجهمها حتى نزل دمها وماتت
واما قوله يشكوا الى غير مصمت فهو مثل
يضرب لمن لا يكثر بشان صاحبه ولا
يبالي باستمرار شكايته لانه لو اشكاه
لصمت وامسك عن الكلام ومنه قول
الراجز مخاطب جماله انك لا تشكوا الى
مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت
وتحو هذا المثل هان على الاملس ما لا
الديرة واما قوله شغلت شعابي جدوا
فالمراد به انه ليس يفضل عنى ما صرفه
الى غيرى والشعاب النواحي واحدا
شعب وقوله كل هذا يحتذى
الحافى الواقع فمعناه ان المجهود يقنع
بما وجد فالواقع ان يصيب الحجارة

الفتح

القدم فتوهنها واما البعير الموقع فهو
الذي يكثرا ثار البير نظره العامة الثامنة
ح **الاربعة** تعرف بالحرامية وهي اول مقام اشباح
حكى الحارث بن همام عن اي نريده
السروحي قال ما نزلت منذ رحلت عيسى
وارتحت عن عرسى وغرسى احن الى
عيان البصرة خنين المظلوم الى النصرة
لما اجمع عليه ارباب الدراية واصحاب
الرواية من خصائص معالمها وعلمائها
وما اثر مشاهدتها وشهد ايها واسأل الله
تعالى ان يوطئني ثراها لا فوز مراها
وان يوطئني قراها لا فترى قراها فلما
احلتها الحظ وشرح ليها الحظ رايت
نها ما يمالا العين قرة ويسلي عن الاوطار
كل غريب فغلبت في بعض الايام حين
نصل خضاب الظلام وهنفا ابو المنذر كنية الديك
بالنوام لاخطو في خراطها واقضى الوطر
امشي ارقترها

المنس الباقه القوره
شبهت بالحنس
وهي الصخرة

في توسطها فاذا انى الاحتراق في مسالكها
 والانصلاط في سلكها الى محلة موسى ^{اي محله}
 بالاحترام منسوب الى بني جبرام ذات مس ^{اي حارة ومنزل}
 مشهودة وحياض مورودة وميان وثيقة ^{اي محبة}
 ومغان انيقة وخصايص اثرة ومزاي كثيرة ^{اي مفضولة}
 بها ماشيت من دين ودنيا وجيران
 تنافوا في المعاني فمشعوف بايات الشا ^{اي تباعدوا}
 ومفتون برنات المثاني ومضطلع ^{اي باصطاف العبدان}
 المعاني ومطلع الى تخليص عاني ^{اي مشغوف} وكم من
 قارى فيها وقار اضرا بالجفون وبالجفان ^{اي مطلع طليق}
 وكم من معلم للعالم فيها وناد للندى حلو ^{اي مكان التعلم}
 المجاني ومغنى لا تزال تغن فيها اغاني ^{اي نغمات الاصوات}
 لغواني والالغاني فصل ان شئت فيها
 من يصلي واما شئت فادن من الدنان
 ودونك حجة الاكياس فيها او الكاسات
 منطلق العنان قال فيمن انا انقض
 طرقها واستشف رونقها اذ لمحت عندك
 ومعتبتي بتقوم قبلها صبح

قوله اضرا بالجفون وبالجفان
 من كثرة نظره في الخط او
 لبكاه من الحشيه وبالجفان اي بالظلم
 ظهورها من الطعام

في البيت
 في البيت
 في البيت

مستن في سلكها
 اي اعدوا انظر فيها

دوك

دلوك براح واظلالا الروح مسجد مشتهرا
 بطرايفه مزد هرا بطوايفه وقد اجري
 اهله ذكر حروف البدل وجروا في حلية
 الجدل فحيت نحوهم لاستمطر نوءهم
 لا لا قبس نحوهم فلم يكن الا كقبسة العجلا
 حتى ارتفعت الاصوات بالاذان ثم
 مردف التاذين برونر الامام وانمذت
 ظي الكلام وحلت الحبي للقيام وشغلنا
 بالقنوت عن استمداد القوت وبالسجود
 عن استنزال الجود ولما قضى الفرض
 وكاد الجمع ينفض انبرى من الجماعة
 كهل حلو البراعة له مع المسمت الحسن
 ذلاقة اللسان وفصاحة الحسن
 وقال يا حيرتي الذين اصطفيتهم على
 اغصان شجرتي وجعلت خراطيمهم دار
 هجرتي واتخذتهم كرشى وعييتي
 واعددتهم لمحضرى وغيتي اما تعلم

اراد به الحسن البصري
 رضي الله عنه وهو
 معروف كان
 بالفصاحة

اي خاصية النبوة
 التي تميزهم

هيبتكم

ان ليوس الصدق اهي المالبس الفاخرة
وان فضوح الدنيا اهنون من فضوح الاخرة
وان الدين المحاض النصح والارشاد

عنوان العقيدة الصحيحة وان المستشار
موتمن والمسترشد بالنصح قين وان
اخاك هو الذي عذرك لا الذي عذرك

وصديقك من صدقك لا من صدقك
فقال له الحاضرون ايها الخلد الودود
والخدن المودود ما سر كلامك المفسر

وما شرح لخطابك الموجز وما الذي تبعه
منا ينجز ولو اعجز فوالذي حيانا
نحبك وجعلنا من صفوة اجبتك

ما نالوك نصحا ولا ندخر عنك نصحا
فقال جزيتم خيرا ووقيتم خيرا فانكم
من لا يثقي هم جليس ولا يصدر عنهم

تليس ولا يخيب فيهم مظنون ولا يطوي
دوهم مكنون وسابكم ما حرك صدري

العنوان هو ما يكتب في ظهر الكتاب

قوله من صدقك اي معنى من عامه لا بالوفا والنصح لانه وعليك الامن صدق قلبي اي لامن يا خلد بقولك فيما تقول ولا يبينها لك عن منكر

اي قبل وصوله اليهم

واستغنى

واستغنىكم فيما عيل به صبري اعلموا
اني كنت عند صلود الزند وصدود

الحمد اخلاصت مع الله تعالى نية العقد
واعطيته صفقة العهد على ان لا اسأ

مدا ما ولا اعاقروند اي ولا احتشي
قهوة ولا اكشي نشوة فنبولت لي

النفس المضلة والشهوة المذلة ان
نادمت الابطال وعاطيت الاطال

واضعت الوقار وارتضعت العقار
وامطيت مطا الكيت وتناسيت النوبة

كاليت ثم لما قنع هاتيك المرة في
طاعة الشيخ ابي مرة حتى عكفت على

المخندرين في يوم الخميس وبست
صريع الصها في الليلة الغراء وهانا

ذا بادي الكابة لرفض الانابة نامي
الندامة لوصول المدامة شديد

الاشفاق من نقص الميثاق معترف

قوله الحمد له اي الموقفه في الداله وهو الهو ومنه قول الشاعر صاحب الشهوة عند فاذا ملأ الشهوة اضع ملكه

العقار اسم للمحرر سميت به لانها عاققت الدن اي لازمته وقيل لا كما تقفر صاحبها بنقيل السكر والكميت ايضا اسم الخمر الذي يميل حمرته اليه كسواد

اسم الخمر سميت به لانه يورث فيه الايمان على الله اي اليوم الذي ترفض فيه الايمان على الله

ظاهر الكسر اي لتترك التوبة

اي الخوف

الانتم لم تجاوزوا الحد

الانتم لم تجاوزوا الحد

طاعة تستر الدين

بالاسراف في عب السلاف فيا قوم هل كفارة
تعرفونها تباعد من ذنبي وتدنني الى
مرتي قال ابو نريد فلما حل انشوطه
نفشه وقضى الوطر من اشتكا بشه
ناجتنى نفسي وقالت يا بانريد هذه
هزة صيد فثمر عن يد وايد فانهضت
من مجثنى انهاء الشهم واتخرطت من
الصف انخرط السهم وقلت
ايها الاروع الذي فاق مجد اسوددا
والذي تبتغي الرشاد لتجوابه غدا
فاستمعها عجيبه غادرتنى مالددا
انا من ساكني سروج ذوى الدين والهدى
كنت ذا ثروة بها ومطاعا مسوددا
مربعي مالف الضيوف ومالي لهم سدى
اشترى الحمد باللهي وافي العرض بالجد
لا ابالي بمنفس طاح في البذل والندى
او قد النار باليفاع اذا انكس الحمد

ويراني

ويراني المؤمنون ملاذا او مقصدا
ان لم يشمر بارقي صد فانثني يشتكي الصدا
لا ولا رام قابس قدح نرندى فاصلدا
طالما ساعد الزمان واصبحت مسعدا
فقضى الله ان يغير ما كان عقودا
بقو الروم ارضنا بعد ضغن تولدا
فاستباحوا حريم من صادفوه موحدا
وحووا كلما استسرنها لي وما بدا
فتطوحت في البلاد طريدا مشردا
اجتدى الناس بعد ما كنت من قبل مجتدا
وترى بي خصاصة اتمنى لها الردى
والبلاء الذي به شمل انسى تبددا
استبأ ابنتي التي اسروها لتقتدى
فاستبين محنتي ومذا لي نصرتي يدا
فاجرني من الزمان فقد جاسر واعتدى
واعنى على فكاك ابنتي من يد العدى
فبذا تحي الماثم ممن تمردا

وبه تقبل الانابة عن ترهده
 فهو كفارة لمنزاع من بعد ما اهتدا
 ولين قمت منشدا فلقد فئت مرشدا
 فاقبل النصح والهداية واشكر من هذا
 واسمع الآن بالذي يتسنى لتحمدا
 قال ابو نريد فلما اتمت هذ رمقي
 واوهده المسئول صدق كلمتي اغراه
 القرم الى الكرم بمواساتي ورغبه
 الكلف بحمل الكلف في مقاساتي فرخني
 على الكافرة ونضج لي بالعدة الوافرة
 فانقلبت الى وكري فرحان بخ مكري
 قد حصلت من صوغ المكيده على سوغ
 الثريده ووصلت من حوك القصيد
 الى لوك العصيدة قال الحارث بن
 همام فقلت سبحان من ابدعك
 فما اعظم خدعك فاستغفر في الضحك
 ثم انشد غير مرثبك
 اي مختلط في كلامه

عن

عش بالخداع فانت في دهر بنوه كاسد پيشه
 واد رقناة المكر حتى تسدير رحا المعيشه
 وصدة النسور فان تعذر صيدها فاقنع بريشه
 واجن الثمار فان تفكك فارض نفسك بالحشيشه
 وارح فوادك ان يباد هره من الفكر الطيشه
 فتغابر الاحداث يود باستحالة كل عيشه
القامه التاسعة والاربعون وتعرف بالساسنة
 حكى الحارث بن همام قال بلغني ان

ابا نريد السروجي حين ناهض القبضة واتره
 قيد الهرم النهضة احضر ابنه بعدما
 استجاش دهنه وقال له يا بني انه قد دنا
 امرت حالي من الفناء واكتحالي بمروء الفناء
 وانت حمد الله تعالى ولي عهدي وكبش
 الكتيبة الساسانية من بعدى ومثلك
 لا تفرح له العصا ولا يئنه بطرق المحصى
 ولكن قد نديت الى الابد كابر وجعل
 صيقلا للافكار واني اوصيك بمالم يور
 اي مصفيا

قوله القبضة هي ضم الاصابع على الكف
 واد رقناة اي شلله
 سنه ومنه قول الشاعر وهو الخليل بن ابي
 وكف علي الخير مقبوضة
 والمعنى انه قارب الهامة التي ليس في القيش
 بعد هامنة او اراج القبضة فبعث
 روحه

اي قاتم بامر بهلوسيل اي رئيس
 اي لا تدري
 اي لا تدري

اي الادكار

وهو من الامور التي لا ينبغي ان يغفل عنها

اي افهم وهو ما اظهره

اي افهم وهو ما اظهره

به شيت الانباط ولا يعقوب الاسباط
فاحفظ وصيتي وجانب معصيتي واحذ
مثالي وافقه امثالي فانك ان استصحت
استرشدت بصحي واستصحت بصحي
امرغ خانك وارفع دخانك وان تسيت
سورتي ونبت مشورت قل مراد اتفك
وزهد اهلك وهرطك فيك يابني اني
جربت حقايق الامور وبلوت تصاريف
الدهور فرايت المرء بنشه لانفسه
والفجر عن مكسبه لاعن حسبه وكنت
سمعت ان المعاش اربعة اماره وتجارة
وزراعة وصناعة فمارست هذه الارب
لانظر ايها اوفق وانفع فها احدثت
منها معيشه ولا استرعدت فيها عيشه
ما فرص الولايات وخلص الامارات
فكاضفات الاحلام والفئ المنتخ با
بالظلام وناهيك غصة همزوجة
اي كافيل

قوله فانك الخان هو منزل كبير للتجار
يبيعون فيه يجلسون فيه للبيع والشرب
والمعي اي كثير في دارك القاش الفاخر
وشبه داره بالخان

الفرص النهر وهو احضر من الفوائد
متغير تعني في طلبها وخلص من الاغلا
س وهو الاحد بسرعة

المرارة

بمرارة الغظام واما بضائع التجارات
فعرضة للخاطرات وطوعة للغارات
وما اشبهها بالطيور الطائرات واما
اتخاذ الضياع والتصدى للانزراع
فهيكة الاعراض وقيود عاقبة عن
الارتكاض وقل ما خلا من همام اذلال
اورنق روح بال واما حرف او الحضا
فغير فاضلة عن الاقوات ولا نافقة في
جميع الاوقات ومعضطها معصوب بشية
الحياة ولم امر ما هو الذي يامر بالمفنة
لذيذ المطعم وافي المكتتب صافي المشر
الا الحرفة التي وضع ساسان اساسها
ونوع اجناسها واضرم في الخافقين
نارها ووضح بنى غبرا منارها فشهد
وقايعها معلما واخترت بيمها الى
ميسما اذ كانت المتجر الذي لا يسور
والمنهل الذي لا يغور والمصباح الذي

اي المشرق

يعشوا اليه الجمهور ويستصبح به العي
والعور وكانوا اهلها اعز قيل واسعد
جيل لا يرهقهم من حيف ولا يثقلهم
سك سيف ولا يخشون حمة لاسع
ولا يدنون لدان ولا شاسع ولا يرهبون
من برق ورعد ولا يحفلون بمن قام
وقعد انديتهم منزلة وقلوبهم
مرفهة وطعامهم معجلة واوقاتهم
غرمجة اينما سقطوا القطوا وحيثما
انخرطوا اخرطوا لا يتخذون اوطانا ولا
يتقون سلطانا ولا يمتازون عما تقدي
خماصا وتروح بطانا فقال له ابنة يا
ولقد صدقت فيما نطق ولكنك تفت
وما فتت فيتن لي كيف اقتطف
ومن اين توكل الكف فقال يا بني
ان الارثكاض يا بها والنشاط جلباها
والفطنة مصباحها والحقبة سلاحها

فكي

دوية تشبه الكلب الصفي
تجول ليلا ونهارا لا تستريح
تجول ليلا ونهارا لا تستريح

قوله ظلي مقراذ طلع عليه القمر وانه
يكفر نشاطه

فكن اجول من قطرب واسرى من
جندب وانشط من ظلي مقمر واسلط
من ديب متنمر واقدح نرندك بجيدك
واقرع باب رعيك بسعيك وجب
كل فج وخض كل لج واتجمع كل
روض والق دلوك الى كل حوض
ولا تسم الطلب ولا تمل الدأب
فقد كان مكنوبا على عصا شيخنا
ساسان من طلب جلب ومن جال نال واياك
والكل فانه عنوان الخوس ولبوس
ذى البوس ومفتاح المتربة ولقاح
المتعبة وسيمه العجرة الجهلة وسسه
وشنشنة الوكلة التكلة وما شتار
العسل من اختار الكسل ولا ملا الراحة
وعليك بالاقدام ولو على الضرغام
فان جراءة الجنان تنطق اللسان وتطلق
العنان ونها تدرك الخطوة وتملك
من الدابة والمعني
اي تنال
المنزلة الرفيعة
الحظ الكامل

قوله المتربة هي الفقرة حيث ينصق صاحب
بالتراب

سنة ١٢٠٠ و...
من الدلائل وهو الكتاب
مع الرقة والفرج

الشروة. كما ان الخور صنو الكسل
وسبب الفشل ومبطاة للعمل ومخينة
للامل ولهذا قيل في المثل من جسر

ابسر ومن هاب خباب ثم ابرر يابني
في يكور ابي نراجر وجراة ابي الحارث

وحزامه ابي قرة وخيل ابي جعدة
ومكر ابي الحصين وتلطف ابي غزوان

وتلطف ابي غزوان واخذع بجر
والجلب يصوغ اللسان واخذع بجر

البيان وارشد السوق قبل الجلب
وامتر كضرع قبل الجلب وسائل

الركبان قبل المنتجع ودكت لجنبك
قبل المضطجع واشهد بصرك للعيافة

وانعم بنظر كفي في القياقة فان من
صدق تويسمه طال تيسمه ومن

اخطات فراسته ابطات فريسته

وكي

سنة ١٢٠٠ و...
من الدلائل وهو الكتاب
مع الرقة والفرج

قوله ابي قرة هو المراكبي به لانه
لا يوافقه البحر ولذالك يدور مع
الشمس حيث ما دارت ومن احتياظه
ايضا انه اذا انقلب بعصه شجرة في
الليل يتعلق باحدى رجليه فاذا اناكمت
الرجل واراد ان ياخذ الغصن برجله
الاخرى لا يرفع رجله الا حتى يضع
كفانه على الغصن خوفا من السقوط
قوله ابي وثاب كنية الطي لانه كثير
الوثب من الشنط

قوله ابي الحصين سمي به لانه يحفظ
نفسه بالمر والاحضان الحفظ
قوله وتلطف ابي غزوان كني كني
به لا يترد الغار ابدا وخشايش
الارض وله تطلق عظيم

قوله ابو ابراقش طير اشبه بالطاوس

اي صغير الطلبة

وكن يابني خفيف الكل قليل الدل

راغب عن العمل قانع من الويل بالطل
وعظم وقع الحقيير واشكر على التقير

ولا تقنط عند الرد ولا تستبعد شرح
الصلد ولا يتيس من روح الله انه لا

ييس من روح الله الا القوم الكافرون
واذا خيرت بين دمره منقودة ودرة

موعودة فمل الى النقد وفضل
اليوم على الغد فان للتاخير افات

وللعزائم بدوات وللعادات معقبات
ويبنها وبين الخزع عقيبات اي عقيبات

وعليك بصرا ولى الغزم ورفق دوى
الحزم وجانب خرق المشتط وتخلق

بالخلق البسط وقيد الدرهم بالربط
وشب البذل بالضبط ولا تجعل يدك

مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط ومتى نياك بلد او نياك كية كمد

من الدلائل وهو الكتاب
مع الرقة والفرج

قوله ابي قرة هو المراكبي به لانه
لا يوافقه البحر ولذالك يدور مع
الشمس حيث ما دارت ومن احتياظه
ايضا انه اذا انقلب بعصه شجرة في
الليل يتعلق باحدى رجليه فاذا اناكمت
الرجل واراد ان ياخذ الغصن برجله
الاخرى لا يرفع رجله الا حتى يضع
كفانه على الغصن خوفا من السقوط
قوله ابي وثاب كنية الطي لانه كثير
الوثب من الشنط

قوله ابي الحصين سمي به لانه يحفظ
نفسه بالمر والاحضان الحفظ
قوله وتلطف ابي غزوان كني كني
به لا يترد الغار ابدا وخشايش
الارض وله تطلق عظيم

قوله ابو ابراقش طير اشبه بالطاوس

قوله ابي قرة هو المراكبي به لانه
لا يوافقه البحر ولذالك يدور مع
الشمس حيث ما دارت ومن احتياظه
ايضا انه اذا انقلب بعصه شجرة في
الليل يتعلق باحدى رجليه فاذا اناكمت
الرجل واراد ان ياخذ الغصن برجله
الاخرى لا يرفع رجله الا حتى يضع
كفانه على الغصن خوفا من السقوط
قوله ابي وثاب كنية الطي لانه كثير
الوثب من الشنط

قوله ابي الحصين سمي به لانه يحفظ
نفسه بالمر والاحضان الحفظ
قوله وتلطف ابي غزوان كني كني
به لا يترد الغار ابدا وخشايش
الارض وله تطلق عظيم

قوله ابو ابراقش طير اشبه بالطاوس

قوله ابي قرة هو المراكبي به لانه
لا يوافقه البحر ولذالك يدور مع
الشمس حيث ما دارت ومن احتياظه
ايضا انه اذا انقلب بعصه شجرة في
الليل يتعلق باحدى رجليه فاذا اناكمت
الرجل واراد ان ياخذ الغصن برجله
الاخرى لا يرفع رجله الا حتى يضع
كفانه على الغصن خوفا من السقوط
قوله ابي وثاب كنية الطي لانه كثير
الوثب من الشنط

قوله ابي الحصين سمي به لانه يحفظ
نفسه بالمر والاحضان الحفظ
قوله وتلطف ابي غزوان كني كني
به لا يترد الغار ابدا وخشايش
الارض وله تطلق عظيم

قوله ابو ابراقش طير اشبه بالطاوس

فبت منه أمكك ^{اي سق وسير} واسرح عنه جمكك ^{اي قطع}
 فخير البلاد ما حمكك ^{اي سق وسير} ولا تستثقلن
 الرحلة ^{السفر} ولا تكرر من النقلة ^{اي القول} فان اعلام
 شريعتنا ^{اي القول} واشياخ عشيرتنا اجمعوا على
 ان الحركة بركة ^{اي ما اتوا به} والطراوة سفتجة ^{اي ما اتوا به}
 ونهر واعي من نرعم ^{اي فجمعوا وعاينوا} ان الغربة كربة
 والنقلة مثلة ^{اي شيل وتشيع} وقالوا هي تعلقة من
 اقنع بالرديله ^{روي الميم} ورضي بالحشف وسوء
 الكيلة ^{اي اذا جمع} واذا انزعجت لا غتراب ^{اي اذا جمع} واعد
 له العصا والجراب ^{اي اذا جمع} فخير الرفيق
 المسعد ^{اي المعاون والنصر} من قبل ان تصعد ^{اي ترتفع} فان الجار
 قبل الدار ^{اي المعاون والنصر} والرفيق قبل الطريق
 خذها اليك وصية لم يوصها قبلي احد
 غرا ^{اي صافي} حاوية خلاصات المعاني والزبد
 نحتها تنقيح ^{اي هذبها} من محض النصح واجتهد
 فاعمل ما مثله ^{اي عاقل} عمل البليب اخي الرشيد
 حتى يقول الناس هذا الشبل من دال الاسد

قوله الطراوة التجديرو هو ان تطرا
 على بلد لم تزل

ثم قال يا بني قد اوصيت واستقصيت
 فان اقتديت فواهاكك ^{اي سق وسير} وان اعتديت
 فاهامنك ^{اي سق وسير} والله خليفتي عليك ^{اي سق وسير} وارحوا
 ان لا يخلف ظني فيك ^{اي سق وسير} فقال له ابنه
 يا ابي لا وضع عرشك ^{اي سق وسير} ولا رفع نعشك
 فليقد سدا ^{اي سق وسير} وعلمت مرشدا ^{اي سق وسير} ونحلت
 ما لم نحل والد ولدا ^{اي سق وسير} ولين امهلت عدا
 ولا ذقت فقدك ^{اي سق وسير} فلا تادبن بادابك
 الصالحة ^{اي سق وسير} ولا قتدين باثارك الواضحة
 حتى يقال ما شبه الليلة بالبارحة
 والغادية بالرائحة ^{اي سق وسير} فاهتز ابو زيد
 لجوابه وابتم ^{اي سق وسير} وقال من اشبه اياه
 فما ظلم ^{اي سق وسير} قال ^{اي سق وسير} الحارث بن صمام
 فاخبرت ان بني ساسان حين سمعوا
 هذه الوصايا الحسان ^{اي سق وسير} فضلوها على
 وصايا القمان ^{اي سق وسير} وحفظوها كما يحفظ ام
 القرآن ^{اي سق وسير} حتى انهم ليرونها الى الان

اولى ما لفتوه الصبيان وانفع لهم من نخلة
العقبان

المقامة الخمسون وتعرف بالبصرية

حكى الحارث بن همام قال اشعرت
في بعض الايام هما برح الى استعاره
ولاح على شعارة وكنت سمعت ان
غشيان مجالس الذكر تسروا غواشي
الفكر فلم امر لاطفاء ما من المحم الا
قصد الجامع بالبصرة وكان اذ ذلك
ما حول المساند مشفوه الموارث يحنى
من رياضه انراهير الكلام ويسمع في
ارجائه صرير الاقلام فانطلقت اليه
غير وان ولا لا وعلى شان فلما
وطئت واستشرفت اقصاره تراءى
ذوا اطمار بالية فوق صخرة عايلة
وقد عصبت به عصب لا يحصى عليهم
ولا ينادى وليد هم فابتدرت قصده

وتفرجوا

وتوردت ورده ورجوت ان اجد شفائي
عنده ولما نزل انشغل في المراكز واغص
الاكثر والواكثر الى ان جلست تجاهه
وحيث امتت اشتباهه فاذا هو شيخنا
السروجي لا ريب فيه ولا لبس تخفيه
فتسرى بمراه هي وارفضت كتيبة غني
وحين راني وبصر مكاني قال يا اهل
البصرة نراكم الله ووقاكم وقواتناكم
فما اضوع من اياكم وافضل من اياكم
بلدكم او في البلاد طهرة وانزكاها
فطرة وافصحها رقة وامر عها
بقعة واقومها قبله واسعها دجلة
واكثر هانها ونخلة واحسنها تفصيلا
وجملة دهلز البلد الحرام وقبالة البنا

والمقام واحد جناحي الدنيا والمصر
الموسس على التقوى لم يتدنس بيوت
النيران ولا طيف فيه بالاثاث ولا

الذي يعبدونها
المجوس

قوله والمصري البلد العظيم وهي
البصرة وقوله اسس على التقوى لانها لم
تعرف بلد الا في الاسلام وبنيت
في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في عام اربعة عشر من الهجرة

على اديمه لغير الرحمن ذو المشاهد
اي مواضع الكرام ومجاالسهم
 المشهودة والمساجد المقصودة والمعالج
المحضوره
 المشهورة والمقابر المزورة والاثام المحمودة
مهم قبر طلبة والزبير والي بكره وانس به لا رضى الله عنهم
 والخطط المجدودة به يلتقى الفلك
الازقه والدور الموسومة اي السفن
 والركاب والمحتان والضباب
اي الابل سماء بهجر اي مضت البراهير
 والحادي والملاح والقانص والفلاح
اي سايق الابل خادم السفينة صائد السمك اي الزرع
 والناشب والراسح والسارج وله ائمة
اي القاضى للويز اي المابل اي العالم والمها
 المد الفايض والجزر الغايض ولما
زيادة ماء البحر كزائد النقص الناقص
 انتم من لا تختلف في خصايصهم اثنان
 ولا ينكرها ذواتان دهما كرا طوع
العداوة اي جها عظم
 رعية لسلطان واشكرهم لاحسان
 ونراهدكم اوسع الخلقه وانسهم
اي كثر اثارهم الخلقين اي ابد هم من نعمة العيش
 طريقة على الحقيقة وعالمكم علامة
اي مستقلة اي يمشي العلم
 كل زمان والحجة في كل اوان
 ومنكم من استبسط علم الخو ووضع
 والذي ابتدع مزان الشعر واختره
اي ارد به القابل بين الامم والارواح
 وما من فخر الا وكرفيه اليد الطولى
اي الاوكم منه او فريض

واخترهم

وان

ولا صيت الا انتم به احق به واولى ثم انكم
 اكثر اهل مصر مؤدنين واحسنهم في
 النيك قوانين وبكم اقتدى في
اي عبادته
 التعريف وعرف الشخير في الشهر
ايهم اول من ضرب بالظيل في السلك والانتباه
 الشريف ولكم اذا قرت المضاجع
في رمضان
 الهاجع تذكركم بوقت النائم وما ينتم
اي مناجاة اي رفعة صوته بالذكر في المنابر
 تضرع ولا ينزع نومه في برد ولا حر
اي من اراد به بيا
 الا وكتادينكم بالاسحار كلوي الرخ
 في البحار وهذا عنكم صدع النقل
 واخبر النبي صلى الله عليه وسلم من
 قبل وتبين ان دويكم بالاسحار كدوي
 النحل فشر فالكم ببشارة المصطفى
 وواها لمصركم وان كان قد عفا
 ولم يبق منه الا شفا ثم انه خزن لسانه
 وخطب بيانه حتى حرج بالابصار
 وقرق بالاقصار فتتفس تنفس من
 قيد لقود واضبشت به براتن اسد

يوم عرفه للدعا واول من فعله
 سيدنا محمد بن عباس بالبحر
 موافقة للحاج

ويونس القاصم

ثم قال اما انتم يا اهل البصرة فما منكم
الا العلم المعروف ومن له المعرفة
والمعروف واما انا فمن عرفني فانا اذاك
وشر المعارف من اذاك وان لم يثبت
معرفتي فسا صدقه صفتي انا الذي
انجد واتهد وايمن واشام واصحر
وانحر وادج واسحر نشأت
بسروج وربيت على السروج ثم
ولجت المضائق وفتحت المخالف
وشهدت المعارك وانت العرايك
واقترنت الشوامس وارغمت المعاطس
واذبت الجوامد وامعت الجلامد
سلوا عني المشارق والمغارب
والمناسم والغوارب والمحافل والحافل
والقبائل والقنابل واستوضحوني
من نقاء نقلة الاخيار ورواة الاسمار
وحداة الركبان وحداق الكهان

تقلوا

لتعلموا كمن فج سلكت وحجاب
هتكت ومهلكة اقتحت وملحمة
وكم الباب خدعت وبدع ابتدعت
وفرس اختلست واسد افترست وكم
مخلق غادرته لقي وكامن استخرجته
بالرقى وجمر سحرته حتى انصدع واسد
واستنبطت نزاله بالخدع ولكن فرط
ما فرط والغصن رطيب والفود غريب
وبرد الشباب قشيب فاما الان وقد
استشن الاديم وتاود القويم
واستنار الليل البهيم فليس الندم
ان نفع وترقيع الخرق الذي اتسع
رويت في الاثار المسندة وال اخبار
المعتمدة ان لكم من الله تعالى في كل
يوم نظرة وان سلاح الناس كلهم
الحديد وسلاحكم الادعية فقص
تكم انضي الرواحل واطوى المراحل

حتى تمت هذا المقام فيكم ولا من لي
عليكم اذ ما سمعت الا في حاجتي
ولا تعبت الا لراحتي ولست ابغى
اعطيتكم بل استدعي ادعيتكم ولا
اسئلكم اموالكم بل اسئل
سواكم فادعوا لله بتوفيقى للمات
والاعداد للماب فانه رفيع الدرجات
مجيب الدعوات وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
ثم افش

استغفر الله من ذنوب افطت فيهم
واعتديت

وكم اطعت الهوى اغترارا واختلت واغلت
وافتريت

وكم خلعت العذار ركضا الى المعاصي
وما ونيت

وكم تناهيت في الخطى الى الخطايا وما

انتهيت

انتهيت

فليتني كنت قبل هذا نسيا ولم اجن

ما جنيت

فالموت للمجرمين خير من المساعي التي

سعيت

يا رب عفو افانت اهل للعفو عني وان

عصيت

قال الراوى فطفقت الجماعة تمده
بالدعا وهو يقول وجهه في السماء الى
ان دمت اجفانه وبدا رجعفانه فصح
الله اكبر يانت امانة الاستجابة وانجيات
غشاوة الاستراية فجزيت يا اهل البصرة
جزا من هدى من الحيرة فلم يبق من
القوم الا من سر لسوره ورضخ لهره
بمسوره فقبل عفوبرهم واقبل هرف
في شكرهم ثم اخذ من الصخرة يوم
شاطى البصرة واعتقبته الى حيث تخالنا

وامنا التحسن والتجسس علينا فقلت
له لقد اغريت في هذه التوبة فماريك
في التوبة فقال اقم بعلام الخفيات
وغفار الخطيات ان شاني لعجاب
وان دعا قومك لمجاب فقلت
نرد لي افساحا نرادك ^{الله} صلاحا فقال
والله لقد قمت فيهم مقام المريب
الخادع ثم انقلبت بقلب المنيب الخاشع
فطوبى لمن صغت قلوبهم اليه وويل
لمن باتوا يدعون عليه ثم وودعني
وانطلق واودعني القلق فلم انزل
اعاني الفكر وانتشوق الى خبر اذا ذكر
وكما استنشيت خبره من الركبان
وجوابه البلدان كنت كمن حاو
عجاء او نادى صخرة صماء الى ان
لقيت بعد تراخي الامل وتراقي الكد
ركبا قافلين من سفر فقلت هل من

مغربة

مغربة خبر فقالوا ان عندنا الخبر
اغرب من العنقاء واجب من نظره
الزرقاء فسالتهم ايضاح ما قالوا
وان يكيلوا الى ما اكنالوا فحكوا الخبر
الموا بسروج بعد ما فارقتها العلوج
فراوا ابا نريدها المعروف قد لبس
الصوف وامر الصفوف وصارها
الزاهد الموصوف فقلت اتعنون
ذ المقامات فقالوا انه الان ذو
الكرامات فحفرني اليه النزاع
ورايتهما فرصة لا تضاع فارتحلت
رحلة المعدة وسرت نحوه سير
المجد حتى حلت بمسجده وقار
متعبد فاذابه قد نبذ حجة اصحابه
وانتصب في محرابه وهود واعبائه
مخلولة وشملة موصولة فهبت
مهابة من ولج على الاسود والفيته

من سيماهم في وجوههم من اثر
السجود. ولما فرغ من سبحته. حيائي
بسبحته. من غير ان يلزم حديث
ولا استخبر عن قديم ولا حديث
ثم اقبل على اوراده. وتركني اعجب
من اجتهاده. واغبط من ذكرى الله
من عبادته. ولم ينزل في قنوت ونحو
وسجود وركوع. وانحيات وخضوع
الى ان اكمل اقامة الخمس وصار
اليوم امسى. فحينئذ انكفاني الى
بيت. واسهمني من قرصه ونريته.
ثم رخصني الى مصلاه. وتخلي مناجاة
مولاه. حتى اذ التمع الفجر وحق
للمتعب الاجر. عقب تهجد
بالسبح. ثم اضطلع ضجة المستريح
وجعل يرجع بصوت فصيح.
خل اذ كرا الاربع. والمعهد المرتبع.

والظاعن

والظاعن المودع. وعد عنه وودع.
واندب نرمانا سلفا. سودت فيه الصفا.
ولم تنزل منعكفا على القبيح الشنع.
كم ليلة اودعتها ما ثابا بدعتها.
لشهوة اطعتها في مرقد ومضجع.
وكم خطا حثثتها في خزية اخذتها.
وتوبة نكثتها للعب ومرتع.
وكم تجرات على السموات العلى.
ولم تراقبه ولا صدقت فيما تدعى.
وكم غمطت برة. وكرامنت مكره.
وكم نبذت امره نبذ الحذا المرقع.
وكم ركضت في اللعب. وفهمت عمدا.
بالكذب. ولم تراعي ما يجب من عهد.
المتبع. فالبس شعار الندم. واسكب
شايب الدم. قبل نروا القدم.
وقبل سؤ المصرع. واخضع خضوع
المعترف. ولذم لاذ المعترف. واعص.

هو لك وانحرف عنه انحراف المقلع
الى تسهوا وتنى فيما يضر المقتنى
ومعظم العرفنى ولست بالمرتدع
اما ترى الشيب وخط وخط فى الرأس
خطط ومن يلج وخط الشمط بفوده
فقد نعى

وتحك يا نفس احرصى على ارتياد الخالص
وطاوعى واخلصى واستمع النصيح
واعبرى بمن مضى من القرون وانقضى
واخشى مفاجاة القضا وحاذرى ان
تتخدى

واستجى سبل الهدى وادكرى وشك الردى
وان مشواك غدا فى قعر لحد بلقع
اهاله بيت البلى والمنزل الفقير الخالا
ومورد السفر الاولى والاخرى المتبع
يت يترى من اودعه قد ضمه واستودعه
بعد الفضل والسعة قيثلاث اذرع

لا فرق ان تحمله ذاهية او ابلة او معسر
او من له ملك كملك تبع
وبعد العرض الذى يحوى الى
والبذى والمتدى والمتدى ومن
مرعى ومن مرعى

فيا مفانز المتقى وزح عبد قد وقى سوء
الحساب الموقى وهو يوم المفزع
ويا خسارة من بغى ومن تعدى وطى
وشب بيران الوفى لمطعم او مطمع
يا من عليه المتكل قد نراد ماى من جل
لما اجترحت من نزل فى عمرى المضيع
فاغفر لعبدى بحترام وارحم بكاه
المنسجم فانت اولى من رحم وخير
مدعودى

قال فلم ينزل يرد دها بصوت
رقيق ويصلها بنير وشهيق حتى
بكيت لبكا عينيه كما كنت من

قبل ابكي عليه. ثم تبرز الى مسجده.
بوضوء تهجد. فانطلقت ردفة. و
وصلت مع من صلى خلفه. ولما انقض
من حضر. وتفرقوا شغب. فغراخذهم
بدرسه. وسبك يومه في قالب ^{اي يبرز كلامه}
امسه. وفي ضمن ذلك يرث انزان
الرقوب ^{اي يبعث} وبيكي ولا بكا يعقوب
حتى استبينته انه قد التحق بالافراد ^{اي حققته}
واشرب قلبه صولا لافراد. فانحرت
بقلبي عزيمة الارتحال. وتخليته
التخلي تلك الحال. فكانه تفرس ما
نويت. او كوشف بما اخفيت. فزفر
زفير الاقواء. ثم قرأ. فاذا عزم
فتوكل على الله. فاسجلت عند ذلك
بصدق المحدثين. وايقنت ان في
الامة محدثين. ثم دنوت اليه كما
يدنو المصالح. وقلت اوصني ايها ^{اي الزهاد}

الشيخ كفا احد الزبارة
او للوداع

العبد

الحق في عبادة
الخالق

العبد الصالح. فقال اجعل الموت
نصب عينك. وهذا افراق بيني وبينك
فودعته وعبراني. ثم من المالى
يتحدرن من الماء. ونزفرائي يتصعد
من الترائي. وكانت هذه خاتمة
التلاقي ^{العظمان المعوجان} قال

الشيخ ابو محمد القاسم بن علي برد الله
مضجوه. هذا اخر المقامات التي
انشاها بالاغترار. وامليتها بلسان
الاضطرار. وقد الجئت الى ان صديا
للاستعراض. وناديت عليها في سوق
الاعتراض. هذا مع معرفتي بانها
من سقط المتاع. وما يستوجب
ان يباع و يبتاع. ولو غشيني نور
التوفيق. ونظرت لنفسي نظرا شفيقا
لسترت عوايري الذي لم يزل مستورا
ولكن كان ذلك في الكتاب مسطورا ^{اي مكتوبا}

وانا استغفر الله مما اودعتها من
 اباطيل البغو واضاليل اللهو ^{والسر}
 واسترشدته الى ما يعصم من السهو ^{العقله}
 ويحظى بالعفو ^{اي يطمى} انه اهل التقوى ^{احباط الذنوب}
 واهل المغفرة ^{اي يطمى} وولي الخيرات
 في الدنيا والاخرة والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 وقد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب
 بعون الله الملك الوها ^{ظهر يوم الخميس}
 المبارك خامس وعشرون مضت من شعبان
 المعظم ١٢٩٩ سنة بعد الهجرة النبوية على افضل
 الصلاة وانزكى السلام على يد الفقير الحقير المعترف
 بالعجز والتقصير البرجي عفو برة القدير محمد بن عبد الله
 عفر الله له ولوالديه والمسلمين اجمعين بمنه وكرمه

ولن نطرفه ^{انقضا} امين
 شك امين



وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

لله ما احلا قدوم الحبيب • من سفر قد طال فيه المغيب •
 فرحت والله بهدركي • يفرح ذاسق قد واثق الطيب •
 وجاد لي بعد القلا باللقاء • وكاد عقلي من سروري يطيب •
 وطاب عيشي عندما زارني • وكيف يا الله عيشي ما يطيب •
 عانقته ومردت في لثمه • فزادني سكر ابتغى شيب •
 شكوت من رقيبته قال لها • ما لذ الحب سوي بالرقيب •
 وعندما ودعته فانتني • يكفك الدمع بكف خضيب •
 واغلق الباب فناديته • نصر من الله وفتح قريب •

وَقَالَ سَاحَهُ اللَّهُ

من سقت الي سهام الغنج والخور •
 كحاجب عوسه يرمي بلا وتر •
 واسبلت شعرها والعقل قد سلبت •
 واقبلت تنجلي كالبدر في السحر •
 غزالة عزلت من سحر مقلتها •

ثوب السقام لصب مزاييد الشهر •
 • تبارك الله ما احلا شأيا لها •
 كانها خلقت من جوهر الصنوبر •
 • ما الغصن ان خطرت ما الطير ان تغر •
 ما الشمس ان سفرت عن وجهها القمر •
 • كم مهجة ملكت كم في الحسا فتكت •
 كم للدماسفكت في لمح البصر •
 • كم عاشق قتلت بقاء فتنت •
 كانها ارسلت بالفتك للبسر •
 • تطابق الدر من دمي ومبسمها •
 كلاًها بين منظوم ومنتثر •
 • فريد الحسن الاحسان جامعة •
 جليلة القدر بين البدو والحضر •
 • السدتها عند ما ارحت دوايها •
 يتنام الشعر في بيت من الشعر •

وقال

وقال رحمه الله

لقد طار عقلي في رشارده سحر •
 بقا ترجف عن ضنا الصب ما فتر •
 • هلال يفوق الشمس حسنا والجم •
 • بوجه سني بالملاحه لي فتر •
 سبامحتي صاد من الخط فاطر •
 وقد فاق في الافاق للخور بالخور •
 • تسلسل ريجان العذار جند •
 • ونرجس عينيته هي ورد الحفود •
 ربيع فوادي خل وصل محرم •
 وبالبعد ربيع الصبر من بعد سفر •

وقال سامحه الله

حذار من العيون الناعسات •
 • ومن فلك القدود المائسات •
 فكم صب طليق الدمع اضحى •

اسير طبا الشرافات •
• خليل الوجد وقلب سليم •

• خطه شفاه من لعاذب الشفات •
• عذابي النار عات من الجحني •
• بطرف دمه في المرسلات •

• عجت لظي اسر خاز طرقا •
• يصول على الاسود الصاريات •

• له قد وقد قد العواي •
• ولخط سل بيض المرهفات •

• له تغربه شاهد بدرا •
• شفا للقلوب الموجهات •

• فلو هاروق شاهد مقلتيه •
• لاد عن الجفون الساجرات •

وقال سائح الله

• يريك تثنى العنق بين قوامه •
• ويفضح عقد الدر حشيشه •

هلا

هلا ل يفوق الشمس حسنا وبجته •

• وما البدر الا عنده كفلامه •

• رسق نبل الجفن كلمه بجتي •

• عزال غزافي خطه بحسامه •

• كيوسف مصر كم عزيزه ليله •

• من رام وصلا ماته ون مرامه •

• من تغن والعازمين لقد جلا •

• علينا الدجا والصباح كسف لثامه •

• وفي فيه مريفي زاد مرشكري لشفه •

• وقد دام سكري في الهوي بمدامه •

• له حاجب يسبي الانام بقوسه •

• ويقتل اسد الهي رسق سهامه •

• اراح فوادي حين جاز مسلما •

• وقد صار برد انا بسلامه •

• ولما عدا يوم الوصال بنا دي •

بداوي كلام القلبين كلامه •
• نثرت عقيق الدمع من جفن بقلتي •

على عقد جيد جيد في نظامه •
• وعافقتني عند الوداع وقد بكيت •
نشاهدت بدو الترحيلت عمامة •

وقال سائح الله

إذا الفنا كان سكرانا بواحدة • فلن يلومونه في العجم والعرب •
فكيف يا صاح سكرانا بأربعة • من الطلار والهوى والخط والسنب •

وقال

طرفي لمح في الشام • أهيف ظريف مرسام •
• وعارضوا المرسوم • في قتلتني مرسام •

وقال رحمه الله

جاشع معظم القدر • لك لبشري بكيلة القدر •
• ولك السعد قال تارخيه • هل يرثر الصيام للاجر •

٢٢٢
أه من جور الهوى • هديلي والقوي •
• بات قلبي شاكيا • من تباعج الجوى •

• والذي اشكواه • ما أقاسي بلجوي •
• باح بالسر الذي • في نوادي للسوي •
كم أقاسي لوعة • حرها قلبي كوي •

سلسل الريح آحا • ديت عشقي وردي •
• رام قتلي عامدا • رشاع قلبي حوي •

• فتر في حبه • بحم صبري قد هو •
من جفاه علقني • ولما في دوي •

حل هجري والجفا • وتلا في قد نوي •
• أعيد اجفانه • قد سبت ظمي اللوي •

• به رستم فرقه • قد هوي من قد غوي •
• هو سولي والمنا • لوعذولي قد عوي •

وقال سائح الله

يا اوحده العصر وباعلامه • قد حفص بالتأييد والتأييد •

اثابك الله على صومك . اقتدين الحق بالتسديد .
وشهر سوال الرضا قد راني . تارحه تهنية بالعيد .

وقال

قد هل للسرور والتهاني . عريقا صل للعلوم احيا .
والسعد قال لوالديه . تارحه بسرنا يحيى .

وقال

زهت نرحا دمشق على الوجود .

باكرام وانعام رجود .

والسكان حاكمت حنة لم يغيب .

عن وصفها غير الخلود .

بجامع مرونها الاعضان مالت .

وقد اومت بشكر للستجود .

حاهها الله من عكس وانكس .

وطالعتها تساما بالسعود .

لاما مر اوجد العلم اجمع .

دمتني

لي تحفه مرز لا تحشى شي ترى به حق قدرك .

واخشيت من شرك اسبل يا جميل السر سرك .

قد سميت ما فيه وقيم في العرب والعجم ذكرى .

مدهبي حب الخلاعة به نقضى كل عمري .

قد هويت معشوق واد قد قلت حين كاز عن يدي .

يا مديح مرزني لا تحشى من رقيب يظهر على امرك .

واخشيت من شرك اسبل يا جميل السر سرك .

وقال ايضا

عيونك ياريم تقطع علينا الطريق .

ومن سودها بالبيض لسود الاسود .

وترمي سهام من دقاها يطبق .

تسوق القلوب من قبل سق الجلود .

عيونك حدق ابصار فو لظرمقل . مراض ناعسه ايقاظ كواسر صبح .

فواتر فوانك كل سهل كحل . فواطع قواصب غضب مدهف صبح .

وفي سحرها حاكمت مر قيق العراك . وتغري المهج غزل ماني سلاح .

وَحَمَى شَقِيقَ رَجَبٍ رَهْتَ عَنْ شَقِيقِ

وَخَالَكَ سَكَنَ نَزْدَ وَسْ رِيَّاضِ الْحَزْوِ

وَفِي نَيْكَ رَحِيمٌ يَطْفِئُ لَهيبَ الْحَرِيقِ

وَفِي رَاحَتِي النَّارَ وَذَاتِ الْوَقُودِ

مَحْرَمٌ عِذَا وَصَلَكَ وَخَتَ الْوُدَادِ

وَإِحْلَالَ رِيَّعِ صَهْرِي وَتَبْلِكَ جِمَادِ

وَنَزْرَ بَاهِلَالِ سَعْيَانَ مَرِيضِ الْبَعَا

وَأَوْعَدَتِ فِي سُؤَالِ نَزْدِي طَرِيقِ

وَقَدْ قَالَتِ الْقَعْدُ وَزِدْتَ الصَّدُوءِ

وَلَوْ تَسَلَّمَ دَانَتْ جَايزَ طَرِيقِ

لَتَقَتْنِمَ ثَوَابَ حُجَّةٍ وَحَقَّ الْوُدُودِ

جَمَالَكَ فَرِيدَ جَامِعٍ بِدِيعِ الْجَمَالِ

وَمَا حَتَّ دَا الْقَبْدَ لَشَكَاكَ مِتَالِ

وَفِي صَحْنِ خَدِّكَ يَحْكِي خَالَكَ لَمَلَالِ

وَسَعْرُكَ عَلَى مَنَابِرِ قَوَامِكَ لَسْتِيقِ

وَحْكِي

وَحْكِي ضُنَاجِقَ سُودٍ وَأَعْلَامَ بِنُودِ

وَقَدْ كُذِّبَتْ إِذَا مَا مَاتَ بَعْطَفُوا الرِّشْقِ

أَمَامَ الْعَضُودِ أَصْحَوُ الْخُومِ سَجُودِ

حَوْثَ طَلْعَتِكَ جِهْدِهِ وَبَلَجْدِ جَمَالِ

وَتَغْرُكَ حَوِيَّ مَلَمٌ وَفِيهِ رَيْقُ لَالِ

وَدَسَعِي بِحَالِ قَنَوَاتٍ عَلَى خَدَّيْكَ سَالِ

وَحُسْنُكَ يَقُولُ خَلَّ خَالَ حَدِيدِي الشَّرِيقِ

وَلَكِ صَدْرُ بَارِزٍ وَاسِعٍ بِزَيْنِ الْهِنُودِ

وَقَدْ كُذِّبَتْ وَتَغْرُكَ حَارِ عَضْبَيْنِ بَانَ وَرَيْقِ

وَمِنْ مَبْلَسَتِكَ قَدْ بَانَ بِاسْتِ الْوُرُودِ

لَعِبَتْ جَمَالَكَ خَالَ بَرَكْنَا الْيَمِينِ

وَلَمَّا عَيْنٌ وَعَيْنٌ بَارِزَانِ حَكَاةً

بَحْرَتِ جِيَادِ اسْلَافِكَ الطَّاهِرِينَ

صَفَا وَخُنْتُكَ أَجْرِي دَمُوعِي عَقِينِ

وَيَوْمَ الْمُنَا لَمَّا نَفُوزَ بِالصَّعُودِ

وخصني بزين سالف وعار انيق .

وعند اللوي السد لبالي زرود .

عتراني لدي تاصني المحبة قدف . لدعبي الذي في الخدضه شرح .

وقلبي اتى ليشهد دهو في النلف . وله ناظر جال للشهات جرح .

وقاضى الطوي سرعه عليه بالسعد . حكم واليسر في وسط سجي الترح .

وردنك يحفل بالضنا للرفيق .

وجفك ضمن كسري ووانا العرو .

وحضرك ملك رقي واسمى رفيق .

وكيف عليك الاحرار رفيق رقي عود .

باسرك رميت مالي خلاص في الانام . تجري في الاثقال ودعني كثير .

سوى المصطفى الهادي السفيع في الزكا . ومن للغزاله جار وجار البعير .

ولا جله ابراهيم لذك المقام . وعالي المقام في الرتل جاهو كبير .

وحين لاح بوجه ادم لنور برق .

عدت ساير الاملاك سجود في الوجود .

وما راوس الا ابليس عدوا بالعقيق .

ليطفي

ليطفي العصاه والمسكرين والمجود .

بدستوركم باهل الزكا والادب . انا ادمي ماميه سميت ونظم الادب .

وكم لي مقيد معرب ورمي النسب . وقيد مصر والشام وشاعر نسب .

نظم القوي في نظمي من غير ضيق . ونظم القنون السبع صار لي نصيب .

وكم لي بوصف الحضر معني دقيق .

ونا صاحب النار يح برعم الحسود .

وفي الشرا انا سلطان موبد حقيق .

ولي قسيم الدنيا جنود الجنود .

وقال رحمه الله

لك جمال باهي وباهر . والجبين اشرف ونار . والحديد ناهي وزاهر .

قد جمع جنه ونار .

يا غزال ساري وسارح . تدفق عادي وضاد .

بالجنون رامي وسارح . بالقوام وللخط صاد .

مدسعي جاري وجارح . كم تكون والقلب صاد .

للوداد نافي وناضر . وانت لي بالقرب جار .

وانا نيك صابي وصابر يا غزالا بالصد جار

ناظرك بازي وبازل مدعي والصبر حال

بالعبون غازی وغازل يا مديح الصد حال

وانت بي هاري وهار يا رساله نغر حال

كم نكن شاكى وشاكر نيك خلاخلع العذار

بالوصال بايدي نادى لي بقلبه في العذار

ناظري دامي وداع بالباقي لخذ سال

لم يزل هامي وهامع واللهيب للاحسا سال

لي جفاك قاي وقانع ليس نراك عن خالي سال

لك حديد نادي ونادر لي وفاك والعقل جار

من صدود ناسي وناسر والقلبي وهج جار

لك شعر با خالي خالك ظلة الدجور شمير

كم نراك ياسا لي سالك في الجفان عام شمير

وانت لي يا مالك مالك والخط كم لي شمير

سيف مقل ضامي وضامر بعل من فرحان وسار

والصبر

والصبر غادي وغادر قد مر حل عني وسار

يا غزال احوي واحور كم شهر من طرفه حد

للملال ابدى وايد ر ما حكاة في حسنه حد

والقراقي واقتصر بحر وصفه ماله حد

لي سقام كاسي فكاسر قلبي ادي فيه داير

والعذول ناهي وناهر في كلامه راموادار

وامتدح شافي وشافع من سري والليل هذا

لم يزل سامي وسامع بض من مدحه هذا

للتقا قاني وقانع كم يقول ربه هذا

لم يزل هادي وهادر باغض المونس في الغار

له الا له شاهي وشاهر مدح منه الضد غار

انا ابن رومي عالي وغالب ذكرني قد شاع في سبا

المدح جالي وجالب في امتدح منزل سبا

للبديع ناسي وناسب سهي كم حاسد سبا

من يكن خاصي وحاصر فضلي ذاك بالجل غار

يرجع خاسي وخاسر، والجهول من عروعار.

وقال ايضا

طلبت من اهيف حمار، دفع الحمار، لسربه من ريقه بكم،
فكان جوابه الخنار، تحسني حمار، ان تتبع السربه جسم،
فقلت يا استي استي، له عارض اس، فوق خده وردي زان صفر،
كم ذا يقول يا قاني قاني، فقال ومان، وبدل السنين سبعين لدغه،
اسأجيك ما شي ماي، جانح العلاس، وجاوز ارملسوع صدغه.

وبالوفا، وقت الصفا، بعد الجفا.

وحين حارين الاقار، شمس العقار، زادني علي شكري سكر،
والعقل من كاس الصطار، بالمشطار، وصرت غايي في الحضر،
مالن عيسى يا اخوان، في دي الزمان، الاخلاعه والندمان،
اوقات علي مره عيدان، بين الحسنان، مع كل ريم اكل نعسان،
قد فر في ربوع رضوان، من الجنان، واورث القلب الاسنان،
رأس السم، عقلي قمر، فاق القمر.

وارسل الي الناس بانذار، رسل احو دار، من طرف يقين بالنظر.

مصدقرا

نصدقوا ايات سحار، بيه عقلي حار، لما اقام شرع الفتر،
غزال غزل طر فوا الدج، سبا الماسح، يا ليت لا سري لو افج،
وسكر النغر ابتلج، احبا وبالفالج، وانا روي اخرج،
وبالقبا لما انفج، مراد الفرج، وعن وصالي قد عرج،
بهمجهمج، عربن لجم، وله همج.

مسو به ما قبل اعذار، وله عذار، طران مرقوم بالضم،
بالاس على مروض الارها، سيج ودار، من حوله شقيق راعي،
لورا رجنح الليل الداج، بلا انزعاج، وفيه اناح طرفي الفرحه،
ما افكرت في دق الحجاج، وزدت عاج، تلك للقاعد والهمجه،
وكم هجر عاسق محتاج، للوصل راج، من المحرم الي المحجه،
ماله ميل، طر فوا كحل، كم فيه قتل.

وقد وقد فرقوا العذار، والبدر نثار، بنور جبين فاق الزهر،
وحين تناقد والخطار، ظبي العقار، ري فوا دي في خضر،
سرت زهار نحو الارواح، والزهرفاج، منه شد انشع العاطر،
نقصف علي زهر التفاح، عند الصباح، وصرت في الجنة حاطر.

فاسكرني من عظم يا صاح • بطيب وراح • وبعد حين وناساير •
 • لسمع قريب • اوان عجيب • من عند لبيب •
 اصبح يناعي في الاسحار • صوت الهزار • لتبيحه منسئ القدم •
 والسن غني في الاوكار • بعود وطار • والقمر غني في الغم •
 فضرت ماسئ في بستان • فيه زهر بان • لشم عطر تالي الشبه •
 وقد حكت فيه الاعضان • حور حسان • وقولدي بالحزمه •
 وبعد ساعه يا انسان • بخد عيان • فقيه عليه حلا حشمه •
 • معوا غلام • وفي مقام • وكاش مدام •
 وحين سقاه حمر العقار • علبس فصار • بقوله طوم ذالمخرم •
 صاح الولد زها زها زها • من ذا العقار • لا والرسول ياتي مثرم •
 وادمح بني جابا لا عجار • من الحجاز • ظهرو هو رجم للناس •
 بالقرب حفته والاعزاز • مولاه وفاز • بربه جاح الاعلاش •
 وحاز شرف ما مثله حاز • بني وجاز • وفوق بساط الانوار •
 • بني شفع تدم • ربيع • لفظه بديع •
 حاوي علوم حاوي مختار • كثر الوفا • ومن عليه صلى من •

بحري

بحري من المولي الغفار • دار القرار • ومنه يحطى بالنظم •
 ونا اديب سما في الافاق • ماميه وفاق • رجلى على اجال قرمان •
 ولي نظام مزان الاوراق • في السبع واق • وانا ذكي شاعر ملسان •
 مات لمنطوي العشاق • بالاستيقاق • ويسد وابين الذمما •
 • وكمر بليد • فاجر عني • جاني مرهيد •
 غلبى وفي نظم الاسعار • ماله شعار • الاحمير للسخر •
 وحين راني ذا العيار • زايد عيار • هرب وشاله بالشم •

وقال رحمه الله

حاجبك نون وكم سبا الاحزاب • صاد لو اخط في الفتور وشنا •
 وهرب الفلق بعد في الناس • فزدك ادى اخفى القمر وسنا •
 انجل الشمس في الضحى وجهك • وتبارك من البحال فاطر •
 ليلة القدر حين تكن بدري • من غسل نخل مبسمك فاطر •
 واشهر في البلد بياك يا نسأ •
 بالملاحه ولك صدود فاطر • كم نمر في النساف •
 حسنك يا غزيل حبو للعقول غنا • وانت في العصر يوسف الثاني •

لك بلبيل العذار حجاب غشا •

لام عذار وجنتيك كما شجوا •

• اية الكرسي خطاها الباري •

• وعيم الثغر لمن هو صادي •

• ريق مروق وللضنا باري •

• وقول ملك الف وسلك زين •

• دحوت عين حسامها باري •

• وعطفت القلوب بواو سالف •

• ونيه طرف انفك الاقنى •

• وبقي ظهري دال على جبد جبد •

• ولا مثله ريد الغلا اقنا •

• كثر صبري ذهب على مناسج •

• عشقك ادى كم شغل خاطر •

• عمة الصب غاية القصود •

• يوم نراك وسط منزلي خاطر •

دانت

وانت فوق القلوب باصاحك •

• حسن بهجه قوام مرشيق خاطر •

• وبديع منطقك عندا حاري •

• من بيان الصلاح شفا عشا •

• جدد يدك سقيق وعده خال •

• شبه عنبر قد انطبخ في عين •

وقال ايضا

• ولقد تركني حفاجي كالفقا خطر •

• ركبت فوقوا وخرم بالعرق يقطر •

• نفس فقلت كانه قال لي يقطر •

• اني لعندي وفي داري عدا خطر •

وقال ايضا

• قالت اراك ارحمت منك قناديلك • وكان عهدي بانك كالفقاديلك •

• ما عدت مقصدي ولو على نناديلك • وبالجمول لقدا نادي للنادي لك •

وقال ايضا

والا من لطف رقة الوجنا

لي تحيل بها سواد العين

والاجنح الظلام اتي فقط

صبح خديك حتى علي من عين

والا نقطت حبر على كافور

والا سجد ورد سلى بروص

زهر ولا زنجي صبح جاني

ورد ما لو غير العيون مجنا

ثلث عري ذهب عارض

تاه وكار في معلقه باقوت

ولا في الجلنا ربت ريجان

ليسقى من ريقه للبراقوت

والا يحكي عنار سفر جل لاح

والا غامر والا بنفسج رنين

والليالي بروتيه تنسنا

او محقق

او محقق بوصفها حقنا

وامتدح من بليلة الاسري

امر بالا نبيا وهو ابي

قبلة الفضل كعبة الاحسان

ومن السونداه ابي وابي

حين تسير اليه النيا في تسدوا

بالله يا نوق باب اللام ابي

واقروني السلام رسول الله

من نجاحه من الذنوب تبنا

وبعد حه غد الناس رجوا

في جنان النعيم قصور تبنا

ونا ما ميه حين صرت راس فني

جالوجه الرجل نظام سام

في القدم لي قدم وعين فكري

بالفضاحه برق المعاني سام

صاحب اليد في الفنون السبع.

ونا مفرد قيم دمشق الشام.

ونا دروي ومولدي اسطنبول.

كهر بذكرى تشرف المغنا.

وبظلي رسائل الاحباب.

ولبغري لطائف المغنا.

وقال ساحر الله

بشير الهنا جانا وتبنا نذير.

وخلنا خيال كاس الطلا في الغد.

ستوس الزجاج طافت بروح الدنان.

ورين سما الكاسات بخوم الحبيب.

فشرق ثناها عال على افق البيان.

ومع بها ملبس خلافيه شنب.

وحين شعشت في الحان ونار الكان.

فجار البصر منها وزاد العجب.

لما في القدح تقدم شرار السعير.

ولما اضا في الليل صباها المنير.

من افق الدنان قد هل قطر الحمر.

وباني شعاعه قد لمع في الزجاج.

وكن السقاء حب الحبيب قد بدر.

بكاس من ذهب صافي لطيف المزاج.

وفي حضرة حلل نبات السدر.

على ارض من ياقوت سقاها المزاج.

لحين من لاسا في شبيه عطير.

وكم يدرك سكري من رضا بدر.

لحرب الكمية صفت جيوست الغمام.

وسيف البروق لمع وصاح الرعد.

ولما حضر في الحضرة كاس المدام.

كساه الجيب ضيق ودروع الزرد.

وعود الفضة غنا بذاك الغمام.

- دقوس السحاب فوق ببادق برد •
 • ولما غدا الحرق الثاني مستير • دروع الحبث سرعه برشقده خرق •
 • ورد القدح مكسور وقبله كثير • ودمعه على منطع الشقايق دق •
 • عروس المزاج قد كتبت بالحجاب •
 • خطوط تدهش الراي بزين شكلها •
 • وكفن الندا نقشت بالحضاب •
 • وكان مهرها اموال جلابذها •
 • وبعد الجلازفت على ابن السحاب •
 • ولما دخل بها ظهر حبلها •
 • وحن وضعها في الحان فشاقي البصير • بمهر السفق اطفال صنعار اليفق •
 • وفاح عرفها من طي لسر العبير • فهي للعقول تنسى بعرف العرق •
 • لياقوت مذاي في رقايع القدح •
 • مسلسل سطورا مواج كتبه ووز قلم •
 • محقق تري نسخه يدريك الفرج •
 • ولما غدا شبه دوي للسقم •